بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 14 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2724
الاربعاء ٥ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٤/٥/١٩٨٦ م السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٤
طبعة المملكة العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن العدد

أي أمل الآن! بقلم: اللورد كارادون (ص١١)
مشروع مارشال الإسرائيلي بقلم: إحسان عبد القدوس (ص١١)
سباق التسلح النووي إلى أين؟ (ص ٩)
تضليل البهائيين: حوار مع الباب بقلم: د. مصطفى عبد الجواد (ص١٢)

العدو يقرع مجدداً طبول الحرب
تعزيزات في الجولان
إسرائيل: طلبنا عبر واشنطن ازالة دشم للمدرعات السورية!

لندن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:
شوهدت قوافل عسكرية اسرائيلية تتجه امس الى خطوط المواجهة مع سورية، واخذ العدو ثانية يقرع طبول الحرب مع دمشق. فمن ناحية ركزت اجهزة الاعلام الاسرائيلية على ما اعتبرته «انباء» عن تعزيزات جديدة لمواقع المدرعات السورية في لبنان، ومن ناحية ثانية نسبت صحيفة «جيروساليم بوست» الى واشنطن انها طلبت من سورية - نيابة عن اسرائيل - ازالة بعض دشم المدرعات في البقاع حتى لا تكون «الحدود» الاسرائيلية في مرمى نيرانها. ومن ناحية ثالثة اختار رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز، هذا التوقيت بالذات، ليصرح بقوله انه حاول فتح حوار غير مباشر لكنه فقد الامل في اي تسوية سياسية مع سورية مادام الرئيس حافظ الاسد باقيا على رأس السلطة.

ويترافق مع هذه التطورات ما انتهى اليه التقرير الذي اذاعه امس المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن وقال فيه ان المعهد لا يستبعد اندلاع الحرب مجددا بين سورية واسرائيل. ومضى يقول ان عام ١٩٨٥ انتهى بذهاب العاهل الاردني، الملك حسين، الى دمشق بدلا من القدس المحتلة، (كما تكهن بعض المراقبين).

وكان بيريز يتحدث امس في مقابلة مع راديو اسرائيل وزعم انه بذل جهودا لبدء «حوار غير مباشر» مع الرئيس السوري، لكن جهوده باءت بالفشل.

ومضى يقول انه اراد التوصل الى ترتيبات بشأن لبنان والجولان لكن فرص التسوية ستبقى صفرا - حسب زعمه - مادام الاسد هو رئيس سورية.

ولاحظ المراقبون ان بيريز اختار ما وصف بأنه «كشف النقاب عن مساعي التفاوض» وسط انباء ترددها اجهزة الاعلام الاسرائيلية عن حشود سورية في البقاع وقرب خطوط المواجهة مع اسرائيل فيما اكدت وكالات الانباء وجود حشود اسرائيلية في الجولان والحدود اللبنانية وتحرك تعزيزات جديدة يوم امس.

وترافق مع هذه التطورات ما نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس من قولها ان ريتشارد مورفي، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، توجه الى دمشق بناء على طلب اسرائيل وذلك ليطلب من الاسد ازالة دشم المدرعات والدبابات الموجودة بالبقاع على مدى المدفعية من «الحدود» مع اسرائيل.

ومضت الصحيفة (التي تعتبر الناطقة بلسان حال الخارجية الاسرائيلية) قائلة انها ارجأت نشر هذا التقرير فترة لافساح السبيل امام الوساطة الامريكية علها تنجح في حل الازمة.

ولم تحدد الصحيفة الاسرائيلية متى تذهب مورفي الى دمشق، وقد رفضت السفارة الامريكية في تل ابيب التعليق على الامر.

تعزيزات اسرائيلية

على الصعيد نفسه دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بمزيد

(التتمة على الصفحة ٢)



٥ قتلى وجرحى بانفجار سيارة «ملحة» في فرنسا!

اعلن ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب اثنان اخران بجراح بالغة في انفجار سيارة مساء الاثنين عند مدخل مدينة افينيون (جنوبي فرنسا) على طريق مرسيليا.

واعلن مصدر فرنسي انه لم يمكن بعد استجواب الجريحين كما تعذر التعرف على هوية القتيلين نظرا لحالتهما.

وكان يستقل هذه السيارة (التي سرقت من سائحين ايطاليين) ثلاثة اشخاص كما كانت تحمل متفجرات واسلحة عثر عليها بالقرب من حطام السيارة.

وقد تمزقت جثتا اثنين من ركاب السيارة تماما بينما بترت ساقي الثالث. اما الجريح الرابع فهو شخص من المارة اصيب بشظايا معدنية ويوجد حاليا في حالة خطرة. ولسبب لا يزال يجهله المحققون وقع الانفجار بينما كانت السيارة تسير في طريق السيارات السريع عند مدخل مدينة افينيون. وقد تناثر حطام السيارة في دائرة نصف قطرها مائة متر كما عثر رجال البوليس على مسدس وثلاث بنادق وكمية كبيرة من الذخيرة. الصورة لحطام السيارة ومن حولها رجال امن يعاينون المنطقة.

«حرب الدبلوماسيين» تحتدم
٣ سوريين غادروا لندن وإيطاليا تطرد القنصل الليبي

لندن - روما - باريس - بروكسل «الشرق الاوسط»:

دخلت حرب الدبلوماسيين بين العرب واوروبا فصلا جديدا امس.. ففي لندن استقل ثلاثة دبلوماسيين سوريين الطائرة الى دمشق تنفيذا لقرار الابعاد البريطاني.. وفي روما قررت الحكومة الايطالية ابعاد دبلوماسي ليبي آخر.. وفي باريس ذكر ان الحكومة الفرنسية تستعد للرد على قرار ليبيا طرد ٣٦ دبلوماسيا اوروبيا.. وفي طرابلس الغرب تحدت وكالة الانباء الليبية اوروبا ان تثبت تورط حكومة الرئيس معمر القذافي في عمليات الارهاب، بل نسب الى الحكومة الليبية استعدادها لحضور مؤتمر لمكافحة الارهاب.

وكانت الخارجية البريطانية قد طلبت من السفارة السورية في لندن رفع الحصانة الدبلوماسية عن ثلاثة اشخاص ارادت شرطة سكتلنديارد التحقيق معهم حول «مزاعم عن تورطهم في محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية المتهم فيها المدعو نزار هنداوي».

وعرضت السفارة ان يستجوب الاشخاص الثلاثة داخل مقرها دون رفع الحصانة عنهم، لكن الشرطة البريطانية رفضت ذلك على اعتبار ان تحقيقات تجرى في اطار من هذا النوع لن تقيم الدليل الذي تقبل به المحاكم. الامر الذي تطور الى طلب ابعاد الاشخاص الثلاثة الذين غادروا لندن امس وهم: زكي عود، واحمد عبد اللطيف، ومنير مني، وجميعهم مسجلون على القائمة الدبلوماسية السورية بدرجة ملحق.

وقد نقل السوريون الثلاثة المطرودون في سيارة الى المطار عائدين الى دمشق. وحين سئل الدبلوماسيون عن احتمال اشتراكهم في عملية «العال»، اجاب احدهم بأن ذلك «قول مضحك» واكتفى الثاني بقوله «لا تعليق».. حسبما ذكرت وكالة بريس اسوسييشن.

● في روما طلبت الحكومة الايطالية من القنصل الليبي في باليرمو، السيد مصطفى محمد الاكرش، مغادرة البلاد باعتباره شخصا غير مرغوب فيه، وقال بيان الحكومة انه اتى سلوكا لا يتوام مع وضعيته الدبلوماسية.

وفي باريس، ذكر المتحدث باسم الخارجية الفرنسية امس ان بلاده سترد بصفة اوباخرى على قرار ليبيا القاضي بطرد ٣٦ دبلوماسيا اوروبيا غربيا من بينهم احد اعضاء السفارة الفرنسية بطرابلس.

واوضح المتحدث ان باريس كانت قد اعلمت السفير الليبي بفرنسا بقرارها يوم ١٤ ابريل (نيسان) الماضي والذي يمنع كل اعضاء البعثة الليبية من التحرك خارج العاصمة وخارج مدينة مرسيليا مقر القنصلية الليبية في جنوب البلاد كما طلبت فرنسا رسميا من الجماهيرية تخفيض عدد ممثليها في باريس والبالغ عددهم قرابة الثلاثين.

وافاد المتحدث الفرنسي بان بعض التدابير حول البعثة الدبلوماسية الليبية وحول علاقات البلدين «لن يعلن عنها».

كاتيوشا في شمال فلسطين

تل ابيب - ر: قالت مصادر عسكرية ان ثوارا في جنوب لبنان اطلقوا صواريخ كاتيوشا على شمال فلسطين المحتلة مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة وذلك في ثاني هجوم صاروخي منذ ان غزت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢.

الملك حسين في بغداد فجأة

بغداد - «الشرق الاوسط»:
وصل الى بغداد مساء امس الملك حسين عاهل الاردن في زيارة قصيرة للعراق يجري خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تتناول تطورات الاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة بعد اسبوع من زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لعمان و٤ ايام على زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للعقبة.

ويرافق العاهل الاردني وفد رسمي يضم رئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم وعددا من المسؤولين الاردنيين.

الكويت: نثق بنجاح جهود الملك فهد لحل الأزمة بين قطر والبحرين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اعرب السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عن قناعة بلاده الكاملة بقدرة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على معالجة الازمة التي نشبت بين قطر والبحرين.

وقال السيد الراشد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان دول مجلس التعاون الخليجي العربي تأمل ان يوفق العاهل السعودي في معالجة الموضوع بالحكمة التي عرفت عنه وعلى نحو ينهي هذا الامر تماما.

وعبر في رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن اعتقاده بان المسألة في طريقها للحل وان الاشقاء في قطر والبحرين قادرون على تجاوز المحنة والتجاوب مع المساعي الخيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية.

واطلع الملك فهد مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته مساء امس الاول على المواقف الايجابية والروح الاخوية التي لمسها من الاشقاء في كل من قطر والبحرين مما ساعد على ايجاد الاجواء الملائمة للوصول الى الحلول العاجلة ومن ثم دراسة الحلول الدائمة لانهاء جميع الخلافات بين البلدين وازالة اسبابها بما يرضي الجميع.

قبول استقالة وزير التربية الكويتي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اعلنت مصادر موثوقة ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله قد قبل استقالة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم وان البحث يجري حاليا عن بديل لتولي وزارة التربية.

وكان وزير المواصلات الكويتي المهندس عيسى المزيدي قد نفى بشكل قاطع ان يكون رئيس مجلس الوزراء قد كلفه بالتوجه الى لندن لاقناع الوزير المستقيل بالعدول عن رايه. وقال ان هذه الاخبار غير صحيحة.

سري وليس للنشر!

● شخصية عربية التقت بمسؤول عربي كبير اخيرا نفت انباء التوصل الى اتفاق سري ضد طرف عربي لكنها حذرت من ان المسؤول تحدث كثيرا بثقة عن دعم تلقاه من دولة اجنبية

التحقيق في هوية «التونسي» المعتقل في فرنسا

باريس - «الشرق الاوسط»:
بدأ السيد الهادي مبروك سفير تونس في فرنسا اتصالاته مع السلطات الرسمية للتحقق مما ذكر عن ضلوع شاب ذكر انه تونسي يدعى حبيب معمر في عمليات تفجير.

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد كلف سفيره في باريس بمتابعة هذه المسألة للتأكد من هوية المتهم الحقيقية ومما اذا كان جواز سفره حقيقيا ام مزورا وما اذا كان متورطا بالفعل في مثل هذه العمليات حسب اعلان السلطات الفرنسية.

وذكر في باريس ان صديقة معمر وهي فرنسية تدعى ايزابيل قد وشت به الى السلطات التي اعتقلته واستجوبته فاعترف لها بعدة عمليات قام بها في باريس ولندن من بينها تفجير محلات ماركس اند سبنسر في العاصمة الفرنسية.

واعلن امس ان شخصا رابعا اعتقل في قضية حبيب معمر هو فيليب فريجيريو شقيق ايزابيل واتهم بحيازة متفجرات وعدم الابلاغ عن جريمة واخفاء متهم يطارده القانون..

وقد ثبتت التهمة ضد حبيب معمر وصديقته الجزائرية سعاد عيسوي وصديقته الفرنسية ايزابيل فريجيريو.

ويرى في الصورة الشاب حبيب معمر (٢٥ سنة) لدى اقتياده الى مركز بوليس نانسي في فرنسا.

الخرطوم: الجمعية التأسيسية تجتمع الاثنين لمناقشة الحكومة الجديدة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية التأسيسية في السودان لـ «الشرق الاوسط» امس ان الجمعية ستعقد جلسة بعد انتهاء السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء من تشكيل الحكومة وان الموعد الأقصى للانعقاد هو الاثنين المقبل، واوضح ان جلسة الجمعية القادمة ستشمل اداء الدكتور حسن تاج الدين عضو مجلس السيادة للقسم الدستوري وايضا اداء القسم لبعض نواب الاقليم الجنوبي الذين اعلن عن فوزهم في الآونة الأخيرة.

من جانب آخر، اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء امس انه سيتم تخصيص يوم مفتوح لأعضاء الجمعية التأسيسية سواء من المعارضة او الحكومة للالتقاء به ومناقشة اي اوضاع او مشكلات سواء كانت سياسية او أمنية.

كما اعلن المهدي انه سيتم عقد اجتماع نصف شهري مع رؤساء الأحزاب السودانية في الحكومة والمعارضة وذلك للتشاور في اي امور او مستجدات في الساحة السياسية.

وفي غضون ذلك عقب السيد احمد عبد الرحمن محمد، امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية على تصريحات رئيس الوزراء السوداني حول مسألة اشراك الجبهة الاسلامية في الحكومة فقال ان تصريحات السيد المهدي قبل الانتخابات كانت تهدف الى عزل الجبهة الاسلامية وانكار وجودها السياسي ثم انقلب على ضوء نتائج كسب الجبهة المقدر ويؤكد انه لا يريد عزلها ويدعو الى حكومة وحدة وطنية تشملها بالضرورة.

واكد السيد عبد الرحمن انه عندما تقاربت وجهات النظر على الميثاق جاءنا الصادق المهدي قائلا انه قد غلب على امره بقرار من هيئته البرلمانية يراه هو غير موفق ويعد بأن يصححه قريبا.

واوضح السيد عبد الرحمن ان الجبهة قررت الوقوف في المعارضة واعلنت ذلك بوضوح بعدما وجدت ان حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي يتكالبان على السلطة.

● وفي واشنطن اعربت الحكومة الامريكية عن ارتياحها للتشكيل الجديد لحكومة السودان برئاسة الصادق المهدي واكدت مساندتها له.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قائلا: «اننا لنشعر بالارتياح لتشكيل الحكومة الجديدة بالسودان» واكد ان واشنطن تؤيد منذ وقت طويل عودة الديمقراطية الى البلاد.

واضاف المتحدث ان رئيس الوزراء وفريقه يحظون بمساندتنا الحازمة والكاملة في مهامهم الجديدة.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت قد قررت اجلاء عدد من دبلوماسييها لدى الخرطوم اثر الهجوم الذي وقع على موظف بالسفارة الامريكية عقب الغارات الامريكية على ليبيا في يوم ١٥ من ابريل (نيسان).

من ناحية اخرى اكد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان علاقات التعاون القائمة بين الاتحاد السوفياتي والسودان ستقوى وتزدهر لصالح شعبي البلدين ولارساء دعائم السلام في العالم.

وذكرت وكالة السودان للانباء «سونا» ان ذلك جاء في رسالة تلقاها امس السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني من الزعيم السوفياتي.

واوضح السفير السوفياتي في الخرطوم الذي قام بتسليم الرسالة خلال استقبال السيد الميرغني له انه تم خلال المقابلة بحث المواضيع الخاصة بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين مؤكدا تقارب وجهات نظر البلدين حول ضرورة مكافحة الاستعمار الجديد والصهيونية والقضاء على الاسلحة النووية من اجل السلام العالمي.

وكان قد اعلن منذ الفترة الانتقالية ان وفدا سودانيا سيزور الاتحاد السوفياتي خلال شهر يوليو (تموز) القادم.

شيخ جديد لمدينة تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اصبح لمدينة تونس شيخ جديد هو السيد محمد علي بوليمان الذي عين امس رئيسا لبلدية تونس العاصمة خلفا للسيد زكريا بن مصطفى الوزير الجديد للشؤون الثقافية.

شيخ مدينة تونس الجديد كان مديرا عاما لديوان السياحة قبل ان ينقل رئيسا مديرا عاما لاحدى الشركات العمومية للانتاج وقد اشتهر اساسا بنشاطه في ميدان الصناعة السياحية الذي سهر طويلا على تنظيمه ولم يبارحه الا قبل عامين وهو من الشباب التونسي المتخرج من المدارس العليا في فرنسا ومن الاعضاء البارزين في قيادة الفريق الرياضي العتيد بالنادي الافريقي.

مشروع جديد لتسوية الأزمة اللبنانية أعدته لجنة تمثل الكتائب والأحرار والقوات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
انتهت الاطراف السياسية الرئيسية في بيروت الشرقية امس من وضع مشروع سياسي لتسوية الازمة اللبنانية وستعرض تفاصيله بصيغته النهائية قريبا على بقية الاطراف المسيحية اولا ثم على الاطراف اللبنانية الاخرى كبديل محتمل عن الاتفاق الثلاثي الذي تم التوقيع عليه في دمشق في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي من قبل قيادتي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقيادة السابقة لـ «القوات اللبنانية».

وحسب الانباء الواردة من بيروت امس، فان اللجنة التي وضعت هذا المشروع تضم ١٢ شخصية سياسية وقانونية تمثل حزبي الكتائب والاحرار والقيادة الراهنة لـ «القوات اللبنانية» وكانت قد بدات عملها منذ نحو شهرين بعد الانقلاب الدموي الذي اطاح بالسيد ايلي حبيقة احد الموقعين على اتفاق دمشق الثلاثي في الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي والرفض العام الذي جوبه به هذا الاتفاق من مختلف اطراف المنطقة الشرقية اضافة الى رئيس الجمهورية امين الجميل.

وقال مصدر مطلع في المنطقة الشرقية ان المشروع الجديد سيسلم الى البطريرك الماروني الجديد نصر الله بطرس صفير ليعرضه بدوره على الرئيس سليمان فرنجية الذي تبقى موافقته عليه احد الشروط الرئيسية لعرضه على بقية اللبنانيين.

وذكر المصدر ان البطريرك صفير سيحمل المشروع الى الفاتيكان في نهاية الشهر الجاري لاطلاع البابا عليه ايضا.

ورغم ان شيئا لم يذكر على الاطلاق عن مضمون المشروع فان المراقبين في بيروت وخارجها يعتبرون ان هذه المحاولة تبدو الاكثر جدية من قبل هؤلاء لمحاولة وضع حد للحرب اللبنانية بدلا عن الاتفاق الثلاثي الذي لم يزل حتى اللحظة المشروع المتكامل الوحيد للحل حسب ما تؤكد القوى التي وضعته رغم ما صدر مؤخرا عن الاستعداد لتعديل بعض فقراته.

الا ان مشاريع التسوية هذه لا تبدو متوافقة مع الاجواء المغيمة على لبنان هذه الايام رغم الهدوء النسبي الذي يلف محاور القتال في بيروت وغيرها. اذ ان الكلام عن معركة كبيرة قادمة يكاد ان يصبح حقيقة على الارض بين لحظة واخرى، وكان احدث ما اعلن في هذا السياق هو ما قاله الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قبيل مغادرته امس الاول الى دمشق من «ان لبنان على حافة معركة جديدة قد تكون اشد ضراوة من كل المعارك التي سبقتها».

وقد اجتمع جنبلاط والوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» مساء امس الاول مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مجددا وبحضور اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري واللواء علي دوبا رئيس اجهزة المخابرات السورية.

طلاب وطالبات الجامعة الامريكية في بيروت يتظاهرون في حرم الجامعة مطالبين باطلاق سراح زملائهم واساتذتهم المخطوفين.

ولم يتسن الحصول على تفاصيل بشأن ما دار في هذا الاجتماع ولكن الصحف اللبنانية الصادرة امس اوضحت ان حضور هذين الضابطين الكبيرين هذا اللقاء هو امر غير معتاد.

اضراب الجامعة الامريكية

من جهة ثانية، تابع امس اساتذة وطلاب وموظفو الجامعة الامريكية في بيروت تحركهم الاحتجاجي على الاعتداءات المتكررة عليهم وظلت الدراسة معلقة الى اجل غير مسمى.

وكان قرار تعليق الدروس وهو الاول من نوعه في تاريخ الجامعة الامريكية التي يبلغ عمرها ١٢٠ سنة قد اعلن يوم الجمعة الماضي، في اعقاب اختفاء الاستاذ الجامعي الدكتور نبيل ابراهيم مطر (٣٧ سنة) بالقرب من مبنى الجامعة.

وقتل خاطفون في الشهر الماضي استاذا بريطانيا مخطوفا من اساتذة الجامعة الامريكية وامين مكتبة الجامعة وهو امريكي، كما خطف مسلحون استاذا ايرلنديا وطالبين قبرصيين يونانيين. ولايزال امريكيان من موظفي الجامعة مفقودين منذ خطفهما في السنة الماضية.

وفي بيان اذاعه امس ادان حزب الله الموجة الاخيرة من عمليات الاختطاف التي جرت في بيروت الغربية واستهدفت فرنسيا متقاعدا واستاذ جامعة وطبيبا وصحفيا او طالبا لبنانيا او اجنبيا، ولكنه برر عمليات اختطاف «الامريكيين والفرنسيين التي تمت وسط ظروف محددة».

وقال «حزب الله» في بيانه «لم نقم بادانة اختطاف الامريكيين والفرنسيين لان عمليات الاختطاف هذه تمت وسط ظروف محددة حاولت خلالها الولايات المتحدة وفرنسا تضييق الخناق على المضطهدين وحرمانهم من حريتهم ومن حقهم في تحديد مستقبلهم».

واضاف قائلا: موقفنا في هذه المسألة لا يعني اننا نوافق على عمليات الاختطاف العمياء التي وقعت مؤخرا في بيروت الغربية واستهدفت مواطنا فرنسيا متقاعدا واستاذ جامعة وطبيبا وصحفيا او طالبا لبنانيا او اجنبيا.

وقال «ان الخاطفين ليسوا مسلمين حقا انما هم مرتزقة بثمن بخس او اعضاء اجهزة مخابرات معادية».

بدء محاكمة ٥ ليبيين في أنقرة وواشنطن لا تستبعد هجوماً آخر

طرابلس وعواصم ـ وكالات الانباء: بدات في انقرة امس محاكمة خمسة ليبيين متهمين بمحاولة نسف ناد للضباط الامريكيين في العاصمة التركية يوم ١٨ ابريل (نيسان) الماضي. وفي الوقت نفسه تحدى معلق سياسي ليبي دول اوروبا الغربية ان تقيم الدليل على تورط ليبيا في اعمال الارهاب الدولي، لكن السفير الامريكي في باريس من ناحيته، لا يستبعد قيام واشنطن بالهجوم مرة اخرى على ليبيا.

في هذه الاثناء، أكد الكولونيل الاسباني كارلوس ميرديريفيرا، الذي اعتقل واودع السجن العسكري يوم الجمعة الماضي إثر اكتشاف قيامه بمقابلة العقيد معمر القذافي في ليبيا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، انه قام بزيارة ليبيا ليطلب من القذافي مساعدته ماديا في تأسيس صحيفة يمينية كبرى في اسبانيا.

وقالت اذاعة اسبانيا الوطنية فجر امس ان العقيد دي ريفيرا نفى في تصريحاته هذه (وهي الاولى التي يدلي بها منذ اعتقاله) ان تكون لديه اية نوايا انقلابية، كما اتهمته أجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية في تقريرها حول زيارته لليبيا في شهر يناير الماضي. وأضاف ان العقيد القذافي رجل مناهض للشيوعية وعقيدته مطابقة لعقيدة خوسيه انطونيو وكان خوسيه انطونيو قد أسس حزب الكتائب الاسباني الذي انتمى اليه الجنرال فرانكو والذي حكم باسمه البلاد لنحو اربعين عاما.

ورفض دي ريفيرا ان يدلي بالمزيد من التفاصيل عن رحلته الأخيرة الى ليبيا. وكان القاضي العسكري قد وجه اليه رسميا أول من أمس تهمة «مغادرة مكان الاقامة دون تصريح مسبق» وهي تهمة بسيطة مقارنة بتهمة «التآمر بهدف التمرد» التي وردت ضده في تقرير أجهزة أمن وزارة الداخلية والتي رجحت وسائل الاعلام الاسبانية في نهاية الاسبوع الماضي انها ستوجه اليه رسميا.

ونفى الكولونيل ريفيرا (وهو حاليا نزيل السجن العسكري في إلكالا دي ايناريس قرب مدريد) ان يكون على معرفة بالقنصل الليبي في اسبانيا، سعد اسماعيل، الذي ابعد عن اسبانيا يوم السبت الماضي بتهمة اتصاله بالكولونيل دي ريفيرا وترتيب سفره الى ليبيا.

هجوم امريكي آخر؟

من ناحية أخرى، اعلن جو روجرز السفير الامريكي في باريس بان بلاده لا تزال تعتقد بامكانية قيام عملية عسكرية امريكية أخرى ضد ليبيا في حال استمرار ما أسماه بتأييد الرئيس الليبي للارهاب الدولي.

وقال السفير الامريكي في تصريح لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس ان الشعب الامريكي شعر بخيبة أمل ازاء موقف فرنسا برفضها السماح للمقاتلات الامريكية بعبور الاجواء الفرنسية عند هجومها على ليبيا. واعترف الدبلوماسي الامريكي بوجود بعض الخلافات في وجهات النظر بين فرنسا والولايات المتحدة حول الطريقة التي يجب العمل بها لايقاف ما أسماه بالارهاب الدولي مؤكدا ان الولايات المتحدة ترى انه لا خيار غير العمل العسكري.

محاكمة

في الوقت نفسه، بدأت أمس أمام محكمة أمن الدولة في تركيا محاكمة خمسة ليبيين متهمين بمحاولة نسف النادي الامريكي في شهر ابريل الماضي في أنقرة.

وقد مثل اثنان فقط من المتهمين الخمسة نظرا لأن الثلاثة الآخرين غادروا تركيا. وكان قد ألقي القبض على علي أسقلي رمضان (٣٠ عاما) ومختار رحمة ترهوني (٣١ عاما) في ١٨ ابريل الماضي وبحوزتهما حقيبة مملوءة بالمتفجرات بالقرب من ناد للضباط الامريكيين في العاصمة التركية.

أما الليبيون الثلاثة الآخرون وهما موظفان بالسفارة على القائمة الدبلوماسية ومدير مكتب شركة الخطوط الجوية الليبية في استانبول فهم متهمون ايضا في العملية ذاتها ولكنهم غادروا تركيا في الأيام التي اعقبت إلقاء القبض على الليبيين الآخرين.

وعلم من مصدر مطلع لدى بدء المحاكمة ان محكمة أمن الدولة ستدفع بعدم اختصاصها في نظر قضية العاملين في السفارة وهما صبان محمد حسن وعبد الحميد هادي سعدون بسبب تمتعهما بالحصانة الدبلوماسية.

ومن المقرر ان تستمر المحاكمة اسبوعا على الأقل.

القاهرة: دعوى قضائية لرفع حق اللجوء السياسي عن «نميري»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يتقدم اليوم «الاربعاء» احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين بطلب الى مجلس الدولة لرفع دعوى والغاء القرار الصادر من رئيس الجمهورية بمنح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي لمصر.

وصرح السيد الخواجة بانه تقدم بهذا الطلب بصفته وكيلا للمحامين السودانيين ورئيس نقابة المحامين بمصر المتضامنة مع نقابة السودان في طلبها. وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه يجوز اختصام الدولة خارج اقليمها وقد اختارت نقابة المحامين السودانيين مصر للقيام برفع تلك الدعوى.

رسالة من عبد المجيد الى شولتز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رسالة خطية الى جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة تتعلق بالوضع القائم في الشرق الاوسط والوضع الدولي.

وقد تسلم الرسالة القائم بالأعمال الامريكي في القاهرة وليام كلارك الذي استقبله الدكتور عبد المجيد امس.

ويأتي هذا الاتصال في اطار المشاورات المستمرة خاصة في ضوء مباحثات قمة العقبة بين الجانبين المصري والأردني.

في ذكرى انشاء برنامج الخليج العربي
الأمير طلال: الفرد هو عماد التنمية في دول العالم الثالث

روما ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:
افتتح الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (اجفند) اجتماع مجلس ادارة البرنامج في مقر منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في روما صباح امس بدعوة من مديرها العام ادوارد صوما بمناسبة ذكرى مرور خمس سنوات على انشاء برنامج الخليج العربي في ابريل ١٩٨١ اعترافا بدور البرنامج وجهود الامير طلال في الدعوة الى دعم مشاريع التنمية في العالم الثالث.

وكان الامير طلال قد وصل الى روما مساء امس الاول قادما من الرياض واستقبله السيد صوما واصطحبه الى قاعة الملك فيصل للاجتماعات وهي من افخم قاعات منظمات الامم المتحدة وكانت قد اهدتها المملكة العربية السعودية للمنظمة، حيث بدات الجلسة الافتتاحية للاجتماع في الساعة العاشرة صباحا والقى السيد صوما كلمة باسم منظمة الفاو رحب فيها بالامير طلال ومجلس ادارة برنامج الخليج العربي ورؤساء وممثلي منظمات الامم المتحدة.

وجاء في كلمة المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة: «ان غاية العطاء، ان يكون بلا منة، عطاء بلا هوية، يصل الى المحتاجين في العالم، بقطع النظر عن لونهم وعرقهم ومعتقدهم، وايا تكن انظمة الدول التي اليها ينتسبون»، ثم اضاف قائلا: «ان منظمتنا تعتبر برنامجكم دعما مباشرا لطبيعة عملها ومهماتها بمجرد اعطائكم مسألة مكافحة الجوع اولوية مطلقة على ما عداها من المسائل. لهذا السبب، لم تتردد لحظة بوضع جميع امكانياتها بتصرف البرنامج. فتلاقى جهدنا المشترك وكانت النتائج ثمرا خيرا بدانا قطافه ومازال الطريق طويلا ولكنه واعد في اي حال». وتحدث المدير العام عن الوضع الغذائي العالمي فقال «نحن من جهة مطمئنون الى ما تحقق من زيادة في الانتاج الزراعي خاصة في آسيا وامريكا اللاتينية فضلا عن المنطقة العربية عموما. ولكننا من جهة اخرى لانزال قلقين على اوضاع التنمية في القارة الافريقية حيث التوازن مفقود بين نسبة زيادة عدد السكان ونسبة تضاؤل الموارد البشرية».

وقد اشترك في الجلسة رؤساء ومندوبو منظمات الامم المتحدة التي يدعمها برنامج الخليج العربي، واشار المتحدثون الى ان برنامج الخليج العربي يعتبر بحق علامة مضيئة على طريق التنمية واشارة واضحة على توجهات دول الخليج العربي لدعم ودفع عجلة التنمية.

واختتم الامير طلال الجلسة بكلمة القاها حيث رحب وشكر الحاضرين على مشاركتهم برنامج الخليج العربي في ذكراه الخامسة وخاصة منظمة الاغذية والزراعة ومديرها العام السيد ادوارد صوما على استضافة منظمته لاجتماع البرنامج وافتتحها بقوله:

«بمناسبة شهر رمضان المبارك اتقدم اليكم بتهانينا القلبية الصادقة متمنيا للمسلمين وشعوب العالم كله السلام والاستقرار والرخاء». واشار الامير طلال الى ان: «اداء البرنامج لمهمته كانت خدمة الانسان الفرد هي دائما هدفه الاسمى، كذلك فقد حرص البرنامج على تقديم العون للمشاريع الصغيرة مبتعدا عن المشاريع الكبيرة البراقة بغرض تمكين الانسان من سد احتياجاته الضرورية والاسهام بدور فعال في عملية التنمية باعتبار ان دور الفرد كان ولايزال ولا بد له ان يستمر في دول العالم الثالث». ثم اضاف قائلا: «لعلي لست مغاليا عندما اقول ان البعض كان لديه شك من امكانية نجاح هذا البرنامج واحتمالات استمراره، الا انه بالتأييد والثقة التي منحته حكومات الدول الاعضاء في البرنامج وبالتجاوب الملموس الصادق للمنظمات والمؤسسات المتعاونة معه، تطور هذا البرنامج ليصبح بشهادة الجميع جهازا فعالا، وفريدا ومميزا، واليوم نجتمع هنا وقد اكمل البرنامج بفضل الله عز وجل عامه الخامس واصبح إحدى الدعامات الراسخة التي يعتمد عليها نظام الامم المتحدة لدعم مشاريع التنمية الاجتماعية والانسانية في الدول النامية».

واختتم الامير كلمته قائلا: «وفي ختام كلمتي هذه اود ان اعبر لكم عن قناعتي عن ما عكسه ويعكسه برنامج الخليج العربي من مفاهيم سامية ورسالة خالدة وعن رضائي بتطوره، وقد اصبح مؤسسة ذات كيان يحمل كل مكونات الاستمرار».

ثم رفعت الجلسة تمهيدا لاجتماع مجلس ادارة البرنامج الثامن عشر للنظر في المشاريع المقدمة من منظمات الامم المتحدة واقرار ما يتم الموافقة عليه منها حيث تم اقرار عدد منها كان نصيب منظمة الاغذية والزراعة اربعة مشاريع في آسيا وافريقيا بمجمل دعم حوالي مليون وربع مليون دولار وخمسة مشاريع لمنظمة اليونيسيف بمجمل دعم ١,٨٢٥,٠٠٠ وثلاثة مشاريع لمنظمة الصحة العالمية بمجمل دعم ١,١٥٠,٠٠٠ دولار ومشروعين لمنظمة اليونسكو وثلاثة لمنظمة العمل الدولية ومشروعا للمفوضية السامية للاجئين الفلسطينيين ومشروعا لجامعة الامم المتحدة ويبلغ سجل الدعم المقر ٧,٨٤٥,٠٠٠ مليون دولار. هذا وقد اقر برنامج الخليج العربي في اجتماعه دعم اربعة مشاريع عربية تنفذها جمعيات اهلية في كل من العراق والكويت والاردن وتونس بمجمل دعم قدره ١,٦٢٤,٠٠٠ مليون دولار.

وقد تم توقيع اتفاقات المشاريع التي اقرها البرنامج لمنظمة الاغذية والزراعة في احتفال قصير بمكتب السيد صوما حيث قدم للامير طلال الميدالية الذهبية لمنظمة الفاو بمناسبة مرور اربعين عاما على انشائها تكريما للامير طلال، كذلك اهدى السيد صوما ميداليات فضية لاعضاء مجلس ادارة برنامج الخليج العربي.

الرئيس الغيني يختتم زيارته للمغرب اليوم

الرباط ـ وكالات الانباء: يختتم اليوم الرئيس الغيني الجنرال لانزانا كونتي زيارته الرسمية للمغرب التي استغرقت يومين واجرى خلالها محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

واشاد الجنرال كونتي في تصريحات ادلى بها في الرباط بالعلاقات المتينة التي تربط بين البلدين، وبالمساعدة المغربية لحكومة غينيا.

ويذكر ان اتفاقا يربط بين البلدين تقوده هيئة مشتركة للتعاون بغية الارتقاء بالتعاون الاقتصادي بينهما.

ورافق الجنرال كونتي في الزيارة زوجته هنرييت ووفد حكومي ضم بصفة خاصة الكولونيل جان تراوري وزير الخارجية.

عرفات في بنين
٣ سفارات فلسطينية في ثلاث دول افريقية

كوتنكو ـ «الشرق الاوسط»:
طلب الجنرال ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين (جمهورية داهومي سابقا) من وزير خارجيته تحديد موعد قبل نهاية الاسبوع الحالي لقبول اوراق اعتماد سفير فلسطيني جديد في جمهورية بنين في اعقاب محادثات عقدها مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فور وصوله من جمهورية النيجر ظهر امس. ووسط احتفالات رسمية وشعبية عاشتها جمهورية بنين احتفاء بزيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعلن رئيس مجلس الشعب ان بلاده ستمنع من الآن اي اسرائيلي من دخول اراضيها حتى ولو كان يحمل تأشيرة دخول مسبقة.

وقال ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية افريقية وليست عربية فحسب.

وأشاد الجنرال كريكو رئيس الجمهورية بصلابة منظمة التحرير ودورها النضالي، وقال ان العالم يدرك مدى الهجمة الصهيونية المدعومة بالقوة الامريكية الموجهة ضد منظمة التحرير، وأكد ان اية حركة تحرير اخرى في العالم ما كانت تستطيع استمرار نضالها لو تعرضت لما تتعرض له منظمة التحرير الفلسطينية منذ حصار بيروت حتى الآن. وأكد الجنرال كريكور ان شعب بنين الذي يزيد على ٤ ملايين نسمة سيبقى السند الوفي والقوي لمنظمة التحرير في نضالها العادل ضد الصهيونية والمؤامرات الامريكية.

من جهة اخرى قال السيد ياسر عرفات في حفل العشاء الذي اقامه رئيس جمهورية بنين تكريما له وحضره قادة الجيش وكبار رجال الدولة والبعثات الدبلوماسية ان افريقيا التي تربطها بالعالم العربي علاقات تاريخية لن تخذل القضية الفلسطينية وستبقى السند القوي لها لأن اعداء افريقيا هم اعداء العرب والفلسطينيين وليس من قبيل الصدفة ان تتعاون الصهيونية والولايات المتحدة ضد الفلسطينيين كما تعاونتا ضد الأفارقة في حربهم الوطنية ضد النظام العنصري في بريتوريا.

وجدير بالذكر انه بافتتاح سفارة فلسطينية جديدة بجمهورية بنين تصبح السفارات الفلسطينية التي افتتحت في افريقيا اثناء جولة السيد عرفات هي ثلاث سفارات في كوتنكو وليبرفيل ولومي.

مسيرة للمحامين في القاهرة دفاعاً عن زميل قدم للمحكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجمهر امس عدد من المحامين امام مجمع المحاكم بالجلاء اعتراضا على المحاكمة التي عقدت لزميلهم خالد المغازي المتهم بسرقة سيارة وحاول المحامون وهم يرتدون «ارواب المحاماة» الخروج في مسيرة من مبنى مجمع المحاكم الى مبنى نقابتهم في وسط البلد، وقد تصدى لهم رجال الأمن المركزي وتم القبض على ٤ محامين مما ادى الى اثارة شعور الآخرين فتجمعت اعداد كبيرة منهم امام مبنى النقابة مرددين هتافات معادية للشرطة وقد قامت قوات الأمن بعد ذلك بمحاصرة المكان حتى الثانية والربع من ظهر امس حيث تم الافراج عن المعتقلين. وحاول المحامون الخروج في مسيرة ثانية الا ان احمد الخواجة نقيب المحامين وعددا من اعضاء مجلس النقابة خرجوا الى الشارع لتهدئة زملائهم واقنعوهم بالدخول الى مبنى النقابة وعقد مؤتمر عام.

وكانت محكمة القاهرة ستصدر حكمها امس على المحامي خالد المغازي المتهم بسرقة سيارة والذي فجر الموقف بين المحامين والشرطة اذ اكد زملاؤه ان التهمة «مزورة» وان زميلهم لا يعرف قيادة السيارات في الأساس.. وقالوا انها محاولة للضغط عليه للتخلي عن القضية التي يترافع فيها عن المواطن المصري المتهم باغتيال الملحقة الادارية بالسفارة الاسرائيلية في القاهرة.

واعلن احمد الخواجة نقيب المحامين موافقته على مطالب المحامين مع تحفظه على استخدام اسلوب الاعتصام تعبيرا عن مطالبهم.

وجدير بالذكر ان المحامين سبق لهم الاعتصام منذ حوالي ٣ اسابيع احتجاجا على سوء معاملة ضباط الشرطة وقام وفد من النقابة بلقاء وزير الداخلية الذي اكد لهم احترام اجهزة الشرطة للمحامين ولعملهم في اي موقع.

دي كويلار يلتقي ثاتشر وهاو الشرق الاوسط وحرب الخليج والمتوسط على جدول الاعمال

لندن «الشرق الاوسط»:
بدا خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة محادثاته ظهر امس مع المسؤولين البريطانيين حيث اجتمع مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء ومع السير جيفري هاو وزير الخارجية.

ومن أبرز المواضيع التي ستحظى بأهمية كبيرة على طاولة المحادثات قضية النزاع العربي الاسرائيلي والتصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى التوتر الناجم في البحر الابيض المتوسط بعد الغارة الامريكية التي ايدتها بريطانيا ضد ليبيا.

كما ستتناول محادثات دي كويلار مع ثاتشر وهاو عددا من القضايا الدولية كالأزمة القبرصية باعتبار ان بريطانيا احد ضامني الدستور في جزيرة قبرص، حيث سيطالب دي كويلار المسؤولين البريطانيين بممارسة نوع من الضغط على الرئيس القبرصي سبيرس كبريانو لقبوله خطة السلام التي طرحتها الأمم المتحدة في الجزيرة.

كما سيبحث دي كويلار ايضا موضوع الأزمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة، وكان مسؤولون بريطانيون قد اوضحوا في الآونة الأخيرة ان الازمة المذكورة ابرزت الحاجة لان تعيد المنظمة الدولية ترتيب اوضاعها المالية وتخفض نفقاتها.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة قد زار بريطانيا رسميا لأول مرة عام ١٩٨٣.

اجتماع مرتقب للجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
ذكر الدكتور فؤاد بسيسو الأمين العام للجنة الأردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الأهل في الوطن المحتل ان اللجنة ستعقد اجتماعا خلال الأيام القليلة المقبلة بعد توقف استمر نحو شهرين لتقييم عملها خلال المرحلة الماضية ورسم خطة العمل خلال المرحلة المقبلة على ضوء المعطيات والظروف القائمة.

وقال الدكتور بسيسو في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة لم تعد قادرة على التفكير بتمويل مشاريع جديدة في الاراضي العربية المحتلة نظرا لسوء الوضع المالي الذي يواجه صندوق الدعم ولكن اللجنة تنتظر بروز الحاجة الماسة لتنفيذ بعض المشاريع لتمويلها من أموال مشاريع اخرى.

واضاف ان اللجنة تبحث في دعم مشاريع لا يمكن تأجيلها أما المشاريع الاخرى فمؤجلة الى حين توفر الدعم لصندوق اللجنة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

تجربة الصادق المهدي

قلبي مع السيد الصادق المهدي رئيس وزراء اول حكومة مدنية سودانية مع تسليم الجيش للسلطة حسب الوعد المتفق عليه.

والتعاطف مع السيد الصادق المهدي له اسباب عديدة يمكن ان نجمل ٤ منها على وجه الخصوص:

اولا: انه ـ هو شخصيا ـ وحزبه حصلا على الاغلبية الشعبية بواسطة صندوق الانتخاب الحر.

ثانيا: ان يخوض تجربة وليدة عاشت في ظروف حكم الحزب الواحد المسيطر منذ ١٩٦٩.

وخلال تلك الفترة حرم السودان الذي عاش في الخمسينات اصول التجربة الديموقراطية الحرة، وعندما تعود اليه حرية الممارسة قد تحدث حالات «انفلات» تحتاج الى ضبط وتقنين بين الآونة والأخرى بما لا يهدد التجربة نفسها.

ثالثا: ان السودان يعاني بالدرجة الاولى مشكلة تحدي التنمية الاقتصادية.

وفي الوقت الذي تنخفض فيه انتاجية الارض الزراعية ترتفع فيه الاسعار، وتشمر الأيدي العاملة التي تعاني من البطالة عن سواعدها طالبة عمل شريف.

رابعا: مازالت قضية جنوب السودان لم تحل بعد.

والجنوب لا يعني الاستقرار السياسي فحسب، ولكن يعني البترول المعطل استخراجه، والايدي العاملة، والانتاج الزراعي.

واستمرار حالة التوتر في الجنوب تعني تعبئة عسكرية مكلفة للجيش السوداني في وقت يحتاج فيها السودان الى كل قرش.

وحينما تعيش الحكومة السودانية مرحلة ترتيب البيت من الداخل من اجل بدء مرحلة الانجاز فان الحوار الذي عقد هذا الاسبوع بين الحكومة وقادة الجنوب قد يكون فيه الأمل المطلوب لاغلاق ملف ما يسمى «بالسودانين» اي سودان الشمال وسودان الجنوب والعودة الى الوطن الواحد الموحد.

والسودان بلد حيوي يموج بفاعليات سياسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وذلك في حد ذاته إيجابية كبرى يمكن في الوقت نفسه من حل معضلة تواجه حكومة السيد المهدي.

المعضلة هي: كيفية اشراك القوى السياسية في صناعة القرار ودون تحول نشاط القوى السياسية المتعددة الى فوضى؟

عماد الدين أديب

الكويت:
تراجع اعضاء بمجلس الأمة عن طلب عقد جلسة سرية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تراجع اعضاء مجلس الامة الكويتي الذين كانوا يعتزمون المطالبة بعقد جلسة سرية لمكاشفة الحكومة في مختلف الامور التي تقف حجر عثرة في طريق التفاهم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

واعتبر عدد من اصحاب الطلب الذي قدم رسميا الى المجلس وسحب امس ان استقالة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم وما رافقها من ردود فعل داخل المجلس بمثابة تحول جديد في العلاقة بين الحكومة ومجلس الامة قد يتطلب الامر في ظله عدم عقد مثل هذه الجلسات حاليا.

ومن جهة اخرى اقر مجلس الامة الكويتي رغم معارضة الحكومة مشروع القانون المقترح من رئيس المجلس واربعة نواب اخرين بشأن تعديل المادة الاولى من قانون المحكمة الدستورية الذي يلغي هيمنة الحكومة بالكامل عليها ويجعل من البرلمان جهة التشريع والتفسير في القضايا التي يختلف عليها دستوريا.

كما وافق المجلس على الغاء تنظيم الهيئات العامة والمستقلة التي كانت الحكومة تستطيع بموجبه تسمية الوزراء الذين تتبعهم هذه الجهات مباشرة واصبح بالتالي يتوجب على الحكومة ان تلجأ لمجلس الامة للحصول على موافقته بشأن مناقلة الاختصاصات بين الوزراء.

كما وافق المجلس على اقتراح الحكومة بالغاء وزارة الاسكان ودمجها مع جهازها الوظيفي بالهيئة العامة للاسكان التي ستتولى مستقبلا مسؤولية التخطيط والتنفيذ للمشاريع الاسكانية.

١,٦ مليون نسمة عدد سكان الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. ا: بلغ عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة ١,٦ مليون نسمة في نهاية عام ١٩٨٥ يمثل الذكور منهم نسبة ٦٤,٦ في المئة.

وتشير نتائج تعداد سكان الامارات للعام الماضي والتي تضمنها تقرير المصرف المركزي الصادر هنا امس الى ان معدل النمو السكاني بلغ ٩,٢ في المئة سنويا وهو معدل مرتفع في وقت كان يتوقع فيه المسؤولون انخفاضا في عدد السكان.

رسالة عمانية الى الصين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج
تلقى وزير خارجية الصين دوشين كيان رسالة من وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبد الله ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها الى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو مسقط امس ان السفير العماني لدى بكين تولى تسليم الرسالة الى النائب الاول لوزير الخارجية الصيني.

استعداد الكويت لحضور القمة العربية

الكويت ـ ق.ن.ا: جددت الكويت استعدادها لحضور القمة العربية في المكان والزمان اللذين تتفق عليهما الدول العربية.

جاء ذلك على لسان الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس، وقال في تصريحات للصحفيين ان السيد الشاذلي القليبي الموجود حاليا في الاتحاد السوفياتي لم يتصل بالكويت بشأن متابعة القضايا المتعلقة بالقمة المرتقبة.

وكان الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول العربية الذي عقد خلال الشهر الماضي بمدينة فاس المغربية قد كلف الامين العام للجامعة العربية باجراء اتصالاته بالدول العربية لتحديد مكان وزمان عقد القمة العربية الطارئة.

وزارة التعليم العالي التونسية توجه نداء للجامعات لاستئناف الدراسة

تونس ـ أ.ف.ب: وجهت وزارة التعليم العالي في تونس نداء آخر امس من اجل استئناف الدراسة في الكليات التونسية المتوقفة منذ منتصف ابريل (نيسان) الماضي على اثر سلسلة من الاضرابات والمظاهرات، وطمأنت الطلاب الى ان هذه الاضطرابات لن تؤثر على مواعيد الامتحانات.

ومن ناحية اخرى، اكدت الوزارة في البيان الذي اصدرته مساء امس سعيا الى تهدئة الموقف انه تم الافراج عن الطلبة الذين القي القبض عليهم خلال هذه الاحداث باستثناء قلة ارتكبوا افعالا تقع تحت طائلة القانون.

وتفيد مصادر من الجامعة ان الشرطة القت القبض على زهاء مائة طالب خلال المظاهرات التي جرت يوم ٢١ ابريل (نيسان) الماضي في الحرم الجامعي احتجاجا على وفاة احد زملائهم قتله عن غير عمد شرطي خلال دوريته في ضاحية تونس حسبما ذكرت قوات الامن التونسية.

وافاد البيان ان حوارا يجري منذ اسبوع مع بداية تعيين وزير التعليم العالي الجديد عمار الشاذلي بين الوزارة وعمداء ومديري الكليات بغية اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

وقد تقرر خلال هذه المناقشات اجراء الامتحانات في مواعيدها وتمكين الطلبة من حقهم في الانتظام في الدراسة ودخول الامتحانات.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الحبيب بورقيبة كان قد اعلن يوم ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي تعديلات شاملة في مجال التعليم العالي قسم فيها الجامعات الى ثلاث مناطق شمال ووسط وجنوب ووضع كل مجموعة من الجامعات تحت مسؤولية موجه.

تعيين محافظين جدد بوزارة الداخلية الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان تنقلات وتعيينات ستجري قريبا بين كبار موظفي وزارة الداخلية الاردنية. وشملت هذه الاجراءات بشكل مبدئي مركز محافظ العاصمة حيث تم تعيين السيد احمد الهنداوي محافظا للعاصمة الاردنية خلفا للسيد علي البشير الذي قدم استقالته من منصبه.

وقد عمل السيد الهنداوي قبل ذلك سفيرا في كل من دولة الامارات والبحرين.

كما ستشمل الاجراءات عددا من المحافظين المنتظر تعيينهم منذ العام الماضي بعد رفع عدد من المناطق في الاردن الى محافظات واصبح عددها ٨ محافظات وسيتم بموجب ذلك تعيين السيدين عارف رشيد مرشود وعلي القضاة وهما من ضباط القوات المسلحة المتقاعدين محافظين في وزارة الداخلية الاردنية.

تتمات تتمات تتمات

تعزيزات في الجولان

من التعزيزات العسكرية الى داخل المنطقة التي تحتلها في جنوبي لبنان.

وذكر المراسلون في الجنوب ان سكانا من منطقة الشريط الحدودي المحتلة شاهدوا امس قوافل عسكرية اسرائيلية كبيرة تخرج من الاراضي الفلسطينية المحتلة عبر طريق مستعمرة «دان»

وتتجه نحو السفوح الجنوبية لجبل الشيخ ومرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واضاف السكان الذين قدموا امس الى مدينة صيدا، العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان، ان القوافل العسكرية الاسرائيلية تجمعت اولا شرقي بلدة شبعا قبل ان تتابع طريقها نحو الجولان وهي تضم عشرات الدبابات وقاطرات محملة بغرف عمليات ميدانية واجهزة رادار متحركة.

واكدت مصادر امنية في جنوب لبنان امس ان اسرائيل انطلقت عددا ضخما من المدرعات والآليات وناقلات الجند والمدافع الميدانية البعيدة المدى والمختلفة الاعيرة اضافة الى منصات لاطلاق الصواريخ وبطاريات مدفعية مضادة للطائرات متعددة الفوهات الى منطقة العرقوب في القطاع الشرقي وتحديدا الى بلدات كفرشوبا وكفرحمام والهبارية.

تدابير أمنية مشددة بالأرض المحتلة تحسباً لضربات من المقاومة الفلسطينية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قالت انباء وردت من الأرض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات منذ ثلاثة ايام في اتخاذ اجراءات امنية واسعة النطاق داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفي المناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

وتأتي هذه الاجراءات تحسبا لوقوع عمليات فدائية مسلحة خلال احتفالات الكيان الصهيوني بالذكرى السنوية لاقامته التي تصادف منتصف مايو (ايار) الحالي.

وتشير هذه الأنباء الى ان آلافا من عناصر الشرطة وحرس الحدود ومتطوعي الحرس المدني الصهيوني بدأوا ينتشرون في مختلف انحاء فلسطين المحتلة لمواجهة اية عمليات لرجال المقاومة الفلسطينية خلال احتفالات الكيان الصهيوني هذه.

ولا تزال قوات الاحتلال، في هذه الأثناء، تفرض حظر التجول على بعض احياء مدينة جنين بالضفة الغربية منذ خمسة ايام على التوالي، وذلك في اعقاب تعرض احد المستوطنين الصهاينة الى الطعن بالخنجر حيث اصيب بجروح بليغة.

من جهة ثانية، وجه مراقب حسابات الدولة الاسرائيلي انتقادا حادا لحكم اسرائيل لأكثر من ١,٣ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي تقرير سنوي اعلن امس الأول قال المراقب ان مدارس الضفة الغربية تعاني من ازدحام شديد مع وجود ما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ تلميذا فلسطينيا في حجرة دراسة واحدة.

ووجه التقرير اللوم لاسرائيل للافتقار الى المدارس المهنية قائلا ان الوف الشبان الفلسطينيين سيكون مصيرهم العطالة لانهم لم يدربوا كما ينبغي لشغل وظائف.

وأشار الى انه خلال ١٤ عاما اعادت اسرائيل توطين ٨,٣٠٠ اسرة فلسطينية من مخيمات لاجئين في غزة في تسهيلات سكنية افضل غير ان هذه الاجراءات لم تكن كافية لتخفيف الزحام الشديد في المخيمات.

وكشف عن انه من بين ١٨٠ شركة يهودية في الأراضي التي استولت عليها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ لا تدفع الضرائب سوى ١٨ شركة فقط.

كما قال ان مدينة كريات أربع اساءت استخدام ميزانيتها لدفع اتعاب قانونية للدفاع عن مستوطنين يهود هاجموا عربا والحقوا اضرارا بممتلكات عربية.

وأضاف التقرير قوله ان مستوطنة كريات أربع استخدمت ايضا جزءا من ميزانيتها في الدفاع عن اعضاء جماعة يهودية سرية ادينوا بقتل ثلاثة طلاب فلسطينيين وبتفجير سيارات ملغومة بترت اطراف رئيسي بلديتين عام ١٩٨٠.

وكشف ايضا عن سوء الادارة الحكومية في مجالات اخرى كثيرة وبحث مشكلات تتراوح بين السياسة الاقتصادية والأمان النووي.

مصادر مصرية لـ الشرق الأوسط

مشروع مصري للتنمية بالمنطقة بديلا لمشروع «مارشال» الاسرائيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان مصر قدمت اقتراحا لقمة الدول الصناعية السبع خلال اجتماعها الأسبوع الماضي بانشاء صندوق لتنمية دول الشرق الأوسط بديلا عن مشروع «مارشال» الذي طرحه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وأكدت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الاقتراح المصري يهدف الى تلافي ما نتج من آثار سلبية نتيجة لأسلوب طرح بيريز لمشروعه ورفض العديد من دول المنطقة لقبوله وبصفة خاصة الدول العربية.

وأشارت الى ان الاقتراح المصري يتضمن انضمام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي كمنظمتين للصندوق وان تقوم احدى الدول المانحة بدور المنسق في تقديم المساعدات.

وأضافت تلك المصادر ان الولايات المتحدة الامريكية تبنت الافكار الاولية التي طرحها بيريز في مشروعه بينما حظي الاقتراح المصري بتأييد فرنسا والمانيا واشترطوا توافر القبول من دول المنطقة المرشحة للاستفادة منه.

على صعيد آخر، اشارت تقارير دبلوماسية الى انه تم الاتفاق بين رؤساء القمة على القيام بتقديم مساعدات لمصر لمواجهة مشاكلها الاقتصادية وتبني فكرة مشروع «مارشال» التي طرحها بيريز واجراء اتصالات مع الدول المرشحة للاستفادة منه ولمعرفة موقفها.

ترحيل مواطن لبناني من الاراضي القبرصية

لارنكا ـ وكالات الانباء: رحلت الشرطة القبرصية امس مواطن لبناني كان قد القي القبض عليه يوم الجمعة الماضي اثناء محاولته الصعود الى طائرة ركاب فرنسية في مطار لارنكا وبحوزته خزنتي مسدس و ١٩ رصاصة.

وقال مصدر بالشرطة القبرصية ان جورجياس عساس مبارك (٣٠ عاما) ويعمل موظفا في مكتب للبريد ببيروت القي القبض عليه وهو يهم بالصعود على الطائرة التابعة لشركة «اير فرانس» المتجهة الى باريس.

وقال المصدر ان الشرطة لم تسع الى الحصول على امر قضائي لاستمرار اعتقال السيد مبارك لانها لم يكن لديها دليل كاف على سوء النية لديه وان وزارة الداخلية امرت بترحيله.

وكان قد حكم بالسجن لمدة سبع سنوات على مواطن فلسطيني لمحاولته تهريب قنابل واسلحة في زجاجات على متن طائرة تابعة لشركة سويس اير كانت ستقوم برحلة من لارنكا الى عمان في ديسمبر الماضي.

اتصالات لبنانية ـ مصرية بشأن قوات الطوارىء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الاتصالات المصرية اللبنانية التي جرت حديثا تناولت مطالبة مصر بالتدخل لدى فرنسا واقناعها بالتخلي عن قرارها الخاص بسحب قواتها المشتركة في قوات حفظ السلام بجنوب لبنان.

وأكدت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان لبنان ابلغ مصر قرار فرنسا بالانسحاب تدريجيا من هذه القوات طالما لم يحدث تهدئة في الموقف بالجنوب اللبناني وان عملية الانسحاب سوف تستكمل اما في يوليو او اكتوبر القادم مع انتهاء فترة التجديد للقوات الدولية «اليونيفيل».

وأكد الجانب اللبناني ان القرار الفرنسي سوف يترتب عليه انسحاب بعض الدول الغربية الأخرى المشاركة في تلك القوات مما يهدد بسحب القوات كلها من المسرح اللبناني وما لذلك من آثار خطيرة على الموقف في لبنان.

السائح: الجزائر توزع قريبا دعوات الاجتماع الفلسطيني المقترح

الكويت ـ كونا: اعرب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح في حديث نشر امس عن تفاؤله باعادة الوحدة الفلسطينية وأكد ان العدو الاسرائيلي لن ينسحب من الارض العربية طالما بقيت الاوضاع العربية على وضعها الحالي.

وقال السائح في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية ان الحكومة الجزائرية بذلت مساع حميدة لاعادة الوحدة الى الساحة الفلسطينية وانه متفائل من نتائج هذه المساعي.

واضاف ان المجلس المركزي الذي انعقد في بغداد اخيرا استمع الى تقرير من لجنة مكلفة بالاتصال بالاطراف الفلسطينية وانه يدعو الى التفاؤل.

واشار رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى انه علم من مصادر فلسطينية ان الحكومة الجزائرية ستوزع خلال ايام دعوات لجميع فصائل الثورة الفلسطينية لحضور اجتماع موحد.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد حث فصائل الثورة الفلسطينية لاعادة الوحدة بينها ودعاها الى عقد مجلس وطني فلسطيني في الجزائر.

ورحبت فصائل المقاومة بالدعوة الجزائرية غير ان بعضها اشترط الغاء اتفاق ١١ فبراير بين العاهل الاردني الملك حسين وبين رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات.

وقال السائح ان حل القضية الفلسطينية لن يتم الا بتعاون اردني فلسطيني سوري مشيرا الى ان المباحثات الاردنية ـ السورية في محصلتها تخدم القضية العربية.

واضاف ان العدو الاسرائيلي لن ينسحب من الاراضي العربية منذ ١٩٦٧ طالما بقيت الاوضاع العربية على وضعها الحالي.

تحليل اخباري

المحادثات غير المباشرة بين المغرب والبوليساريو في مرحلة استطلاعية

الرباط ـ ر: قال دبلوماسيون في الرباط ان المحادثات غير المباشرة التي تعقد في نيويورك بين المغرب وجبهة بوليساريو لاتزال في مرحلة استطلاعية.

وأضاف الدبلوماسيون قولهم ان جولتي المباحثات التي تشرف عليها الامم المتحدة واللتين عقدتا في الشهر الماضي لم تحققا تقدما ولكنهما على الاقل لم تفشلا.

وقالوا ان تحقيق تقدم نحو الغاية من المباحثات سوف يتوقف على حدوث تقارب بين المغرب والجزائر المؤيد الرئيسي لجبهة بوليساريو.

وقد تجنب المغرب وجبهة بوليساريو كلاهما الادلاء بأي تعقيب علني على ما يسمى بمباحثات الجوار التي بداها الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الشهر الماضي.

وسوف يلتقي دي كويلار والرئيس السنجالي عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية في نيويورك في ٢٨ مايو (ايار) لتقييم نتائج اول جولتين من هذه المفاوضات قبل تقرير الخطوة التالية.

وقال الدبلوماسيون ان دي كويلار قام خلال الجولة الثانية التي عقدت في الاسبوع الماضي بتسليم «الطرفين المعنيين» سلسلة من اسئلة تفصيلية عن العناصر الرئيسية لحل محتمل للنزاع.

والهدف الرئيسي لتحركه هذا هو معرفة هل يوجد اساس مشترك للاتفاق يكفي للقيام بتحرك آخر في السعي الى حل النزاع الذي كاد ان يدمر منظمة الوحدة الافريقية ولايزال يمثل العقبة الرئيسية امام وحدة شمال افريقيا.

وقال الدبلوماسيون ان اسئلة دي كويلار تدور حول ثلاث مسائل رئيسية هي:

- كيفية الوصول الى وقف لاطلاق النار.
- تحديد من يدلي بصوته في اي استفتاء لتقرير المصير.
- كيفية تنظيم الاستفتاء.

وكما حدث في الجولة الاولى من المحادثات قام دي كويلار وممثل الرئيس ضيوف في هذه المحادثات وهو وزير القوات المسلحة السنجالي بابلاغ من يسمون «الاطراف المهتمة» وهي الجزائر وموريتانيا بنتائج محادثات الاسبوع الماضي.

والجزائر هي المؤيد العسكري والدبلوماسي الرئيسي لجبهة بوليساريو.

وكانت موريتانيا طرفا في معاهدة مدريد المبرمة عام ١٩٧٥.

ويقول مسؤولون مغاربة انه لا توجد حاجة الى سحب الادارة المغربية من هناك قبل الاستفتاء ضاربين مثلا الجزائر حيث اجري استفتاء على الاستقلال في عام ١٩٦٢ في نفس الوقت الذي كان لايزال فيه مئات الآلاف من الفرنسيين موجودين في الجزائر.

وأوضح المغرب الذي يمثله في نيويورك السيد عباس القيسي الامين العام للحكومة انه سعيد باجراء محادثات مادام انه لا يقوم حوار مباشر.

ويقول الدبلوماسيين والزوار ان المغرب يسيطر سيطرة فعلية على اقليم الصحراء وهو مستعد لجعل قواته المؤلفة من ٨٠,٠٠٠ جندي في الصحراء الغربية تلزم ثكناتها قبل اجراء اي استفتاء.

تحت شعار «الأندلس .. هويتنا»:

ائتلاف «التحرير الأندلسي» الاسلامي يخوض الانتخابات المقبلة باسبانيا

مدريد ـ كونا: اعلنت حركة الجماعة الاسلامية وهي جمعية يترأسها المسلم الاسباني ياسر كالديرون ومقرها مدينة ملقا في اقليم الاندلس جنوبي اسبانيا انها ستقدم جنبا الى جنب مع النقابة العمالية الأندلسية ـ وهي منظمة قومية اندلسية ـ مرشحين عنهما في الانتخابات البرلمانية الأندلسية المقبلة تحت اسم «التحرير الأندلسي».

وصرحت مصادر مسؤولة في هاتين المجموعتين السياسيتين الليلة قبل الماضية انه سيتم تقديم اسماء مرشحي «التحرير الأندلسي» لسائر المحافظات الاسبانية في الساعات المقبلة وأن جميع المرشحين سيكونون من المسلمين الاسبان.

وتجري انتخابات البرلمان الأندلسي في نفس اليوم الذي ستعقد فيه الانتخابات العامة الاسبانية اي في الثاني والعشرين من شهر يونيو المقبل.

ومن الأهداف السياسية التي يسعى ائتلاف «التحرير الأندلسي» الى تحقيقها استقلال اقليم الأندلس عن اسبانيا باعتباره «الطريقة الوحيدة للخروج بالاقليم من البؤس والتخلف والاعتماد على الدولة الاسبانية»، على حد تعبير ياسر كالديرون.

وقال كالديرون ان «التحرير الأندلسي» يسعى ايضا الى تحقيق استرداد الأندلس لوعيها وهويتها الأندلسيين، وسيخوض هذا الائتلاف الاسباني المسلم الانتخابات تحت شعار «الأندلس هويتنا».

وينص البرنامج الانتخابي «التحرير الأندلسي» على اعلان اللغة العربية اللغة الرسمية الثانية لاقليم الأندلس وعلى جلاء جميع القوات العسكرية، التي يصفها بالأجنبية عن الاقليم.

ويشمل ذلك الجيش الاسباني والقوات الامريكية المقيمة في قواعدها في روتا بمحافظة قادش وفي مورون محافظة اشبيلية اضافة الى القوات البريطانية المرابطة في جبل طارق.

العراق يجدد الدعوة لعقد قمة عربية لبحث قضية الحرب

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

كرر العراق دعوته لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث قضية الحرب الدائرة مع ايران فيما اذاعت القيادة العسكرية في بغداد محصلة جديدة لخسائر القوات الايرانية في المعارك التي جرت في التاسع من مايو (ايار) الجاري.

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امام لجنة العلاقات العربية والدولية التابعة للبرلمان الليلة قبل الماضية ان غالبية الدول العربية تؤيد فكرة عقد قمة عربية، ذات جدول اعمال شامل وتشعر بأن محاولات الابتزاز من جانب النظامين الليبي والسوري لم تعد مقبولة ويجب مجابهتها.

من جهة ثانية، قالت وكالة الانباء العراقية امس ان خسائر القوات الايرانية خلال هجوم شنته القوات العراقية في الفيلق الرابع يوم الجمعة الماضي بلغت ١٥٨٤ قتيلا.

ونسبت الوكالة الى مصدر عسكري عراقي قوله ان القوات الايرانية تكبدت في الهجوم الذي تمكنت القوات العراقية من احتلال ١٠٠ كيلومتر مربع خلاله ٢٦ دبابة وناقلتي اشخاص مدرعتين و ١٧ عجلة.

واضاف ان خسائر القوات الايرانية شملت ايضا تدمير ثمانية مدافع و ٢١ كدسا للعتاد و ١٤ رشاشة متوسطة وثقيلة وجهاز لاسلكي.

الشوا يعود الى غزة

غزة ـ وكالات الانباء: عاد الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول الى قطاع غزة امس الأول بعد زيارة قام بها الى مصر اجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

ونفى السيد الشوا ما تردد من انباء ذكرت انه حمل الى الرئيس المصري اقتراحا بتطبيق الحكم الذاتي على قطاع غزة وقال «انه يرفض هذا الموضوع».

واضاف انه بحث خلال زيارته المواضيع التربوية في قطاع غزة وبخاصة مسألة استيعاب خريجين من قطاع غزة في الجامعات المصرية، واشار الى ان الجامعات المصرية تستوعب سنويا ٨٠٠ طالب فلسطيني من بينهم ٢٥٠ طالبا من قطاع غزة.

اسرائيل تلجأ الى اسلوب قذر لاتلاف مزروعات الأغوار الأردنية!

عمان ـ كونا: بدات افواج من الخنازير تجتاح منطقة غور الأردن في الآونة الأخيرة قادمة من الكيان الصهيوني، وقال مزارعو الأغوار ان القوات الاسرائيلية المتواجدة على طول نهر الأردن تسهل عبور هذه الخنازير بهدف القضاء على مزروعات الوادي الأخضر الذي يعتبر الشريان الرئيسي للزراعة في الأردن.

وتشير التقارير الواردة لوزارة الزراعة الأردنية ان اعداد الخنازير في غور الأردن تتزايد باستمرار وانها تلحق اضرارا فادحة بالمزروعات في تلك المنطقة.

وقد ادت مقاومة المزارعين لها الى دفع اعداد كبيرة من هذه الخنازير الى هجرة قسرية جديدة الى مرتفعات احراش عجلون والمناطق الشمالية من الأردن.

ويعتبر الموز والحمضيات من الطعام المفضل لهذه الخنازير، لذلك فان اضرارا جسيمة قد لحقت بمزارع الموز والحمضيات في غور الأردن.

وتقول مصادر دائرة الثروة الحيوانية الأردنية ان الخنازير تتكاثر بطريقة «المتوالية الهندسية»، فأنثى الخنزير تلد ١٢ حلوفا كل ثلاثة اشهر والمولود الجديد يلد بعد ثلاثة اشهر ١٢ مولودا وهكذا، ويحظر على المزارعين الأردنيين وضع سموم لهذا الحيوان ثقيل الدم اضافة الى قوانين حظر الصيد المعمول بها حاليا في الأردن.

فكرة!
مصطفى أمين

أعرف أن القانون في مصر حمار، ولكنني أعرف أيضا ان الرحمة فوق القانون. ولذلك يدهشني أن نحرم طلبة من دخول الامتحان لأنهم مرضوا اثناء العام الدراسي بأمراض خطيرة ولزموا الفراش وجاؤوا بشهادات طبية معتمدة ومع ذلك أصر قسم في الكلية أنه يجب عليهم ان يعيدوا السنة الدراسية من جديد!

هذا طالب في كلية طب جامعة عين شمس أصيب بمرض خطير هو التهاب كبدي وبائي لمدة ثمانية أسابيع منعه عن حضور ثماني حصص عملية بقسم الفسيولوجي، وعاد الى الكلية، واعتمد القومسيون الطبي اجازته المرضية وقبلت كل الاقسام في الكلية هذا العذر الا قسم الفسيولوجي، وعرض الأمر على مجلس كلية الطب واتفق المجلس على أنه في الحالات القهرية التي لا تمكن الطالب من حضور النسبة المرضية فان المجلس وافق بالاغلبية على مبدأ مساعدة هذه الحالات عن طريق القسم بالدراسة التكميلية لتكملة نسبة الحضور، ورفض قسم الفسيولوجي قرار الأغلبية.

وطبق القرار التعسفي على ١١ طالبا. وشكا الطلبة الى العميد وامر العميد بدخول الطلبة الامتحان ورفض قسم الفسيولوجي السماح للطلبة بالدخول.

وطالبة اخرى بكلية طب عين شمس تعرضت لمرض مفاجىء. وكانت تعالج في المستشفى التخصصي بجامعة عين شمس على حساب الجامعة بعد موافقة عميد كلية الطب، وكان يعالجها استاذان من الكلية. وحصلت على الاجازة المرضية باعتماد القومسيون الطبي. وفور شفائها عادت الطالبة للانتظام في الدراسة، وبذلت كل جهدها لتحصيل ما فاتها والاستعداد للامتحان واذا بها تحرم من الامتحان.

حالة المرض هي من الأعذار القهرية التي يترتب عليها في كل قوانين الدولة ولوائحها اعفاء الطالب من اي تبعات لهذا المرض. وحرمان طالب من دخول الامتحان هذا العام نوع من الجزاء لا يتلاءم وحالة المرض التي تعتبر قوة قاهرة لا يتصور معها عقاب الطالبة وحرمانها من عام دراسي كامل، بما يترتب عليه من آلام نفسية واضرار مادية وتخلف عن دفعتها، فضلا عما قد يسببه هذا الحرمان التعسفي للطلبة والطالبات المحرومين من الامتحان من نكسة خطيرة في حالتهم الصحية، وخصوصا ان عددا كبيرا من المحرومين من الطلبة المتفوقين.

فالمسألة ليست مسألة «تزويغ» من الجامعة أو استهانة بدروس علمية، وانما المسألة هو مرض نزل على الطالب كالصاعقة وحرمه من الذهاب الى الجامعة.

وقابلني أولياء امور هؤلاء الطلبة المحرومين وقالوا لي ان الدكتور علي عبد الفتاح عميد كلية طب عين شمس قال لهم بالحرف الواحد.. إن حرمان طالب من دخول الامتحان، خاصة اذا كان له عذر قهري كالمرض يشعرني بأنني اقطع جزءا من قلبي، وقد أبديت رأيي في ورقة الحرمان، وقلت ان هذا غير قانوني، وأشرت على القرار بضرورة السماح لهؤلاء الطلبة بدخول الامتحان مع تعليق نتيجتهم لحين تفصل لجنة شؤون الطلاب في قبول اعذارهم. ان قرار حرمان ١١ طالبا بالسنة الثانية وحرمان ٤٦ طالبا بالسنة الأولى من كلية طب عين شمس قرار يكسر قلوبهم. إنها أول مرة نسمع أن القانون يعاقب المرضى!

العاهل المغربي يزور ستراسبورج ويلتقي البرلمان الاوروبي قريباً

ستراسبورج ـ الرباط ـ وكالات الانباء: بدأ وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي مهمته في ستراسبورج للاعداد للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى البرلمان الاوروبي والتي لم يكشف النقاب عن موعدها رسميا.

وكان وفد من البرلمان الاوروبي قد زار الرباط في شهر ابريل (نيسان) الماضي، حيث اجرى محادثات حول العلاقات بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقالت الاذاعة المغربية امس ان الدكتور الفيلالي سيحضر الجلسة التي سيعقدها البرلمان الاوروبي احتفالا بالملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا. كما سيجري ايضا محادثات مع كلود شيسون المفوض الاوروبي للشؤون السياسية في منطقة البحر المتوسط.





في تقرير المصرف المركزي للإمارات:
النمو الاقتصادي العالمي لعام ١٩٨٥ مخيب للآمال واضطراب السوق النفطية ترك آثاراً سلبية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قال المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة ان النمو الاقتصادي العالمي في العام الماضي ١٩٨٥ كان مخيبا للآمال مقارنة بعام ١٩٨٤ وكان لاضطراب اوضاع السوق النفطية اثار سلبية على الدول المصدرة للنفط. واضاف المصرف في تقريره السنوي عن الاتجاهات الاقتصادية والمالية الدولية في علم ١٩٨٥ ان معدل النمو في الدول الصناعية سجل تراجعا باكثر مما هو متوقع في حين ارتفعت التجارة الدولية بمعدلات ضئيلة ولم ترتفع نتيجة لذلك العائدات الحقيقية لصادرات الدول النامية كما تراجع معدل نمو اقتصادها مما زاد صعوبة معالجة ديون الدول النامية.

وذكر التقرير ان الدول النامية تأثرت بتباطؤ النمو في الدول الصناعية فانخفضت صادراتها نتيجة انخفاض حجم الصادرات واسعارها ايضا واضطر العديد من الدول المثقلة بالديون الخارجية الى اتباع سياسات تصحيحية داخلية مما ادى الى ضعف التوسع الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة.

واشار المصرف في تقريره الى ارتفاع الناتج القومي الاجمالي في الدول الصناعية بمعدل ٢,٧٥٪ في عام ١٩٨٥ ويعتبر هذا المعدل اقل مما كان متوقعا في بداية العام ومنخفضا بصورة كبيرة نسبيا عن المستوى الذي بلغ في عام ١٩٨٤ وهو ٤,٧٥٪. ويعزى هذا التباطؤ بصورة اساسية الى التطورات التي حدثت في الولايات المتحدة التي حققت نموا في ناتجها عام ١٩٨٤ بمعدل ٦,٥٪ نتيجة لعدة عوامل الا ان تأثير هذه العوامل بدأ يتلاشى وظهر تأثير عوامل سلبية ادت الى تراجع الناتج في الولايات المتحدة من ٦,٥٪ الى ٢,٥٪ عام ١٩٨٥. وذكر التقرير ان معدل النمو في الطلب الحقيقي الاجمالي للدول الصناعية تراجع من ٥,١٪ عام ١٩٨٤ الى ٢,٧٪ عام ١٩٨٥. وأضاف ان تباطؤ النمو في الناتج الاجمالي للدول الصناعية ادى الى تباطؤ اكبر في نمو العمالة وحدوث توسع في قوة العمل بمعدلات سريعة مما ادى الى وقف انخفاض المعدل الوسطي للبطالة.

وبالنسبة للدول الصناعية كمجموعة كاملة فقد تراجع معدل النمو السنوي للعمالة من ١,٩٪ في عام ١٩٨٤ الى ١,٣٪ عام ١٩٨٥.

وأشار التقرير الى عدد من الظواهر الهامة في اسواق العمل بالدول الصناعية ومن أبرزها تفشي البطالة بين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٢٤ عاما.

اما بالنسبة لمعدل التضخم فيقول التقرير ان السياسات المالية والنقدية المتبعة نجحت في خفض معدل التضخم في الدول الصناعية من ذروة وصلها عام ١٩٨٠ والتي بلغت ٩,٣٪ الى ٣,٨٪ في عام ١٩٨٥.

وقال التقرير ان التباطؤ في الناتج في الدول الصناعية ادى الى انخفاض معدل نمو التجارة الدولية حيث قدر معدل نموها بـ ٢,٧٪ عام ١٩٨٥ مقابل ٨,٨٪ عام ١٩٨٤ كما تراجع معدل نمو حجم صادرات الدول الصناعية من ٩,٤٪ عام ١٩٨٤ الى ٣,٨٪ عام ١٩٨٥.

اما معدل نمو حجم المستوردات فقد تراجع في الدول الصناعية من ١٣,١٪ الى ٤,٨٪ في ذات الفترة.

وأوضح التقرير ان شروط المبادلات التجارية الدولية في عام ١٩٨٥ كانت لصالح الدول الصناعية حيث تحسنت نسبتها من ١,٢٪ عام ١٩٨٤ لتصل ١,٩٪ عام ١٩٨٥ وكان ذلك على حساب الدول النامية وخاصة منها الدول المصدرة للنفط وأشار المصرف المركزي بدولة الامارات في تقريره الى ان العجز في رصيد الحساب الجاري لدى الدول الصناعية قد انخفض من ٦٤,٤ مليار دولار في عام ١٩٨٤ الى ٤٨,٩ مليار دولار في عام ١٩٨٥ وذلك على الرغم من ان عجز الحساب الجاري للولايات المتحدة الامريكية قد ارتفع من ١٠٧,٤ مليار دولار في عام ١٩٨٤ الى ١١٣,٦ مليار دولار عام ١٩٨٥.

وحققت بقية الدول الصناعية فائضا في الحساب الجاري بلغ ٦٤,٧ مليار في عام ١٩٨٥ من ٢٥,٣ مليار دولار فائض الحساب الجاري لليابان و١٣,٢ مليار دولار فائض الحساب الجاري لالمانيا الاتحادية. كما اشار التقرير الى ان عام ١٩٨٥ تميز بتطورات الدولار الذي بدأ بالانخفاض منذ نهاية فبراير «شباط» ١٩٨٥ واشتد انخفاضه بقوة بعد اجتماع وزراء مالية الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، المانيا الاتحادية واليابان في سبتمبر «ايلول» ١٩٨٥.

وتناول التقرير الوضع الاقتصادي للدول النامية غير المصدرة للنفط فأكد ان مجمل النشاط الاقتصادي في الدول النامية ككل تأثر للتطورات التي حدثت في قطاعي النفط والمواد الاولية حيث ادى انخفاض اسعار هذه المنتجات اضافة الى انخفاض الطلب عليها من الدول الصناعية بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي في الدول الصناعية الى تقلص انتاج الدول النامية وانخفاض عائداتها مما أثر بدوره على نشاطها الاقتصادي في القطاعات الاخرى. واشار التقرير في هذا الصدد الى انخفاض معدل النمو في الدول النامية ككل من ٤,١٪ في عام ١٩٨٤ الى ٣,١٪ في عام ١٩٨٥ كما اشار التقرير الى تحسن نسبي في مستوى العمالة في بعض الدول النامية المصدرة للمنتجات المصنعة، وتوقع في ذات الوقت ارتفاع نسبة البطالة في معظم الدول النامية بعد تراجع معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي وخاصة في دول امريكا الجنوبية والدول الفقيرة التي تتمتع بمعدلات نمو عالية في السكان. واضاف مشيرا الى ان معدل التضخم يمثل مشكلة خطيرة في الدول النامية حيث قدر متوسط معدل التضخم في مجموعة الدول النامية في عام ١٩٨٥ بحوالي ٩٪. ويرتفع هذا المعدل في الدول النامية غير المصدرة للنفط الى حوالي ٥٢٪ ويزيد بالنسبة لبعض الدول مثل الارجنتين وبوليفيا والبرازيل والبيرو بشكل كبير جدا ليفوق نسبة الـ ١٠٠٪. وذكر التقرير ان الدول النامية ترزح تحت ضغط الديون الدولية المتزايدة مشيرا الى ان مجموع ديون الدول النامية غير النفطية قد ارتفع من ٧٤٤,٤ مليار دولار عام ١٩٨٤ ليصل الى ٧٨٠,٤ مليار دولار في عام ١٩٨٥.

كما تناول التقرير الاوضاع الاقتصادية للدول المصدرة للنفط مشيرا الى ان هذه الدول عانت في عام ١٩٨٥ من عدة تطورات من ابرزها انخفاض حصتها في السوق النفطية وانخفاض اسعار النفط وكذلك انخفاض قيمة الدولار مما ادى الى تراجع في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في عام ١٩٨٥ بنسبة ١,١٪ وتصل في بعض هذه الدول الى ١٠٪.

وقال التقرير ان الانحسار الاقتصادي في اغلب الدول النفطية ادى الى انخفاض حجم العمالة بصورة عامة مشيرا الى ان السلطات المحلية في بعض الدول النفطية تبدي تفهما مسؤولا لهذه المشكلة وتحاول عن طريق الاستمرار في بعض المشاريع او ايجاد مشاريع جديدة الحفاظ على ما يمكن استبقاؤه من هذه العمالة. واضاف ان هذه التطورات التي تعرضت لها الدول النامية المصدرة للنفط ادت الى انخفاض مبادلاتها التجارية فقد انخفض حجم صادراتها في عام ١٩٨٥ بنسبة ٥٪ فيما انخفض حجم وارداتها بنسبة ١٢٪ كما ساءت شروط المبادلات التجارية بمعدل ٤,٤٪ في عام ١٩٨٥ وقدر عجز الحساب الجاري لدول هذه المجموعة ككل بـ ٥,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٥ مقارنة بـ ١٠ مليار دولار في عام ١٩٨٤.

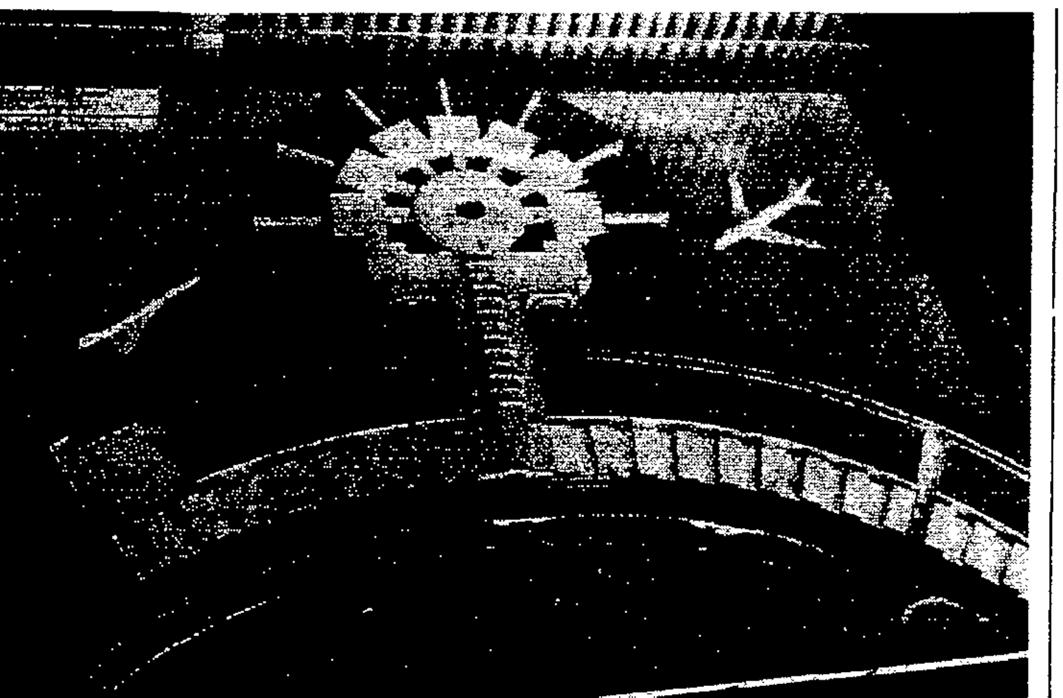
اجراءات بالبحرين لترشيد الاستهلاك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالبحرين ضمن اجراءاتها لترشيد الاستهلاك قرارا برفع نسبة الخصم التي تمنحها شركات السفر والسياحة لوزارات الدولة والمؤسسات الحكومية من ٥٪ الى ٦٪ لتذاكر الطيران الخاصة بالرحلات الدولية و٢٪ للرحلات داخل الدول المالكة لشركة طيران الخليج.

وقد اصدرت الوزارة تعميما على وكالات السفر المعتمدة لدى الوزارات والمؤسسات الحكومية على ان تقوم تلك الجهات بتسديد قيمة الفواتير بعد اربعة اسابيع من تاريخ استلامها لتذاكر الطيران دون اي التزام بضمان حد ادنى من مشتريات تذاكر السفر شهريا او سنويا سواء من جانب وزارة المالية والاقتصاد الوطني او من جانب الوزارات والمؤسسات الحكومية المتعاملة مع شركات السفر والسياحة.

وعلم ان اجتماعا ضمن ١٣ وكالة للسفر والسياحة بالبحرين طالبوا فيه بضرورة تخفيض نسبة الخصم الى ٤٪ وليس رفعها الى ٦٪ والغاء نسبة الخصم على الرحلات داخل الدول المالكة لشركة طيران الخليج نظرا لظروف الركود الاقتصادي وزيادة تكاليف التشغيل وكنتيجة مباشرة لعدم زيادة نسبة الخصم التي تمنحها شركات الطيران العالمية الى وكالات السفر والسياحة عن ٩٪ للرحلات الدولية و٥٪ على الرحلات داخل الدول المالكة لطيران الخليج.



القاهرة تستعد لافتتاح مبنى الركاب الجديد بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء مصطفى كمال محمدي رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي لـ «الشرق الاوسط» ان العمل في مبنى الركاب الجديد رقم (٢) قد دخل المرحلة النهائية بعد نجاح تجارب تشغيل خطضخ البترول والمعدات الاليكترونية اللازمة للعمل بالمبنى وذلك تمهيدا لافتتاحه وتشغيله في منتصف الشهر القادم.

وقال ان مهندسي هيئة الميناء ساهموا في الاشراف على بعض الخطوات والمسارات الحرجة في العمل حتى يمكن الانتهاء منه وعدم التاخير بعد ان اجمع كل المقاولين والاستشاريين على امكانية تشغيل المبنى الشهر القادم.

واضاف ان المبنى الجديد للركاب (٢) سوف يستوعب ٥ ملايين راكب سنويا بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه ويخصص لركاب الشركات الامريكية والاوروبية والشرق الاقصى ولركاب مصر للطيران من هذه المناطق وقد تم اعداد خطة محكمة لتشغيل المبنى (١) و (٢) حتى يعرف كل من الراكب والمودع والمستقبل مكانه بالضبط.

ويتم حاليا البت في الانشطة التجارية للمبنى الجديد.

رفع انتاجية بترول سيناء ومسح جيولوجي بحثا عن المعادن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجحت هيئة البترول المصرية في تنمية انتاج حقول البترول في سيناء بعد ان استنزفتها اسرائيل قبل اتمام انسحابها منها في عام ١٩٨٢، حينما هبطت بانتاجها من ٩٠ الف برميل يوميا الى ما هو اقل من ٥٠ الف برميل. الا ان الهيئة استطاعت بعد تنمية هذه الحقول القفز بانتاجيتها الى ١٨٠ الف برميل يوميا، مع الاحتفاظ ايضا بطاقة تخزينية كبيرة لهذه الآبار تحت الارض.

كذلك تستعد وزارة السياحة المصرية لتشجيع المستثمرين المصريين على انشاء عدد من المشروعات السياحية في سيناء لجذب السائحين المصريين والاجانب لها، خاصة وانها حافلة بالشواطىء الجميلة.

وفي الوقت نفسه اجرت هيئة المساحة الجيولوجية في مصر مجموعة من دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية والدراسات التسويقية لبعض الخامات التعدينية للبحث عن القصدير والمال السوداء والرمال البيضاء للزجاج والجبس والزنك والرصاص والحجر الجيري القاري والالمنيت بالاضافة الى الذهب. وجاءت الدراسات مشجعة ومن المنتظر البدء في مشروعات لاستخراج هذه المعادن.

كما قررت مصر تنفيذ عدد من المشروعات التعدينية والبترولية الجديدة في سيناء من بينها انشاء شركة لاستغلال الفحم بمنطقة المغارة بشمال سيناء وانشاء مشروع مشترك للبحث عن الكبريت بشمال سيناء ايضا بطاقة مليون طن سنويا. كما تم الاتفاق مع شركة انجليزية للبحث عن الذهب واستخراجه بموجب اتفاقية مشاركة مع احدى الشركات المصرية.

مرشح جديد لرئاسة الفاو

المرشح الجديد مويز منسا

روما ـ «الشرق الاوسط»:

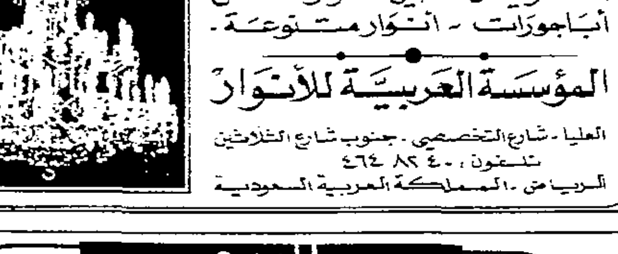
بمناسبة قرب انتهاء فترة عمل السيد ادوارد صوما كمدير عام لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) فقد بدأت التحركات لشغل هذا المنصب والذي سيخلو في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل. ومن ابرز المرشحين للمنصب السيد مويز منسا والذي يحظى بدعم من قبل العديد من الدول الافريقية والاسلامية.

ومنسا قد عمل من قبل وزيرا للزراعة في بلاده (بنين)، كما شغل منصب الممثل الاقليمي لافريقيا للفاو لمدة تسع سنوات ثم نائبا للرئيس وسكرتيرا تنفيذيا للمجموعة الاستشارية للانتاج الغذائي والاستثمارات في البنك الدولي. وفي عام ١٩٧٨ التحق بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والذي اسس وقتها كاحدى الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة، ليصبح مساعدا للرئيس لادارة المشاريع.

١٠٣٠ ترخيصا صناعيا وتجاريا بدولة قطر في ٣ شهور







«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغ عدد ما صدر من تراخيص مزاولة الانشطة التجارية والصناعية في دولة قطر خلال الربع الاول من هذا العام ١٠٣٠ ترخيصا بينها ٤١٠ تراخيص لمدة ٣ سنوات و٥٨٤ ترخيصا لمدة سنة و٣٦ ترخيصا مؤقتا.

وتتعلق التراخيص الصادرة بانشطة الشركات والمؤسسات بانواعها من معارض ووكالات للسيارات والمعدات الثقيلة وشركات التأمين والبنوك ومحال بيع وتبديل العملات ومكاتب السياحة والسفر ومحلات صيغ الذهب والمجوهرات وبيع الاثاث والمفروشات وقطع غيار ولوازم السيارات واستديوهات التصوير.

تكثيف الرقابة بالاسواق السعودية خلال رمضان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة التجارة السعودية على تكثيف الجهود الرقابية على الاسواق والمستودعات خلال شهر رمضان المبارك للتاكد من المعروض في الاسواق والمتواجد في المستودعات ووجود بطاقات الاسعار على السلع المعروضة وعدم مغالاة التجار في اسعار السلع التي يتزايد استهلاكها خلال هذا الشهر الكريم عن طريق مقارنة اسعار مبيعاتها بالاشهر القليلة الماضية..

الأسواق المالية

معاملات محدودة بأسواق العملات والغموض يحيط بمصير الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سادت اسواق العملات امس حالة من الهدوء، اختلطت بغموض يحيط بالتوقعات الخاصة بمصير الدولار الامريكي. وتنتظر الدوائر المصرفية ظهور اشارة من الولايات المتحدة تتعلق بالدور الذي من المحتمل ان يقوم به مجلس الاحتياطي الفيدرالي في حالة انخفاض قيمة الدولار الى ما لا نهاية.

ومن المتوقع ان تقوم البنوك المركزية في عدد من الدول الصناعية وفي مقدمتها اليابان والمانيا الغربية بالتدخل لدعم الدولار في حالة انخفاضه بصورة كبيرة. ولكن ليس من المعروف على وجه الدقة الحدود التي يتعين عندها تدخل هذه البنوك.

وقد تمكن الدولار امس من التعافي قليلا، ليرتفع فوق أدنى المعدلات التي كان قد حققها امس الأول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٤٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٤٦٥.

ـ ٣,٣٦١٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٦٢١.

ـ ٢,٧٨٤٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٨٢٩.

ـ ١٠,٧٠٥٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٠٩٥.

ـ ٢٤٩,٨٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٩,٢٢.

ـ ٥,٦٤٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٥٢.

● الدولار:

ـ ٢,١٧٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٧٤٠.

ـ ١,٨٠٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧٩٩٥.

ـ ٦,٩٣٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩٢١١.

ـ ١٦١,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦١,١٥.

انخفاض طفيف للذهب

وفي اسواق الذهب والمعادن النفيسة تراجعت أسعار الذهب تراجعا طفيفا امس، ليبلغ سعر الأونصة ٣٤٣,٧٠ دولار خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن مقابل ٣٤٥,٢٥ دولار.

كذلك تراجعت اسعار الفضة الى ٣,٣٣٧٠ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٣٧٥٠ جنيه امس الأول.

وفي نيويورك انخفضت أسعار الذهب والفضة، فبلغ سعر الأونصة من الذهب ٣٤٣,٥٥ دولار للاونصة مقابل ٣٤٤,٣٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٤١٠
جنيه استرليني	٥,٦٩٥٠	٥,٥٥٥٥
مارك الماني	١,٦٨٨٥	١,٦٨٥٣
فرنك سويسري	٢,٠٤٠٥	٢,٠٣٧٣
فرنك فرنسي	٠,٥٣٢٥	٠,٥٣٩٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤٨٥	٠,٠٠٢٤٦٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٧٣
جلدر هولندي	١,٥٠	١,٤٩٩٣
دولار سنغافوري	١,٦٦	١,٦٥٩٤
دولار كندي	٢,٦٥	٢,٦٥١٣
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٩٩
كرون سويدي	—	٠,٥٢٢١
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٤٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٧٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٤٩
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٣٩٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٩١
روبيه هندي	٠,٢٥٩٠	٠,٢٩٨٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٠
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٢١٦٢١
دينار كويتي	١٢,٧٥	١٢,٧٤٠٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠١١٧
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانيه	٠,١٤٠٥	—
ليرة سوريه	٠,٣٢٩٥	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٠٦٧٦٨
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	—
جنيه مصري	٣,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٥٣٠	٤٠٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٢٥	٤٧١٠
اونصه ذهب	١٢٧٠	١٢٥٨
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انخفاض حاد لأسعار البن وتحسن ملموس للخامات المعدنية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت أسعار البن امس انخفاضا حادا لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وتراجع سعر الطن الى اقل من الفي جنيه ليسجل خلال فترة المعاملات الثانية ١٨٩٠ جنيها بخسارة حوالي ١٠٩ جنيهات عن اقفال امس الاول.

وجاء التدهور في اسعار البن بعد قرار كولومبيا تخفيض أسعار صادراتها بنسبة تصل الى ٣٪.

وكانت المعاملات هادئة ومحدودة، وغاب المشترون عن السوق في معظم السلع، في الوقت الذي استمر فيه العرض من جانب المنتجين، فانخفضت أسعار البطاطس والسكر وفول الصويا والقمح والشعير.

وعلى العكس من السلع الزراعية فإن أسعار المعادن تحسنت تحسنا طفيفا، وارتفع سعر النيكل بحوالي ٣٢,٥ جنيه.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٥	٩٣٦
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٢,٥٠	٢٤٨,٧٥
زنك	٤٥٦	٤٦٦,٢٥
الومنيوم	٧٦٤	٧٥٤,٥٠
نيكل	٢٦٤٠	٢٦٩٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٠٥
بن	يوليو	١٨٩٠
سكر	اكتوبر	١٩٥
فول صويا	اكتوبر	١٢٢.٨٠
قمح	يوليو	١١٧.٨٠
شعير	سبتمبر	٩٨.١٠
بطاطس	نوفمبر	٩٠,-

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

سوق الاسهم تستعيد نشاطها بلندن ومكاسب كبيرة لشركات البناء والصناعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استعادت سوق الاسهم بلندن نشاطها امس بعد اكثر من اسبوع من الركود وتراجع الاسعار. وتمكنت اسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية وشركات البناء من تحقيق مكاسب كبيرة بعد ان اظهرت الاحصاءات ارتفاعا في مبيعات التجزئة بنسبة ٢,٢٪ في شهر مارس (اذار) الماضي بينما كانت التقديرات الاولية في حدود ١,٩٪ فقط.

وبدأت اسهم بريتش ايروسبيس تجني مكاسب طلبات الاعمال الجديدة للشركة وتوقعات نشاطها خلال العامين المقبلين، بعد تأكيد العقد الاردني لاستيراد ١٢ طائرة ايرباص بقيمة تبلغ حوالي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني، واعلان رئيس وزراء اليابان نية بلاده في شراء عدد من طائرات ايرباص الاوروبية لتنويع مصادر الطيران المدني الياباني الذي مازال يعتمد كليا على الاستيراد من الولايات المتحدة. وارتفعت قيمة سهم بريتش ايروسبيس الى ٥٦١ بنسا بزيادة ١٦ بنسا عن اقفال امس الاول.

وكان في مقدمة الاسهم التي حققت مكاسب ملموسة مخازن ديكسونز التي ارتفعت الى ٣٤٠ بنسا بزيادة ١٤ بنسا للسهم وجلاكسو للكيماويات الى ٩٨٥ بنسا بزيادة ٣٢ بنسا وبليس للاليكترونيات الى ٢٢٦ بنسا بزيادة ٨ بنسات والكابلات الى ٦٦٧ بنسا بزيادة ٢٢ بنسا وجاجوار للسيارات الى ٤٧٦ بنسا بزيادة ٦ بنسات.

وتعرضت اسهم شركات البترول للتراجع بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها امس، بسبب اعلان شركة بورما للبترول عن انخفاض التمويل المتاح لها، وطلب تمويل جديد لدعم استثماراتها في مجال البتروكيماويات. وطلبت الشركة من المساهمين دفع حوالي ٨٦ مليون جنيه في صورة اكتتاب جديد على اساس سهم جديد مقابل كل ٥ اسهم حالية، وباعتبار ان سعر السهم ٣١٠ بنسات. وقد بلغت القيمة السوقية للسهم في معاملات البورصة امس ٣٥٥ بنسا بخسارة ١٩ بنسا عن امس الاول.

وبلغت مكاسب اسعار الاسهم حتى بداية فترة المعاملات الثانية ببورصة لندن امس حوالي ١٥,٣ نقطة على مقياس فايننشال تايمز (الذي يقيس متوسط اسعار اسهم ٣٠ شركة قائدة) ليسجل ١٣٤٥,٨ نقطة مقابل ١٣٣٠,٥ نقطة عند اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في بعض اسواق الاسهم الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: سجلت السوق الليلة قبل الماضية نشاطا محدودا. وتراجعت اسعار الاسهم في بداية معاملات الاسبوع، ليسجل مقياس دوجونز بنهاية جولة المعاملات حوالي ١٧٨٧,٨ نقطة بانخفاض طفيف يبلغ حوالي ٢,١ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي.

وفي بداية معاملات امس اظهرت الاحصاءات الامريكية زيادة لمبيعات التجزئة بنسبة ٠,٥٪ في شهر ابريل (نيسان) الماضي مقابل انخفاض بنسبة ٠,٩٪ في شهر مارس.

● طوكيو: استمرت موجة التخلص من الاسهم لليوم الثاني على التوالي امس، بسبب الخوف من تاثير الارتفاع السريع للين على قدرة الصادرات اليابانية على المنافسة في الخارج، وخسرت الاسهم حوالي ١٢٣ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند اقفال المعاملات ١٥٩٨٢,٢ نقطة.

● هونج كونج: تراجعت اسعار الاسهم بحوالي ٢٨.٧ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال ١٨٠٢,٧ نقطة بعد موجة كبيرة من البيع وجني ارباح معاملات الاسبوع الماضي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٦	٤-
ـ بريتش اويل	١٨٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٨	٨+
ـ بيتشام	٣٧٨	٧+
ـ بوتر	٣٣٥	بدون
ـ اي سي اي	٩٢٩	٣+
ـ لويدز	٦٢٢	٢-
ـ ميدلاند	٥٧٤	بدون
ـ نات وست	٨٥٠	٥-
رانك اورجنيزيشن	٥٧٤	٣-
ـ رويتر	٤٥١	بدون
ـ راكال	٢٢٦	٨+
ـ صن اليانس	٧٤٢	٥+
ـ شل	٧٧٨	٧+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	٤+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

نحن في موسم ازدهار الاسهم والسندات !

في الوقت الذي تبادل فيه رؤساء الدول الصناعية الكبرى في طوكيو، التهاني على ما حققوه من نمو اقتصادي متوازن ومن تغلب على التضخم ومعدلات الفوائد المرتفعة، نرى ان بعض الاستثمارات كالذهب او العقار او الماس قد خبا بريقها، وان الاقبال والحيوية انتقلا الى الاسهم، فراحت، بالرغم من تقلباتها العنيفة، ترتفع في الاسواق العالمية باندفاع. فخلال الاربعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٦ فقط ازداد مؤشر الاسهم في بورصة ميلانو بنسبة ٦٨٪، كما زاد في باريس بنسبة ٣٨٪. اما مؤشرات الاسهم في كل من طوكيو ونيويورك ولندن فقد ارتفعت بنسبة تقارب ١٨٪ خلال نفس الفترة.

وارتفاع اسعار الاسهم هذا ليس بحدث جديد، فهو اقرار بالنمو الاقتصادي الذي تشهده معظم الدول الصناعية، وتتويج له، وان كان المستثمرون لم ينتبهوا الى ذلك الا منذ وقت قريب.

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

لقد كانت بداية ارتفاع الاسهم في عام ١٩٨٢م، عندما تعدى مؤشر الاسهم في نيويورك المعروف باسم «داو جونز» (Dow Jones) حد الالف، وتابع صعوده حتى وصل في ابريل الماضي الى ما يقارب ١٨٤٠، بحيث تضاعفت قيمة الاسهم فيه خلال تلك الفترة. وقد يجد من يتابع نتائج صناديق الاستثمار في الاسهم (Mutual Funds) ان بعضها قد قدم للمساهمين فيها ارباحا تفوق ٢٧٠٪ من المبلغ المستثمر اساسا، وذلك خلال الخمس سنوات الماضية. وهذا يعني ان هذه الصناديق حققت للمستثمرين فيها عائدا يزيد عن ٥٠٪ سنويا.

وامام ارباح كهذه لا يستغرب المرء ابدا ان يتسابق المستثمرون لمعرفة اخبار الاسهم ويسارعوا للمشاركة في جني ثمارها. وهذه الوقائع تدفع للتساؤل ايضا عن اسباب تألق الاسهم خلال هذه الفترة بالذات، بينما أفل نجم استثمارات اخرى ضاهتها في حينها.

وقبل ان نخوض في الحديث عن الاسهم يجب ان نوضح طبيعة المؤشرات التي تتابع تحركها هبوطا او صعودا. فالعديد من المستثمرين يتساءلون احيانا ما هو مؤشر «داو جونز» او مؤشر «الفايننشل تايمز». فالمؤشرات هذه ادوات تسمح بمتابعة الاتجاه العام لاسواق الاسهم دون مراقبة جميع الاسهم فيها. فهي معدل حسابي لقيمة عدد محدد من الاسهم التي يعتبر تحركها معيارا لاتجاه بقية الاسهم. وتكون عادة من الشركات الكبيرة العريقة في صناعتها والتي تعتبر من اعمدة الاقتصاد في بلدها. ومن اشهر المؤشرات ذلك الذي يتابع تحرك الاسهم في سوق نيويورك وهو المدعو «داو جونز» ويتألف من ثلاثين سهما لشركات كبرى منها «جنرال موتورز» و«اكسون» و«وستنجهاوس»..

مقومات تحرك الاسهم

المعروف ان المستثمر في سهم ما يصبح شريكا في الشركة التي اصدرته، لذلك تجد ان الذي يحدد اقبال المستثمرين على الاسهم عامة، هو مستوى اعمال الشركات والنتائج التي تحققها. فكل انسان يرغب في المشاركة بالاعمال المربحة والشركات الناجحة، ويحاول ان لا يقع في الخسارة. فمعيار النجاح في الشركات اذن هو ارباحها، كلما ازدادت وازداد الامل بها، تهافت الناس على اسهمها وارتفعت قيمتها. ولكن هناك عوامل تؤثر على اعمال الشركات دون ان يكون للشركات اية سلطة عليها، وهي عوامل البيئة التي تعمل الشركة فيها، وما يؤثر عليها من نواح اقتصادية وسياسية. فالاقتصاد الصحيح من مقومات نجاح الشركات، وصحة الاقتصاد تكون بتوازن الاستهلاك والانتاج فيه. فاذا اختل هذا التوازن تحدث الازمات الاقتصادية التي تتميز اما بالانكماش او بالتضخم. والمحافظة على هذا التوازن هو في ايدي البنوك المركزية وسياستها المالية المرسومة لتحديد حجم السيولة النقدية المتداولة. فاذا ازدادت السيولة، زادت الاموال في ايدي الناس واتجهوا نحو الاستثمار والانفاق، واذا نقصت السيولة شحت النقود، وخف الاستهلاك وارتفعت الفوائد وصعب الاقتراض، وتضايقت الشركات وانكمشت اعمالها.

ان النظريات الاقتصادية تحدد اتجاهات الاستثمارات بشكل عام. فالنمو الاقتصادي المتوازن يدفع بالمستثمرين نحو انواع محددة من الاستثمارات، بينما يدعو التضخم والانكماش الى الوان اخرى منها. فالاستثمارات تشبه الفاكهة لها فصول ومواسم لا تطيب الا فيها، فاذا اكلت في غير موسمها، فقدت لذتها وفوائدها. والاسهم هي من هذه الاستثمارات التي تزدهر مع النمو الاقتصادي الذي تنشط فيه الشركات وتزداد ارباحها، وتضعف في ايام الكساد والتضخم. وقد ترافقت بداية ارتفاع اسواق الاسهم في الولايات المتحدة منذ خمس سنوات، مع بداية التحسن الاقتصادي فيها، وبالتالي مع بداية التغلب على التضخم. فبين عامي ١٩٨٠م و ١٩٨٦م، تم تخفيض التضخم في الولايات المتحدة من نسبة ١٤٪ سنويا الى نسبة تقارب ٤٪ سنويا. وعندما اختفى شبح التضخم، فتح الطريق امام تخفيض الفوائد الذي نشهده حاليا، فهبطت الفوائد القصيرة الاجل على الدولار من ٢٠٪ عام ١٩٨٠ الى ٧٪، وسارت عجلة النمو في الولايات المتحدة، وسرعان ما تبعتها اوروبا. وكان ذلك الدافع الاول للازدهار الذي تشهده اسواق الاسهم، والذي سوف يستمر طالما استمرت توقعات النمو الاقتصادي.

انتعاش السندات

والى جانب الاسهم، استفادت السندات من هذا الجو الاقتصادي الحسن ومن هبوط الفوائد، فازدهرت بدورها. والسندات هي صكوك تصدرها الشركات والهيئات الرسمية للاقتراض من الجمهور او البنوك لمدة معينة، على ان تدفع عليها فائدة سنوية وتعيد قيمتها المقترضة عند الاستحقاق. وهي استثمار يتأثر سلبيا بالتضخم المالي، وذلك لانها تفقد اثناءه قسما من قيمتها. فان مبلغ الالف دولار المستثمر في سند لمدة عشر سنوات، سوف يفقد في فترات التضخم، بعض قيمته الشرائية بحيث تصبح السلع التي يمكن شراؤها بهذا المبلغ بعد فترة، اقل مما يشتريه اليوم. ونقصان القيمة الشرائية للنقد بسبب التضخم، امر اختبره العديد منا، والكل يذكر ما كان يشتريه الجنيه او الليرة في السنوات الماضية، وما اصبح يساويه اليوم. اما عند اختفاء التضخم، كما هي الحال في ايامنا هذه، فان السندات تنتعش ويزداد الاقبال عليها.

والحقيقة ان السبب المباشر لانتعاش السندات ليس هو اضمحلال التضخم، بل الانخفاض في معدلات الفائدة الذي يرافقه. وقد لوحظ ان الانخفاض في معدلات الفائدة في الولايات المتحدة ومختلف الدول الاوروبية مؤخرا، كان الدافع الاقوى لارتفاع قيمة السندات، خاصة تلك التي تقدم الفوائد العالية. ومثال ذلك سند الخزينة الامريكية بقيمة الف دولار الذي يدفع لحامله فائدة قدرها ١٥٪ ويستحق اجله في اكتوبر ١٩٨٨، فقد كان يباع في الاسواق اثناء شهر ابريل الماضي بمبلغ قدره ١١٨٦ دولارا. والزيادة هذه في قيمة السند هي عبارة عن ثمن التمتع بالفائدة العالية التي تصل الى ١٥٪، بينما تقارب الفوائد على السندات التي تصدر حاليا ٧٪. وهكذا وبالرغم من الحذر الذي يخيم احيانا على اسواق السندات، فانها قد ازدهرت دون شك خلال السنوات الماضية.

وختاما، فان ايامنا هذه تعتبر من المواسم المواتية للاسهم والسندات، تطيب فيها وتزدهر ويتسابق الناس على اقتنائها والاستثمار فيها، لتناسبها مع جو النمو الاقتصادي الحالي. فالاسهم والسندات تبقى متجهة نحو الصعود، مهما تقلبت اسعارها، طالما كان الاقتناع بدوام النمو الاقتصادي وبهبوط الفوائد راسخا. والمؤشرات الاقتصادية والخبراء يتوقعون ان هذا النمو في الولايات المتحدة واوروبا الغربية امر مستمر، خاصة وان الدول الصناعية الكبرى تتعاون كلها للمحافظة على هذا النمو ورعايته. ولكن اذا تبدلت المؤشرات الاقتصادية بسبب عدم اتفاق بين الدول الصناعية او لاسباب سياسية غير متوقعة، فان شبح التضخم قد يظهر من جديد. وقد يدفع الخوف عندئذ المستثمرين للتخلص من الاسهم والسندات، والارتماء في احضان الذهب والسلع والعقارات والاعمال الفنية، والمخطوطات القديمة، والاحجار الكريمة، وكل الاستثمارات التي اشتهرت بثباتها في وجه التضخم. وسوف تشهد هذه الاستثمارات عندئذ اقبالا لم تشهده منذ مدة، فترتفع اسعارها ويعود اليها اعتبارها. مع العلم ان من يستثمر فيها اليوم وبالرغم من رخص ثمنها، يكون مضاربا يذهب في الاتجاه المعاكس لجمهرة المستثمرين، فيخاطر بماله ويقلق راحة باله.

اليابان المستورد الاول للنفط العماني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

احتلت اليابان المركز الاول في استيراد النفط من سلطنة عمان حيث بلغت نسبة مشترياتها من النفط الخام ٦٦,٣٪ من اجمالي الصادرات النفطية العمانية.

ومن ناحية اخرى حققت الصادرات غير النفطية لعمان في العام الماضي زيادة نسبتها ٣٣٪ عن عام ١٩٨٤ حيث بلغت قيمة هذه الصادرات ٢٣,٩ مليون ريال عماني مقابل ١٧,٢ مليون ريال ١٩٨٤.

وقد احتلت الاسماك والنحاس النسبة الكبرى من هذه الصادرات حيث بلغت ٦٨٪ من اجمالي الصادرات غير النفطية وبلغت قيمة السلع التي اعيد تصديرها عام ١٩٨٤م حوالي ٩٧ مليون ريال بتراجع نسبته ١١,٤٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٤ حيث وصلت قيمتها ١٠٩,٤ مليون ريال.

واوضح تقرير للبنك المركزي العماني ان الواردات المسجلة عن طريق الجمارك وبعض السلع الاخرى التي لا تمر عن طريق الجمارك شهدت خلال العام المنصرم زيادة ملحوظة حيث بلغت قيمتها ١١٦٢ مليون ريال عماني مقابل ١٠١٣ مليون ريال عام ١٩٨٤م اي بزيادة نسبتها ١٤,٧٪.

امتيازات جديدة للاجانب بقطاع السياحة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت الحكومة المصرية من اعداد مشروع قانون جديد يقضي بمنح الاجانب امتيازات جديدة في قطاع السياحة المصرية بغرض تشجيع المستثمرين الاجانب على تطوير الاماكن السياحية المصرية حتى تزدهر السياحة الاجنبية في مصر ويتدفق السائحون الاجانب عليها ويزيد بالتالي الدخل السياحي المصري.

ويقضي مشروع القانون الجديد بمنح الاجانب حق امتيازات المرافق العامة والمشروعات بالمناطق السياحية وهو الامر الذي مازال محظورا في مصر حتى الان ولا يسمح به قانون الاستثمار الذي يبيح الاستثمار الاجنبي في كل قطاعات ومجالات النشاط الاقتصادي داخل مصر.

ويبيح مشروع القانون الجديد الذي سوف يناقشه البرلمان المصري قريبا للمستثمر الاجنبي حق ادارة المرافق العامة في المناطق السياحية لمدة اربعين عاما وحق تحويل ٢٠٪ من ارباح المشروعات التي حصل على امتياز ادارتها للخارج واستخدام الباقي في توسيع وتحسين المرافق وتكوين احتياطي لدعم المشروعات.

واشترط مشروع القانون الجديد الا يقل رأس المال المصري المشارك مع المستثمر الاجنبي الحاصل على الامتياز عن نسبة ٥١٪ من راس مال المشروع وان يتم اختيار الملتزم في اطار المنافسة العلنية وتحديد وسائل رقابة على الملتزم فنيا واداريا وماليا.

وقد تعرض مشروع القانون الجديد اثناء مناقشته في مجلس الشورى المصري لهجوم وانتقادات حادة ووصفه البعض بأنه عودة لعهد الامتيازات الاجنبية الذي انتهى في مصر وطالبوا بعدم الموافقة على منح امتيازات جديدة للاجانب والاكتفاء بالمزايا الهائلة التي يحصل عليها المستثمرون الاجانب في قانون الاستثمار وقد تم اعادة مشروع القانون الى لجنة السياحة والاقتصاد لمراجعته مرة اخرى.

شركة غاز البحرين الوطنية تدرس اقامة توسعات جديدة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقوم شركة غاز البحرين الوطنية في الوقت الحاضر بدراسة مشروع جديد لتوسعة مصنع الشركة وزيادة الطاقة الانتاجية له من ١٧٠ مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب يوميا الى ٣٠٠ مليون قدم مكعب بعد انتهاء تنفيذ المشروع.

وصرح لـ «الشرق الاوسط» الشيخ ابراهيم بن راشد آل خليفة رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب لها بأن الدراسات الخاصة بهذا المشروع يفترض تنفيذه على عدة مراحل.

وتتضمن المرحلة الاولى زيادة الطاقة الانتاجية من ١٧٠ ـ ٢٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب والثانية من ٢٠٠ ـ ٢٥٠ مليون قدم والثالثة من ٢٥٠ ـ ٢٧٠ مليون قدم والرابعة من ٢٧٠ ـ ٣٠٠ مليون قدم مكعب يوميا.

واضاف انه بانتهاء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع سيتم عرضه على مجلس ادارة الشركة والمساهمين.

الاقتصاد في سطور

اصدار تراخيص لمصانع اجهزة الاطفاء بالسعودية

● الرياض ـ تقرر في وزارة الصناعة والكهرباء السعودية اعطاء تراخيص باقامة مصانع لانتاج اجهزة انذار الحرائق واجهزة الاطفاء والرافعات الهوائية والأبواب والاطارات المعدنية من الصلب والرادتيرات وأشرطة الالمونيوم اللاصقة والبلوك الاسمنتي في بعض المدن الغير رئيسية حيث أن حاجة السوق المحلي والخليجي اصبحت تتطلب هذه المنتجات بالاضافة الى الامكانيات المتاحة.

كما تم اضافة منتجات جديدة للمصانع القائمة كالأصباغ والكواشف المخبرية وأوساط حيوية والمطابخ الالمونيوم والمنتجات البلاستيكية ويأتي ذلك من وزارة الصناعة لتوسيع نطاق الصناعات السعودية ووقائها ومتطلبات السوق وعدم الاستيراد من الخارج.

استطلاع آراء شركات الاستثمار حول دور اجهزة الرقابة الحكومية بمصر

● القاهرة ـ طلبت وزارة الاقتصاد المصرية الى شركات الاستثمار التي تكونت خلال السنوات الخمس الاخيرة مقترنة بتسهيلات الانفتاح موافاتها بوجهة نظرها في بنود ونظم الاعمال الرقابية التي تمارسها الاجهزة الحكومية المصرية على اداء ونشاط هذه الشركات، واشكال التعديل التي ترى تطبيقها على تلك الرقابة، واقتراحاتها الخاصة لنمو التعاون بينها وبين الحكومة المصرية دون عقبات.

وكانت بعض هذه الشركات قد كتبت بمتاعبها لرئيس الجمهورية الذي امر بتذليل العقبات «الروتينية» امامها.

تحديد المواصفات القياسية لصلاحية المنتجات الغذائية بالسعودية

● الرياض ـ قام مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس باصدار الموافقة القياسية السعودية رقم (٤٥٧) ـ ١٩٨٦م، بشأن تحديد فترات صلاحية بعض المنتجات الغذائية وذلك على ضوء احدث الابحاث والدراسات المتخصصة في هذا الميدان وكذلك على ضوء فترات الصلاحية المطبقة في مختلف دول العالم مع الاخذ في الاعتبار مرئيات الجهات الحكومية بالمملكة والشركات والمصانع الوطنية والاجنبية وكذلك واقع اساليب النقل والتخزين والتداول والظروف المناخية بالسعودية.

صرح بذلك الاستاذ سليمان الفريهيدي وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين بأن هذه المواصفة سيبدأ العمل بها بعد ستة اشهر وأوضح انه جاري التعميم على الغرف التجارية بذلك من قبل الوزارة وأهاب بجميع التجار والمستوردين ان ينتبهوا جيدا لما جاء بهذه المواصفة حماية للمستهلك.

صدور العدد الجديد من مجلة الغرف الخليجية

● الدمام: صدر العدد الجديد من مجلة اتحاد الغرف العربية الخليجية والتي تصدرها الامانة العامة للاتحاد بالدمام. وتصدر العدد كلمة افتتاحية عن الاستثمار في الداخل وعدد من الموضوعات الاقتصادية حول المشاريع المشتركة، والاستفادة من النفايات.

واستعرض العدد نشاطات امانة الاتحاد ووجهة نظر اقتصادية للشيخ عبد العزيز محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة حول مرئيات رؤساء الغرف العربية الخليجية. العدد يشرف عليه محمد عبد الله الملا الامين العام للاتحاد ويتولى مسؤولية التحرير احسان عيسى الخلف.

الامارات تشارك بالمؤتمر العربي لتطوير الصناعات الغذائية

● ابوظبي ـ تشارك الامارات العربية المتحدة في المؤتمر العربي الاول لتطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي الذي يعقد بالكويت خلال الفترة من ١٣ ـ ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) بالكويت.

وصرح خالد البسام الامين العام المساعد باتحاد الغرف بالامارات العربية أن المؤتمر يأتي تعزيزا لسبل البحث العلمي وتدعيما للجهود الرامية لاتاحة الفرصة امام العلماء العرب للالتقاء ولتبادل المعلومات وادراكا للدور الذي تلعبه الصناعات الغذائية في تحقيق الامن الغذائي العربي.

ومن جهة ثانية تشارك دولة الامارات في اجتماعات لجنة البذور الزراعية المشتركة التي تنظمها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في الطائف بالسعودية يوم ١٩ مايو (ايار) الجاري. ويبحث الاجتماع المسائل التي تتعلق بالبذور والامراض التي تهددها.

أرقـــام جـــديـــدة لضحـايـا كارثـة تـشـرنـوبيـل

المجموعة الأوروبيـة تفرض حظراً مشتركاً على استيراد المـواد الغذائيـة مـن الشـرق

موسكو ـ عواصم عالمية ـ وكالات الانباء: بدات الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية امس بتطبيق حظر مشترك على استيراد الاغذية الطازجة من دول اوروبا الشرقية بعد مرور اكثر من اسبوعين على حادث محطة تشرنوبيل النووية، في حين اعطت موسكو المزيد من التفاصيل عن الكارثة النووية.

ووصل وزراء خارجية المجموعة الى الاتفاق على الحظر والى حل وسط بشأن اجراءات مصاحبة له لمنع التجارة بين اعضاء المجموعة في الاغذية الملوثة تلوثا خطيرا امس الاول بعد بضعة ايام من التجادل.

وقال وزير الخارجية الهولندي هانز فان بروك والذي رأس اجتماع وزراء الخارجية للصحافيين ان الوزراء طلبوا الى اللجنة التنفيذية للمجموعة ان تضع خطة لضمان ان تجد المجموعة نفسها احسن استعدادا اذا وقع اي حادث مماثل لكارثة تشرنوبيل.

واتفقت الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في المجموعة منذ بضعة ايام على حظر واردات الفواكه والخضراوات الطازجة ومنتجات الالبان من الاتحاد السوفياتي والمجر وبولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا. لكن حال دون الوصول الى اتفاق رسمي في هذا الشأن الاختلاف على الحدود القصوى للتلوث في الاغذية التي يجري الاتجار فيها بين الدول الاعضاء.

وأمكن في نهاية الامر بالحل الوسط الذي صاغه خبراء نوويون ودبلوماسيون تذليل هذه المشكلة بالتخلي عن محاولة فرض معايير مشتركة تشمل المجموعة الاوروبية كلها للحدود القصوى للاشعاع.

وأعلنت الدول الاعضاء بدلا من ذلك انها ستراقب بنفسها مستويات الاشعاع لصادراتها من الاغذية لضمان الا تخرق القواعد السارية في البلد التي سترسل اليه.

وقال فان دن بروك ان المجموعة ستسعى الى عقد معاهدة دولية تتضمن تعليمات وكالة الطاقة الذرية الدولية بشأن تبادل المعلومات بين الدول في حالة وقوع كارثة بيئية.

وفي موسكو قال بيان للحكومة السوفياتية ان ٣٥ شخصا مازالوا في حالة خطرة في المستشفى. وكانت اجهزة الاعلام الرسمية قد قالت في وقت سابق ان ١٨ شخصا من بين اكثر من ٢٠٠ اصيبوا نتيجة الحادث في حالة خطرة.

ويعتقد خبراء غربيون ان عدد الوفيات سيزداد وأحد اسباب هذا هو التأخر في اجلاء المقيمين حول منطقة المحطة.

وقد نقل في نهاية الامر نحو ٩٢،٠٠٠ شخص من منطقة الخطر في عملية استغرقت اكثر من اسبوع.

وقال هانز بليكس مدير وكالة الطاقة الذرية الدولية الذي ناقش الحادث مع المسؤولين السوفيات في موسكو الاسبوع الماضي في نهاية زيارته ان حادث تشرنوبيل تسبب في سقوط اول وفيات سببها الاشعاع في تاريخ صناعة الطاقة النووية.

وقال البيان الحكومي ان العمل مستمر لتطهير المحطة من التلوث وتبريد المفاعل الرابع المعطوب وتغطيته بالخرسانة.

وصرح احد الصانعين الرئيسيين للمفاعلات النووية السوفياتية بأن مفاعل محطة تشرنوبيل النووية سيغلف بالخرسانة ويظل كذلك «لمئات السنين».

وذكر ايفان ايميليانوف المدير الاول المساعد للمعهد العلمي لبناء وابحاث تقنيات الطاقة الذي ينتج مفاعلات (ر.ب.م.كا ١٠٠٠) التي تعمل بالماء المغلي الذي يتم تبريده بالجرافيت انه لا يستبعد ان يكون خلل في نظام التبريد وراء الحادث.

وأوضح ايميليانوف خلال لقاء مع الصحافيين انه يجري وضع دائرة تبريد اسفل المفاعل المنكوب وسيتم تغليفه بالخرسانة لمنع اي تسرب للمواد المشعة.

ويتعين ان يظل المفاعل مغلقا على هذا النحو لمئات من السنين قبل ان يتم ابطال مفعول المواد المشعة الاكثر خطورة وهي السيزيوم والكوبالت والكزينون بصفة خاصة. وقال المسؤول ان المفاعل (ر.ب.م.كا ١٠٠٠) يحوي ١٩٢ طنا من اليورانيوم و١٧٠٠ طن من الجرافيت ولكنه يتعذر حاليا معرفة كميات الجرافيت التي احترقت.

واضاف يقول انه مازال يعتبر المفاعلات النووية (ر.ب.م.كا ١٠٠٠) مفاعلات ذات قدرات تشغيل عالية. وأكد «ان وجهة نظري بصدد هذه النقطة لم يتغير وسنستمر بالتأكيد في استخدام المفاعلات التي تعمل بالجرافيت والتي لا تعد اقل كفاءة من المفاعلات الاخرى».

وفي واشنطن ذكرت وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة ان كميات ضئيلة من التلوث الاشعاعي الناجم عن الحادث رصدت يومي الجمعة والسبت الماضيين في الامطار التي سقطت على خمس مدن امريكية.

وقد ظهر التلوث الاشعاعي في سولت ليك سيتي بولاية اوتاه وجاكسونفيل بولاية فلوريدا وسنتافي بولاية نيومكسيكو والباني بولاية نيويورك وشيين بولاية وومينج.

وأوضحت الوكالة ان اقصى نسبة تلوث اشعاعي بلغت ٢٦٠ بيكوكوري بود ١٣١ في سانتافي اثناء الامطار التي هطلت يوم الجمعة بينما بلغت ١٧ بيكوكوري لتر في سولت ليك سيتي و٣٠ في جاكسونفيل و٩٤ في الباني و٢٣٠ في شيين.

ولشرح خطورة التلوث الاشعاعي قالت الوكالة ان شخصا يشرب لترا من الماء تصل فيه نسبة التلوث الى ٥٠٠ بيكوكوري يتعرض لثلث كمية الاشعاعات التي يتعرض لها خلال اشعة على صدره. وقد نجم ايضا التلوث الاشعاعي في هذه الامطار عن مادتي الروتينيوم ١٠٣ (وتحدث تلوثا قدره ٢٨ بيكوكوري لتر) والسيزيوم ١٣٧ (١٨ بيكوكوري لتر).

ووفقا لمعايير وكالة حماية البيئة الامريكية يمكن لشخص شرب ماء تصل فيه نسبة التلوث الى ٢٠٠ بيكوكوري من مادة الروتينيوم او السيزيوم في اللتر و٣ بيكوكوري من مادة اليود دون خطورة على صحته.

احد الصحافيين الفنلنديين الذين زاروا مدينة كييف السوفياتية يخضع للفحص في هلسنكي لمعرفة آثار الاشعاعات في جسده.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يتوقع تصاعداً في التوتر بين الشرق والغرب

لندن ـ أ.ف.ب: تشير توقعات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الى ان العامين او الاعوام الثلاثة المقبلة ستشهد توترا بالغا للعلاقات بين الشرق والغرب على الرغم من استئناف الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وجاء في التقرير الذي صدر بعنوان «محصلة استراتيجية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦» ان الخيار بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب خلال العامين او الأعوام الثلاثة المقبلة يبدو انه ينحصر في توتر متوسط او بالغ. والتحدي القائم بالنسبة لواضعي الاستراتيجية في المعسكرين هو ازالة هذا التوتر وربما الحد منه تدريجيا.

وأضاف المعهد انه ما من شك في ان عودة الاتحاد السوفياتي الى مائدة المفاوضات حول نزع السلاح و «روح جنيف» التي تمخضت عن مؤتمر القمة الأول بين ريجان وجورباتشوف امران كانا يبشران بالخير. ولكن بصيص النور سرعان ما خبا وسرعان ما تسمم الجو واحتدم الجدل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وجاء في التقرير ان عام ١٩٨٥ كان «عام الآمال التي لم يتحقق الكثير منها بعد». وكان تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي قد فتح آفاقا جديدة سواء بالنسبة للاتحاد السوفياتي او للعالم اجمع. ولكنه ثبت بعد مرور السنة الأولى لتوليه السلطة انه يميل في المقام الأول الى «التحديث وليس الى الاصلاح».

وأشار التقرير الى ان الخطر بالنسبة للدول الغربية يكمن في كونها تواجه «معارضا يتمتع بقدر اكبر من الفاعلية والوسائل الحديثة عن ذي قبل حتى اذا كانت المراحل الأولى من حملة خطب الود التي يخوضها صوب الغرب تنطوي على القليل من العناصر الجديدة».

وأضاف ان مسألة نزع السلاح طغت في عام ١٩٨٥ على العلاقات بين الشرق والغرب. وقال «ان الهدف الأعظم المتطابق بصورة غريبة لميخائيل جورباتشوف ورونالد ريجان هو القضاء تماما على الأسلحة النووية. وبما انهما يدركان ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه فانهما يستحقان اتهامهما بخداع رأي عام ساذج ومفعم بالآمال».

وذكر التقرير انه اذا اخذنا في الاعتبار السبيلين المقترحين للتوصل الى القضاء تماما على الأسلحة النووية (حظرها ونشر انظمة دفاعية استراتيجية يستحيل اختراقها) فاننا ندرك ان التباين الجوهري بينهما يحول دون تحقيق أي تقدم سريع في هذا الاتجاه. وبالنسبة لواضعي الدراسة فانه من الواضح تماما ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيتعين عليهما اجراء خيارات استراتيجية جوهرية من اهمها نشر او حظر الأنظمة الدفاعية الاستراتيجية الجديدة وتحويل او الابقاء على بطاريات الصواريخ النووية على الأرض الى وحدات متحركة.

وتتسم توقعات المعهد بالتشاؤم فيما يتعلق بتنمية وتحسين استخدامات الفضاء لأغراض عسكرية مما يوشك ان يسفر عن موقف تكون فيه الدولتان «أقل أمنا من ذي قبل».

وأشار التحليل الى انه في عام ١٩٨٥ مالت كفة التوازن الاستراتيجية بين الكتلتين بوضوح لصالح الغربيين نظرا لما يسميه الاتحاد السوفياتي بالواقع الموضوعي. وقال ان موسكو لم تعثر على وسيلة جديدة لتحويل طاقاتها العسكرية الى مكاسب سياسية في حين ان الغرب عرف كيف يستفيد من سقوط حكام مطلقين (هايتي والفلبين) لاقامة علاقات طيبة على الفور مع خلفائهم.

وذكر المعهد انه من وجهة النظر العامة فان عام ١٩٨٥ كان «عاما لا بأس به» بالنسبة لأوروبا الغربية وحلف شمالي الاطلسي الذي يبذل جهودا جادة في مجال تحديث القوات التقليدية. اما الأمر الوحيد الذي القى بظلال على الموقف فهو الارهاب الدولي الذي انقسم بسببه المعسكر الغربي وبخاصة حول طريقة التطرق الى المشكلة التي وصفها المعهد بأنها «صناعة في أوج نموها».

والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يضم متخصصين من ٧٠ بلدا مختلفا.

في محـاولة لاحتـواء العنف المتـزايـد

وفـد مـن رابـطة الكـومنـولث يجري مباحثات في جنوب افـريقيا

مدينة الكاب ـ فيينا ـ جوهانسبرج: بدأ وسطاء من رابطة دول الكومنولث في الوصول الى جنوب افريقيا لاجراء مباحثات هذا الاسبوع تهدف الى ترتيب هدنة بين حكومة الأقلية البيضاء ومعارضيها الرئيسيين من الوطنيين السود.

وقالت مصادر مطلعة ان ستة من بين سبعة اشخاص بارزين اختارتهم الرابطة وصلوا الى مدينة الكاب امس استعدادا لعقد مباحثات مع رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا واجتماع محتمل مع نيلسون مانديلا الزعيم المعتقل لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطها.

وتحيط السرية التامة بتفاصيل خطط مجموعة الوسطاء، ولكن دبلوماسيين يقولون انه يبدو انهم طلبوا من بريتوريا الافراج عن مانديلا والاعتراف بالمؤتمر الوطني.

وقال الدبلوماسيون ان الوسطاء سيطلبون في مقابل ذلك من المؤتمر الوطني، وهو جماعة الثوار الرئيسية التي تقاتل حكم البيض، الموافقة على هدنة والتفاوض.

وقد وصل الأشخاص البارزون وسط احداث عنف لا تهدأ في مستوطنات السود المعزولة عنصريا في البلاد.

وكانت الشرطة قد اعلنت امس عن مصرع ثلاثة اخرين في الاشتباكات الدائرة بين قوات الأمن وسكان المستوطنات والتي اودت بحياة مئات الأشخاص خلال السبعة والعشرين شهرا الماضية.

وفي فيينا ذكر الأسقف ديزموند توتو ان تدخل المجتمع الدولي يعد آخر فرصة لانقاذ جنوب افريقيا التي تشرف على «كارثة محققة».

وذكر حائز جائزة نوبل للسلام، الذي يقوم منذ يوم الاثنين بزيارة للنمسا بدعوة من معهد الصحافة الدولي بمناسبة افتتاح جمعيته الخامسة والثلاثين في فيينا، انه يتملكه «رعب قاتل» لما يمكن ان يحدث في جنوب افريقيا يوم السادس عشر من يونيو (حزيران) المقبل خلال الذكرى العاشرة لحوادث سويتو الدامية. وقال خلال مؤتمر صحافي «ان اندلاع حرب عنصرية في جنوب افريقيا ستترتب عليها عواقب وخيمة بالنسبة للعلاقات بين الأجناس في الولايات المتحدة بل وفي اوروبا».

ووجه توتو «رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر يدعوهما فيها الى الضغط على بريتوريا لحملها على نبذ الفصل العنصري».

وتساءل توتو «لماذا يمكنكم فرض عقوبات على الارجنتين وبولندا ونيكاراجوا وعندما يتعلق الأمر ببريتوريا تترددون الى هذا الحد؟»

من جهة اخرى، اعرب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن عن اعتقاده بأن عدم الاستقرار في جنوب افريقيا قد يتيح الفرصة «لدول خارجية لتوسيع دائرة نفوذها».

وأشار المعهد في تقريره بعنوان «المحصلة الاستراتيجية لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦» الى ان الموقف مستمر في التفاقم في جنوب افريقيا دون ان تستجيب حكومة بوتا للضغوط الوطنية والدولية من اجل ادخال اصلاحات جذرية ومشاركة السود في الحياة السياسية.

مصرع ٥ اشخاص في كولومبيا

بوجوتا ـ أ.ف.ب: اعلن المتحدث باسم البوليس ان اربعة من رجال البوليس وأحد رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم امس في صدام بين دورية من اللواء المكلف بمكافحة المخدرات ومجموعة من رجال حرب العصابات.

وذكر المصدر نفسه ان ثلاثة من رجال البوليس قد اصيبوا كذلك في هذا الكمين الذي نصب بين كافيوتاس وكوماريبو على مسافة نحو ٦٠٠ كيلومتر من بوجوتا.

وينتمي المهاجمون الى القوات المسلحة الثورية لكولومبيا (يسار متطرف).

تـوقع تعـديـل محـدود في الحكومة البريطانيـة

لندن ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر موثوق بها ان مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستجري قريبا تعديلا وزاريا محدودا بسبب استقالة سير كيث جوزيف من منصبه كوزير للتعليم.

وأوضح المصدر نفسه ان سير كيث اعلن منذ بضعة اشهر قراره بترك منصبه. وسوف تغتنم ثاتشر هذه الفرصة لاجراء تعديل محدود في حكومتها عقب النكسة التي مني بها المحافظون في الانتخابات التشريعية الجزئية والمحلية التي اجريت في الثامن من الشهر الحالي.

وأكدت الصحف البريطانية ان رئيسة وزراء بريطانيا طلبت الى نورمان تيبت رئيس حزب المحافظين اجراء تحقيق داخلي للوقوف على مسببات تلك الهزيمة.

محكمة امريكية ترفض النظر بدعوى كارثة بوبال

نيويورك ـ أ.ف.ب: قرر احد القضاة الامريكيين امس ان نظر القضية المرتبطة بكارثة بوبال من اختصاص المحاكم الهندية وليس محاكم الولايات المتحدة.

ويعد قرار القاضي الفيدرالي جون كينان انتصارا لشركة يونيون كاربايد، مالكة مصنع بوبال، بما ان التعويضات التي ستقضي بها المحاكم الهندية اقل من تلك التي تقررها المحاكم الامريكية.

وقد قدمت الى القضاء الامريكي طلبات بتعويضات تصل الى بعض مليارات من الدولارات اثر الكارثة التي وقعت يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤ واسفرت عن مصرع نحو ألفي شخص.

بدء محكمة الاستئناف لقاتلي غاندي

نيودلهي ـ أ.ف.ب: بدأ محامو ساتوانت سنج قاتل انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة امس مرافعاتهم امام المحكمة الهندية العليا في نيودلهي وسط تدابير أمن مشددة للغاية داخل وخارج مبنى المحكمة.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها بشأن الحكم باعدام ساتوانت سنج واثنين من شركائه بالبير سنج وكيهار سنج الذي صدر في ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي بعد ادانتهما بقتل انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤.

منظمة العفو الدولية تتهم المكسيك بتنظيم عمليات القتل ضد الفلاحين

لندن ـ وكالات الأنباء: طالبت منظمة العفو الدولية في تقرير وزعته امس الحكومة المكسيكية بوقف عمليات التعذيب والقتل في المناطق الريفية.

وقالت المنظمة ان مجموعات كبيرة من الفلاحين والهنود قتلوا في السنوات الأخيرة نتيجة نزاعات حول الأراضي وخلافات مع الملاكين. لكن الحكومة فشلت في وقف عمليات القتل وتقديم المسؤولين عنها الى العدالة.

وفي تقرير حديث قالت المنظمة الدولية التي تهتم بالدفاع عن حقوق الانسان في العالم ان التعذيب ضد المعتقلين اصبح امرا مألوفا، وان المجانين في المناطق الريفية اوقفوا بتهم زائفة.

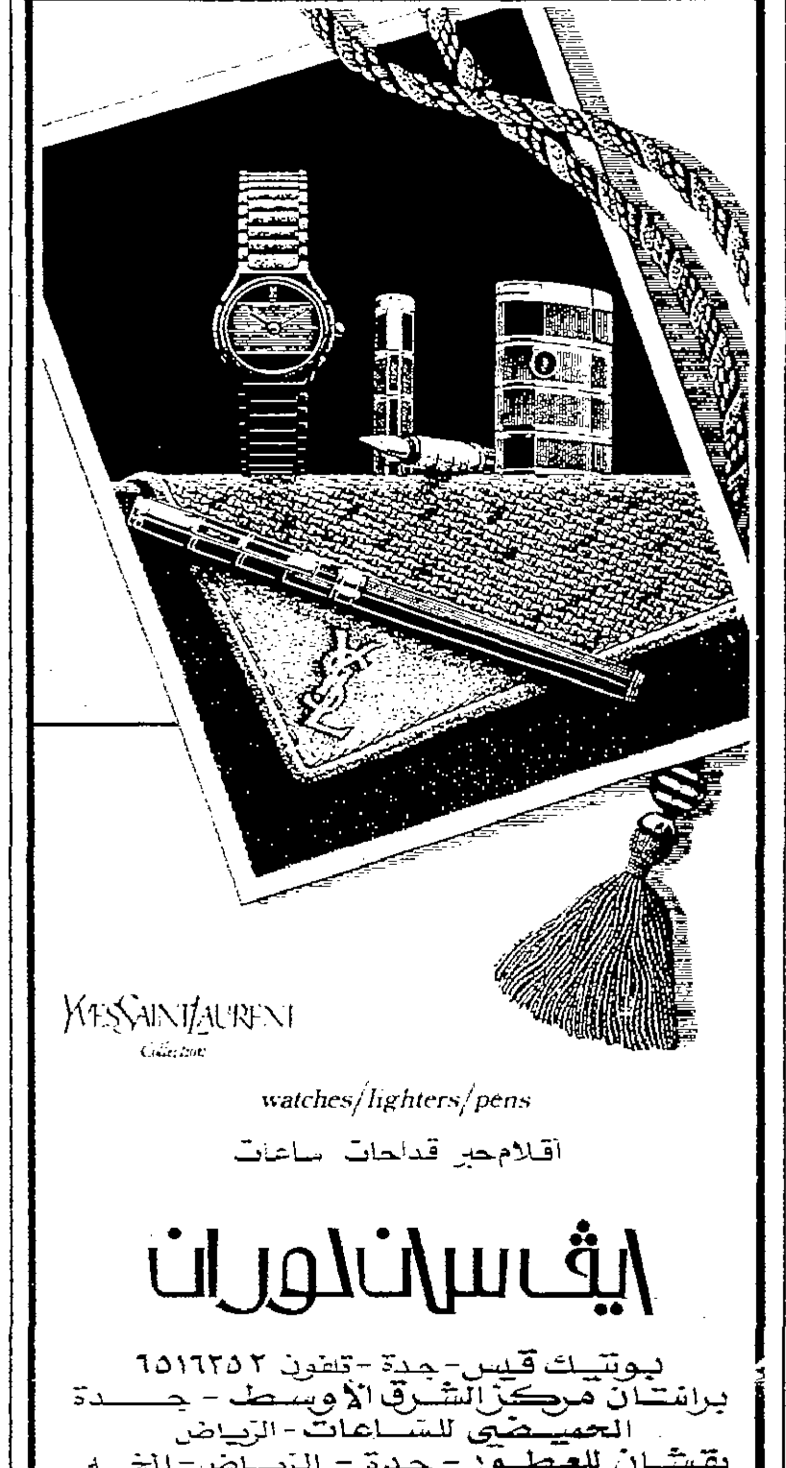
وجاءت هذه الاتهامات في تقرير المنظمة الذي اعدته بعثة زارت بعض الولايات الجنوبية في المكسيك في مارس (اذار) ١٩٨٤، ويناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥. وشهدت هذه المناطق نزاعات بين الجالية الهندية وبعض ملاكي الأراضي حول الحقوق التقليدية للهنود في زراعة هذه الممتلكات.

وقالت المنظمة انها تعتقد بأن ولايات اخرى في المكسيك تواجه نفس المشكلة.

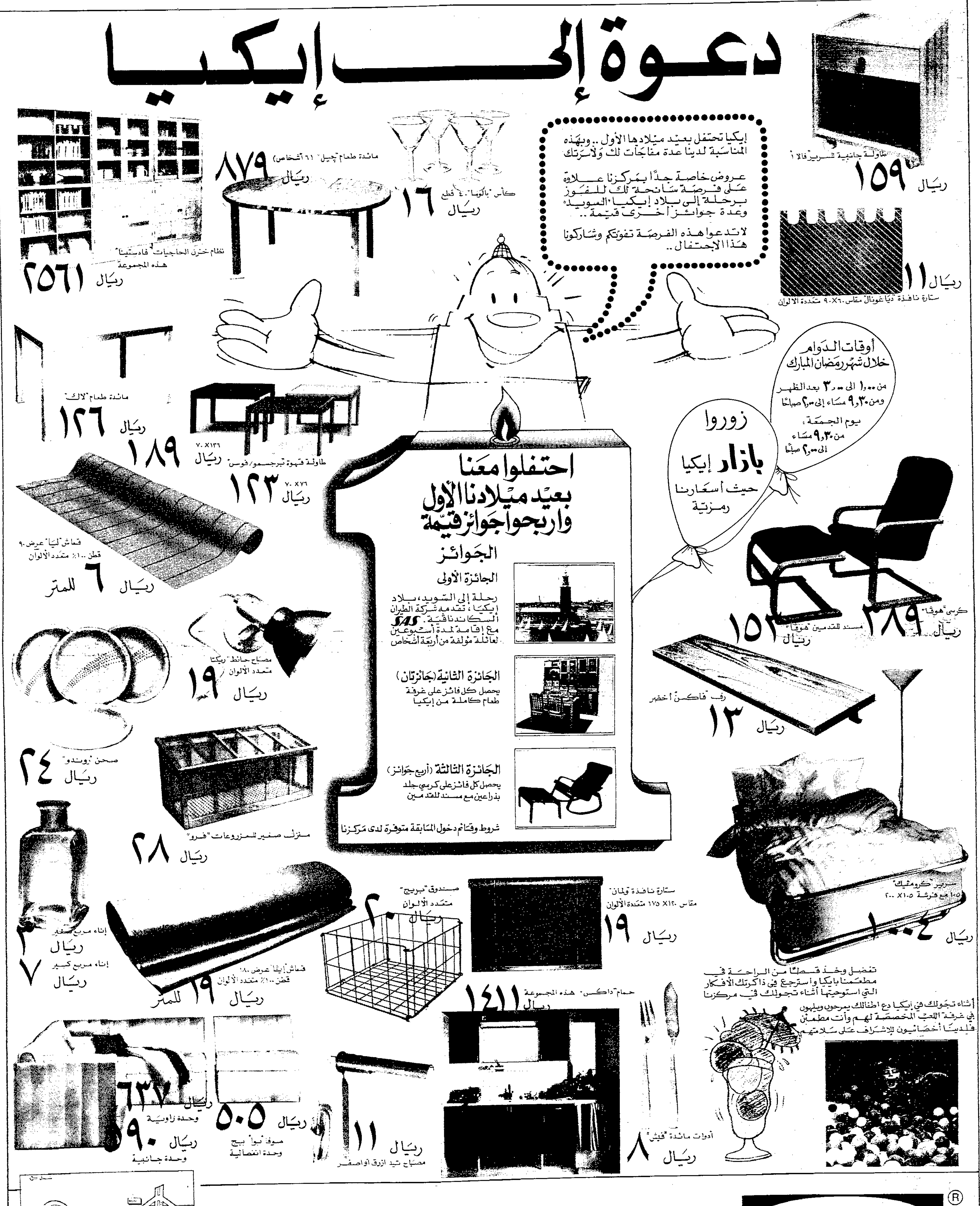
ويبدو ان بعض المسلحين المدنيين المعروفين محليا باسم «بيستوليروس» والذين يعملون لصالح اصحاب الأراضي، هم المسؤولون عن عمليات القتل العديدة. وتعتقد المنظمة ايضا بوجود تورط لبعض المسؤولين الحكوميين في تنظيمات فلاحية في قتل الهنود.

والمثل النموذجي لعمليات القتل هذه في هذه المنطقة، اغتيال كميلو مارتنيز كروز، وهو ممثل الفلاحين في سانتا كروز تيلابا، والذي اغتيل في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣.









دعوة إلى إيكيا
إيكيا تحتفل بعيد ميلادها الأول .. وبهذه المناسبة لدينا عدة مفاجآت لك ولأسرتك
عروض خاصة جداً بمركزنا علاوة على فرصة سانحة لك للفوز برحلة إلى بلاد إيكيا السويد وعدة جوائز أخرى قيمة..
لاتدعوا هذه الفرصة تفوتكم وشاركونا هذا الاحتفال..
مائدة طعام "جيل" ٦١ أشخاص
٨٧٩ ريال
كأس "بالوما" ٤ قطع
١٦ ريال
طاولة جانبية للسرير "فالا"
١٥٩ ريال
نظام خزن الحاجيات "فاستيتا" هذه المجموعة
٢٥٦١ ريال
ستارة نافذة "دياغونال" مقاس ٦٠×٩٠ متعددة الالوان
١١ ريال
مائدة طعام "لاك"
١٢٦ ريال
طاولة قهوة "برجسمو/فوس" ٧٠×١٣٦
١٨٩ ريال
٧٠×٧٦
١٢٣ ريال
أوقات الدوام خلال شهر رمضان المبارك
من ١٠٫٠٠ الى ٣٫٠٠ بعد الظهر ومن ٩٫٣٠ مساء إلى ٢٫٠٠ صباحاً
يوم الجمعة: من ٩٫٣٠ مساء الى ٢٫٠٠ صباحاً
زوروا بازار إيكيا حيث أسعارنا رمزية
احتفلوا معنا بعيد ميلادنا الأول واربحوا جوائز قيمة
الجوائز
الجائزة الأولى
رحلة إلى السويد، بلاد إيكيا، تقدمه شركة الطيران السكاندنافية SAS مع إقامة لمدة أسبوعين لعائلة مؤلفة من أربعة أشخاص
الجائزة الثانية (جائزتان)
يحصل كل فائز على غرفة طعام كاملة من إيكيا
الجائزة الثالثة (أربع جوائز)
يحصل كل فائز على كرسي جلد بذراعين مع مسند للقدمين
شروط وقسائم دخول المسابقة متوفرة لدى مركزنا
قماش "ليا" عرض ٩٠ قطن ١٠٠٪ متعدد الالوان
٦ ريال للمتر
كرسي "هوفا"
٢٨٩ ريال
مسند للقدمين "هوفا"
١٥٢ ريال
مصباح حائط "ريكتا" متعدد الالوان
١٩ ريال
رف "فاكس" أخضر
١٣ ريال
صحن "روندو"
٢٤ ريال
منزل صغير للمزروعات "فرو"
٢٨ ريال
سرير "كرومتيك" ١٠٥ مع فرشة ١٠٥×٢٠٠
١٠٠٤ ريال
إناء مربع صغير
٣ ريال
إناء مربع كبير
٧ ريال
قماش "إيكا" عرض ٨٠ قطن ١٠٠٪ متعدد الالوان
١٩ للمتر
صندوق "بريج" متعدد الالوان
٢٠ ريال
ستارة نافذة "ولمان" مقاس ١٢٠×١٧٥ متعددة الالوان
١٩ ريال
حمام "داكس" هذه المجموعة
١٤١١ ريال
تفضل وخذ قسطاً من الراحة في مطعمنا بإيكيا واسترجع في ذاكرتك الأفكار التي استوحيتها أثناء تجولك في مركزنا
أثناء تجولك في إيكيا دع اطفالك يمرحون ويلهون في غرفة اللعب المخصصة لهم وأنت مطمئن فلدينا أخصائيون للإشراف على سلامتهم
وحدة زاوية
٦٣٧ ريال
وحدة جانبية
٩٠ ريال
سوف "نوابيج" وحدة انفصالية
٥٠٥ ريال
مصباح "تيد" ازرق أو اصفر
١١ ريال
أدوات مائدة "فليش"
٨ ريال
IKEA ®
ايكيا مركز مفروشات من السويد فريد من نوعه
شمال جامعة الملك عبد العزيز ـ خلف الحارثي للمعارض ت: ٦٨٧٥٠٦٦ ـ ٦٨٧٥٤٣٦ ـ ٦٨١٥٩٢٥

الصحافة السودانية في مفترق الطرق !!

مجلس الوزراء حولها الى شركات مساهمة عامة وتضاربت قرارات المجلس العسكري حول إعادتها لمالكها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لم تمض ايام قليلة على قرار اللجنة الوزارية لتحديد مستقبل الصحف القومية بالسودان حتى انفجرت قضية اخرى. وقبل ان نقف على تفاصيل القضية القنبلة نعيد الى الاذهان ان مجلس الوزراء السوداني كان قد شكل في يناير الماضي لجنة وزارية من وزراء الدفاع، الاعلام، الداخلية، النائب العام للنظر في مستقبل الصحف القومية في السودان والصحف القومية عبارة اطلقت بعد انتفاضة ابريل ١٩٨٥م على صحيفتي (الايام) و(الصحافة).

وبعد اجتماعات مكثفة ولقاءات ودراسات اعدت اللجنة الوزارية تقريرا مفصلا احتوى على ثلاث خيارات:

الخيار الأول: تحويل الدارين الصحافة والايام الى شركتي مساهمة عامة وتمليك العاملين فيهما ٢٥٪ من الاسهم وطرح بقية الاسهم للاكتتاب العام بضوابط.

الخيار الثاني: ان تتحول الدارين الى شركات طباعة تجارية تابعة للدولة وان تتوقف الصحف.

الخيار الثالث: تصفية الدارين تماما بحجة ان التجربة الديمقراطية لا تعترف بما يسمى بالصحف القومية، وعلى الرغم من ان التقرير المفصل للجنة الوزارية مازال في طي الكتمان الا ان المؤكد ان مجلس الوزراء السوداني قد نقاش هذه الخيارات في اجتماعين متتالين واستغرق النقاش فيهما اكثر من ١٠ ساعات واخيرا حسم الامر بالتصويت اذ صوت سبعة وزراء للخيار الاول مقابل ستة وزراء للخيار الثالث.

وما ان نشر خبر موافقة مجلس الوزراء على استمرارهما حتى وقعت ردود الفعل العاصفة اذ ان معظم القوى السياسية لم تبد تجاوبا مع القرار.

وقد طالبت (الراية) صحيفة الجبهة الاسلامية القومية قبل يوم من صدور القرار بتصفية الدارين لانتفاء صفة القومية فيهما ولانحيازهما الواضح للتجمع الوطني على حد تعبيرها.

ولم تعلق دوائر حزب الاتحاد الديمقراطي على القرار اما حزب الامة القومي فقد أوضح موقفه من هذه القضية بصورة قاطعة في احاديث متعددة للسيد الصادق المهدي رئيس الحزب الذي نادى بان تتحول الدارين الى شركات عامة.

اما الموقف الطريف حقا من هذا القرار فقد كان موقف الحزب الشيوعي السوداني فقد وصفت صحيفة (الميدان) في افتتاحيتها القرار بانه رديء وممعن في الرداءة وابدت تحفظات على مبدأ تمليك العاملين اي اسهم.. وايدت تجمعات العاملين بالدارين ونقابة الصحيفتين القرار من حيث المبدأ وتحفظوا في بيان مشترك على نسبة ٢٥٪ من الاسهم الممنوحة ووصفوها بانها غير عادلة واقل من مطالب العاملين بالدارين الموضحة في مذكراتهم الى اللجنة الوزارية والمحددة بنسبة ٥١٪ من الاسهم كما تحفظوا على نسبة ٧٥٪ المطروحة للاكتتاب مؤكدين انها ستفتح الباب امام الكثير من المحاذير التي قد تعوق الاستقلالية والقومية وهدأت عواصف ردود الفعل نسبيا وانشغلت العاصمة السودانية بانباء تشكيل الحكومة الجديدة ومواثيق الاحزاب حتى فجر الاستاذ بشير محمد سعيد قضية اخرى.

ويتعين علينا قبل ان تفصل قضية الاستاذ بشير محمد سعيد ان نعود الى بداية القضية والبداية نفسها جزء من قصة الصحافة في السودان.. والبداية الحقيقية تعود الى عام ١٩٥٣م حين اسس الاستاذ بشير محمد سعيد بالاشتراك مع الاستاذين محجوب محمد صالح ومحجوب عثمان صحيفة الايام سياسية يومية مستقلة.. وواظبت الايام على الصدور واحتلت مكانة بارزة في خارطة الصحافة السودانية وتعرضت للتوقف عن الصدور عدة مرات كعقوبات ابان الحكم العسكري الاول في السودان ٥٨/١٩٦٤ بقيادة الفريق ابراهيم عبود.

وجاءت مايو وواصلت الايام الصدور حتى اغسطس ١٩٧٠ وقامت سلطة مايو حينئذ بتأميم الصحف في السودان وبعد التاميم دمجت صحيفتي الايام والسودان الجديد في دار واحدة باسم دار الايام للطباعة والنشر كما دمجت صحيفتي الصحافة والرأي العام في دار واحدة باسم دار الصحافة للطباعة والنشر.

وسارت مسيرة الصحافة السودانية بعد التأميم على الطريقة المصرية صحفا مملوكة للاتحاد الاشتراكي السوداني دون تحديد واضح لأسس وكنه العلاقة بين الاثنين.. وما ان هبت الانتفاضة الشعبية واقتلعت الحكم المايوي حتى ارتفعت الاصوات منادية باعادة الصحف الى مؤسسيها وكانت حملة في بدايات الانتفاضة لم يكتب لها النجاح اذ قررت الحكومة المدنية بشقيها المدني والعسكري استمرار الصحيفتين اليوميتين الوحيدتين في السودان تحت اسم الصحافة القومية.

تجدر الاشارة الى ان حملة اعادة الصحف لمؤسسيها افتتحها الاستاذ عبد الرحمن مختار مؤسس صحيفة الصحافة في مقال في الشرق الأوسط في مايو ١٩٨٥ وبعد كل هذا الاسهاب والخلفيات نعود الى القضية القنبلة ونقرأ معا تصريح الاستاذ بشير محمد سعيد لوكالة الانباء السودانية في ١٩٨٦/٤/٢٨م.

في مايو ١٩٨٥ تقدم مكتب الاستاذين عبد الله الحسن وعبد الوهاب ابوشكيمة المحامين نيابة عن اصحاب شركتي الايام للطباعة المحدودة والأيام للأدوات المكتبية والمدرسية المحدودة الى ديوان النائب العام يخطرانه بأن قرار تأميم الصحافة الذي اتخذه مجلس قيادة الثورة في ٢٠ اغسطس عام ١٩٧٠ قد طبق عليها دون ان يكون قد صدر عن مجلس قيادة الثورة قرار بتأميم المطابع او الدور العاملة في انتاج الادوات المكتبية والمدرسية وانه (اي قرار التأميم) كان قاصرا على الصحف وتأثرت به شركة الايام للصحافة المحدودة دون سواها. وطلب المحاميان من ديوان النائب العام رفع هذا الظلم عن موكليهم في بحر ثلاثة اشهر وإلا سيضطر لرفع الامر للقضاء).

ولم يرد مكتب النائب العام على هذه العريضة المقدمة له من محامي الشركتين بزعم انه يسعى للحصول على الحقائق والمعلومات من جهات الاختصاص ولما يئس محاميا الشركتين من الحصول على رد ديوان النائب العام ونسبة لان الظلم الذي وقع على موكليه كان قائما على تفسير خاطىء لقرار صادر عن مجلس قيادة الثورة بحكم مركزه كراس للدولة تقدم بعريضة شكوى الى المجلس العسكري الانتقالي وهو ايضا رأس الدولة يطلب منه رفع الظلم الذي وقع على موكليه وطالب فيما طالب باعادة الدار لانها قد منحت من بين ميزات كثيرة شركة الايام للادوات المكتبية التي تعمل في انتاج الكراسات المدرسية.. وفق ميزات مماثلة ممنوحة للعاملين في هذا الحقل.

وطالب ايضا باعادة ممتلكات شركة الايام للطباعة ليمتد التي كانت تعمل مع شركة الايام للصحافة المحدودة على اسس تجارية على نحو ما تفعل مع زبائنها الاخرين وقد قدمت هذه العريضة منذ ما يزيد عن شهرين واخضعها المجلس العسكري الانتقالي للدراسة وقرر على ضوئها رفع الظلم الذي حاق بشركتي الايام للادوات المكتبية والايام للطباعة والمحدودتين وليس في القرار ما يشير من قريب او بعيد لاعادة ملكية صحيفة الايام لمالكها السابق).

وعلى ضوء هذه العريضة شكل المجلس العكسري الانتقالي لجنة ثلاثية لدراستها. وتمخضت الدراسة عن قرار المجلس العسكري باعادة بعض اصول الايام الى مالكها السابق الاستاذ بشير محمد سعيد الذي يشغل في الوقت نفسه منصب المستشار الصحفي للمجلس العسكري. وقد أوضح مصدر قانوني بديوان النائب العام لـ«الشرق الاوسط» ان تنفيذ هذا القرار يعني اعادة معظم ممتلكات دار الايام الحالية لمالكها السابق بما فيها الصحيفة كما اشار الى ان بنود القرار يكتنفها غموض شديد حيث لم يحدد بدقة ما يجب اعادته للمالك فضلا عن ان القرار يثير تساؤلا حول الكيفية القانونية التي اتخذ بها ذلك القرار مبنيا على المادة (٢٤) من الدستور الانتقالي باعتبار انه من اعمال السيادة والتي تستوجب مشاورة مجلس الوزراء وهذا لم يحدث. اضافة الى ان القرار لم يتطرق الى التعويض الذي تقاضاه المالك السابق في هذا الصدد. ووصف المصدر القانوني في ختام تصريحه بان القرار قد صدر متجاهلا دور اللجنة الوزارية المكلفة بالبت في امر الصحف القومية فضلا عن استبعاد تنفيذه لما تضمنه من سلبيات واضحة اضافة الى الرفض التام الذي قابله من تجمعات العاملين بداري الايام والصحافة ونقابة الصحفيين. اما تجمعات العاملين بالدارين ونقابة الصحفيين فقد اعلنوا استنكارهم ورفضهم لهذا القرار بل وصفوه بانه لا اصل له من الدقة والحجية وانه مجرد حركة لتعطيل تنفيذ قرار الحكومة بتحويل هذه الدور التي دفعت اصولها الحكومة الى شركات مساهمة عامة.

وقد فندوا رفضهم للقرار في اربعة نقاط هي اولا: صدور القرار في الساعات الاخيرة لصلاحية المجلس العسكري الانتقالي الدستورية قبل المستجدات الاخيرة التي مدت الايام تفويضة.

ثانيا: انتفاء الشكلية القانونية التي ربطت بين هذا القرار التنفيذي واعمال السيادة.

ثالثا: لم يتم التشاور مع مجلس الوزراء للمادة (٣٦) من الدستور الانتقالي.

رابعا: صدر هذا القرار بعد يوم واحد من قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويل دار الايام والصحافة الى شركات مساهمة.

وختموا استنكارهم بسؤال عن السبب الخفي الذي جعل ظلامة المالك السابق المزعومة تتحول من النائب العام الى المجلس العسكري في آخر ايام تفويضة ولا تذهب الى القضاء كما اشار محامي الاستاذ بشير محمد سعيد في عريضة النائب العام وانعكست آثار القضية على صفحات الصحف ولا سيما صحيفة الايام حيث تبارى بعض كتاب الاعمدة في استهجان القرار.

اما على الصعيد الرسمي فقد توصل اجتماع عقد صباح الاربعاء ٤/٣٠ بين النائب العام مع اللجنة الثلاثية بالمجلس العسكري الى عقد اجتماع آخر بين اللجنة الوزارية المكلفة بالنظر في مستقبل الصحف القومية واللجنة الثلاثية لدراسة القرار.

● وفي ٣ مايو (ايار) ١٩٨٦ اتخذ المجلس العسكري الانتقالي قرارا جمد بموجبه قراره رقم ٢٧٨ باعادة ملكية شركة الأيام للأدوات المدرسية والمكتبية المحدودة الى حين مناقشة الامر ودراسته من جانب ديوان النائب العام لاصدار قرار يعطي كل ذي حق حقه.

الصادق المهدي

هموم الفصحى في حوار مع عميد كلية

اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عندما تسمع الدكتور ناصر الطريم عميد كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض تشعر بان المستقبل المنظور للغة القرآن الكريم يشوبه القلق.. اللغة الفصحى.. ميراث العرب الأول.. ووجههم المشرق.. اللغة العربية الفصحى هي اساس بروز العرب.. فعندما كرم الله سبحانه وتعالى العرب بنزول القرآن الكريم بلغتهم فقد منحهم الشرف التليد.. وعبر تاريخ المسلمين كانت اللغة العربية الفصحى هي الاداة الاولى لحضارة راسخة.. لذلك كان لقاؤنا بالشيخ ناصر الطريم مثيرا.. وكان لنا معه هذا الحوار:

● يتساءل الكثيرون عن سر ضعف الأجيال الجديدة في اللغة العربية خاصة وان هذه الظاهرة بدأت تنسحب على العلماء والمفكرين العرب، فهل توضحون لنا اسباب هذا الضعف في رايكم؟

ـ نحن في الحقيقة نحزن كثيرا للمستوى المتردي للمتعاملين باللغة العربية، فرغم وجود المؤسسات التعليمية التي تعنى بتعليم النشء لغة صحيحة، فاننا نجابه الواقع المرير الذي يفرز لنا لغة ثالثة لا هي بالفصحى ولا هي بالعامية، هذه اللغة الثالثة ـ المشوهة ـ بدأت تسيطر على اقلام العلماء والمفكرين والكتاب واصبحت أيضا لغة وسائل الاعلام المنوعة، اصبح ثمة خطر حقيقي يهدد لغة القرآن الكريم.

● ابرز هذه الأخطار في رايكم؟

ـ أخطر ما نواجهه حقيقة هو المسلسلات التلفزيونية ذات اللهجات العامية.. فهذه تدمر كل ما تبنيه المدارس والجامعات، وأخشى أن نصل إلى ما فكر فيه المستشرق فيشر.. فأثناء انعقاد مؤتمر اللغة العربية في المغرب طالب فيشر هذا بأن تستخدم لغة جديدة وسيطة بين اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية.. لغة بعيدة عن لغة المنابر والخطباء.. كاللغة الموجودة في الصحافة العربية مثلا.. وقال إن الناس محتاجون لفهم ما يقال!!

وعندما أوضح له العلماء العرب ان لغة المنابر والخطباء مفهومة تماما لكل عربي، تعجب المستشرق فيشر.

وقال إنه كان يتصور ان العرب يذهبون إلى المساجد للتعبد فقط شأن المسيحيين الذين لا يفقهون كلمة من قراءات الانجايل باللغات القديمة! هكذا يتوصر أحد دارسي اللغة العربية من المستشرقين..

ونحن بالطبع فقدنا الثقة بنواياهم منذ زمن بعيد. لكن خطر التحولات من اللغة العربية لازال قائما، ونغذيه بقوة المستوى اللغوي المتدني لوسائل الاعلام العربية.

● كيف نصل إلى مستوى لغوي مرض؟

ـ الوسيلة الاولى هي الاهتمام باعداد مدرسي المرحلة الأولى اعدادا ممتازا.. ذلك يعني اننا نمهد الطريق لأجيال قادمة قادرة على التعامل بكفاءة مع لغة القرآن الكريم، يجب الاستمرار في عقد دورات متتالية لصقل قدرات المدرس اللغوية.

ونحن لا نقصد بالطبع مدرسي اللغة فقط، بل جميع مدرسي المرحلة مهما كانت نوعية المادة التي يقومون بتدريسها، وقد ساهمت حكومة المملكة العربية السعودية في ذلك بشكل فعال، فهي تمول الدورات المتتالية التي نقوم بها في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لتطوير قدرات المدرس، وهي اقتراحات قدمتها وتبنتها كلية اللغة العربية بالتعاون مع وزارة المعارف السعودية. وأوضح ان المقام السامي أوصى وسائل الاعلام (الاذاعة والتلفزيون والصحافة) بالتعامل فقط مع اللغة العربية الفصحى، ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يتابع هذه التوصيات، لكن يبدو ان الداء قد تأصل في وسائل الاعلام العربية. وهذا ايضا نتيجة لضربات قديمة موجعة وجهت لهدم اللغة العربية في الأقطار العربية والاسلامية بعد أن تكسرت سهامه أمام الاسلام، فلجأ الى اضعاف اللغة العربية وظهرت حركات تنادي بالعامية المحلية كوسيلة ثقافية.. لكن الشعب العربي المسلم قتل تلك المحاولات، وظلت اللغة العربية الفصحى تزهو بنقائها المستمر من آيات الذكر الحكيم.. والحقيقة ان طموحاتنا كأساتذة لهذه اللغة العظيمة كبيرة للغاية، نحن نحلم بأن تتحول وسيلة الاتصال الأساسية بين العربية جميعا.. وأيضا المسلمين الى لغة فصحى راقية.. وكما سبق وقلت الأمل معقود على مدرسي المرحلة الابتدائية الذي يجب أن نهتم بتطوير قدراته وحصيلته اللغوية، وتنميتها باستمرار.. كذلك نحلم أن تفيق وسائل الاعلام وتبدأ في تطوير لغتها.

● هل هناك احتمال لشيوع استعمال الفصحى؟

ـ لم لا.. كثيرون اولئك الذين لا يتعاملون إلا بلغة فصيحة. وحقيقة ان اللغة الفصحى رقيقة وجميلة وتفي بكل المطلوب لايصال الأفكار والمفاهيم للناس.

● ماذا عن الشعر الشعبي.. اقصد الشعر العامي؟!

ـ حقيقة أن ظاهرة انتشار الشعر العامي تدعو للدهشة والعجب، الملاحظ ان معظم بلدان المنطقة العربية تحتفي بالشعر العامي.. ونحن لسنا ضد الاهتمام بالمأثورات الشعبية كوسيلة لدراسة الانسان وموروثاته بغية اصلاح ما افسده الدهر.. فالفولكلور علم قائم، وحقيقة علمية معروفة.. والشعر الشعبي المجهول المؤلف ـ وليس العامي الذي يلوكه كل من هب ودب ـ هو مبحث فولكلوري لتأصيل ودراسة جذور الثقافة الشعبية، وفهم الماضي.. لكن أن ترصد جوائز هائلة للشعر العامي في الوقت الذي ينزوي الشعر الفصيح ويتوارى في حياء فهذا شيء يدعو للعجب، ولمعلوماتك معظم شعراء العامية اما جهلاء أو ضعاف في اللغة العربية الفصحى.. وبالتالي لا وجه للبحث عن ابداعات رفيعة المستوى في اقوالهم!

● وماذا قدمت كلية اللغة العربية لدعم اللغة الفصحى والعمل على انتشارها؟

ـ لا ينبغي أن نتحدث عما نقوم به، لكن من باب «واما بنعمة ربك فحدث» اقول ان كليات اللغة العربية تقوم بتخريج اجيال من الشباب نثق في امكاناتهم وقدراتهم ويشهد الجميع بانهم حملوا أمانة الحفاظ على اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، وهناك بحوث ممتازة يقدمها باستمرار طلاب كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نقوم بنشرها، وهي بالتأكيد اسهامات في أحيا التراث اللغوي.

● بماذا تنصح الشباب بقرائته من كتب التراث، وبالتالي احبها اليكم؟

ـ البيان والتبيين للجاحظ.

● قصيدة لا تنساها؟

ـ قصيدة لمالك بن الريب كان يرثي بها نفسه منها:

نظرت من يبكي علي فلم أجد
سوى السيف والرمح الردينيه باكيا

● بيت شعر تردده دائما؟

ـ المتني:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

● حلم تتمنى تحقيقه؟

ـ ان يبرز المنهج الاسلامي في الفنون الاسلامية الحديثة كالقصة والمسرحية والتمثيلية والمسلسل في كل من الاذاعة والتلفزيون، وان تبدأ صحوة اسلامية تؤمن بان اللغة العربية الفصحى هي وسيلتنا الوحيدة للبروز في هذا العالم.

سباق التسلح النووي إلى أين؟

روسيا تحاول وقف السباق بسبب أزمتها الاقتصادية. وأمريكا ترغب في تحقيق التفوق الكامل. وأوروبا تعمل على اللحاق بالثورة الصناعية الثالثة.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التسابق النووي ومحاولات وقفه، ونزع السلاح او الحد منه كان موضوع المحاضرة التي القتها د. نازلي معوض احمد في بداية الموسم الثقافي لجمعية الاقتصاد والتشريع والعلوم السياسية. واستعرضت خلالها جهود المجتمع الدولي في هذا المجال.. والتي بدأت بمجموعة كبيرة من الدول، وانتهت الى انحصارها في المفاوضات الثنائية بين الدولتين العظميين على مختلف المستويات نتيجة حجمها الرئيسي الضخم في القوة العسكرية ومخزون الاسلحة النووية الهائل لديها.

العالم كله تابع باهتمام المحادثات الدائرة بين الدولتين العظميين، حول وقف سباق التسلح النووي. والتي بدأت عام ١٩٦٩ بمحادثات «سولت» للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية. لتصبح واحدة من حلقات جهود المجتمع الدولي، لنزع السلاح بانواعه المختلفة والذي بدأ الحديث عنه في مؤتمر لاهاي عام ١٨٩٩ منذ حوالي ٩٠ عاما، بهدف تقييد ومحاصرة القوة العسكرية الالمانية الصاعدة في ذلك الوقت.

وتواصلت الجهود الدولية بعد مؤتمر لاهاي فصدرت مبادىء ويلسون، التي تنادي بتحديد التسليح في حدود الضرورة فقط. وبعدها انشئت عصبة الامم اللجنة التمهيدية لنزع السلاح، عقب الحرب العالمية الاولى.. وكان الهدف الرئيسي لهذه اللجنة تقييد القوة العسكرية الالمانية، التي تسببت في هذه الحرب.

في عام ١٩٤٥ انشئت منظمة الامم المتحدة، لتنص في المادة ٢٦ من ميثاقها على تنظيم استخدام القوة المسلحة في الحالات المشروعة فقط. وانشئت لجنة الطاقة الذرية، لتنظيم البحوث في المجال النووي. وفي العام نفسه بدأت جهود نزع السلاح، المنبثقة عن الامم المتحدة.

الذرة من اجل السلام

واطلق ايزنهاور مبدأ (الذرة من اجل السلام)، فانشأت الامم المتحدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٥٧. وتهتم هذه الوكالة بتحديد وتقييد انتشار السلاح النووي، وتوجه البحوث النووية الى الاستخدامات السلمية وعام ١٩٥٨ بدأ نوع من التطوير الايجابي لجهود نزع السلاح بانشاء اللجنة الموسعة لنزع السلاح.

وتبعها المؤتمر الثلاثي (الاتحاد السوفياتي ـ الولايات المتحدة ـ المملكة المتحدة) عام ١٩٦٣، والذي تقدم بمشروع منع التجارب الذرية في الفضاء للجمعية العامة للامم المتحدة. ووافق على القرار ١١٣ دولة، وهو مجموع اعضاء الامم المتحدة وقتها. وفي عام ١٩٦٨ تم توقيع معاهدة حظر الانتشار النووي.

وبمقتضى معاهدة حظر الانتشار النووي تتعهد الدول النووية بعدم نقل خبرتها النووية الى الدول التي لا تمتلكها وقت توقيع المعاهدة. كما تنص المعاهدة على حق كل دولة في استخدام الذرة من اجل السلام.

وتنص ايضا على اقامة مناطق اقليمية منزوعة السلاح النووي، مثل منطقة الشرق الاوسط.

القمة الثنائية

وتقول الدكتورة نازلي معوض احمد استاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان الدول الاوروبية وغيرها من الدول المهتمة بموضوع وقف السباق النووي شعرت بان الجهد الرئيسي مطلوب من العملاقين النوويين، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لذلك اجتمعت هذه الدول عام ١٩٦٨، واصدرت بيانا يطالب الدولتين العظميين بالاتفاق على منع السباق النووي.

وهكذا بدأت القمة الثنائية بين العملاقين في هلسنكي (فنلندا)، وتفرعت الى ٣ مراحل، اولها مرحلة سولت، التي امتدت من عام ١٩٦٩ الى ١٩٧٩ وتواكبت مع الوفاق الدولي السائد آنذاك. وكان توازن الرعب النووي هو الدافع الرئيسي، كي يبدأ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة محادثات سولت للحد من التسلح النووي الاستراتيجي.

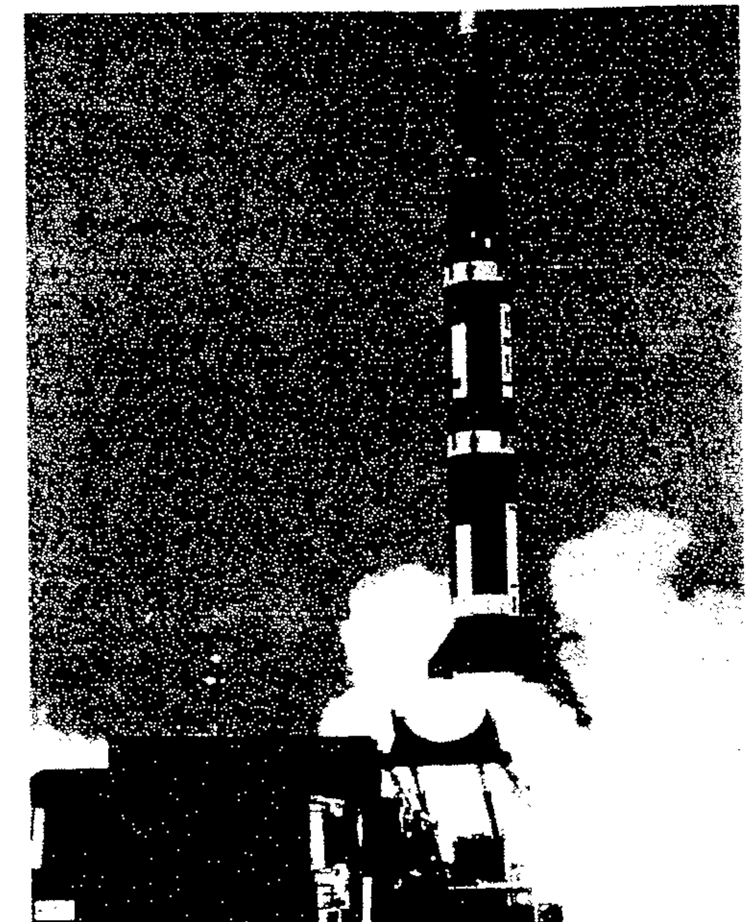
بدأ نيكسون هذه المرحلة تحت شعار التكافؤ الاستراتيجي، بدلا من التفوق الاستراتيجي، الذي كان متحققا للولايات المتحدة قبل ذلك وتحقق خلال هذه المرحلة معاهدة سولت (١) في مايو ١٩٧٢، بعد لقاء قمة بين نيكسون وبرجنيف، وكانت مدة الاتفاقية ٥ سنوات تلتها اتفاقية سولت (٢) ١٩٧٦ وبمقتضى الاتفاقية الثانية تم تحديد حجم ونوعية الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى.

التجميد

لكن اتفاقية سولت ٢ لم يتم التصديق عليها، نتيجة الظروف الدولية المضطربة واهمها غزو السوفيات لافغانستان واضراب العمال في بولندا، وصفقة الغاز الطبيعي السوفياتي لاوروبا الغربية. وهكذا تجمدت مباحثات الحد من الاسلحة النووية، حتى تغيرت الظروف الدولية ابتداء من ١٩٨٢ بعد تولي ريجان الحكم في الولايات المتحدة.

اتى ريجان الى الحكم ولديه اولويات سياسية جديدة تقضي في مجملها الى ضرورة تحقيق التفوق الاستراتيجي الامريكي. حيث اعتبرت الادارة الامريكية نفسها مسؤولة عن الامن الدفاعي الغربي ضد الخطر السوفياتي وفي الوقت نفسه يجب الحفاظ على استمرار العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، ورغم العداء الاكيد بين الدولتين العظميين. لذا كان هدف الادارة الامريكية تحقيق التفوق الاستراتيجي، كضمان لتحقيق الهدفين السابقين.

وفي ظل هذه الظروف بدأت محادثات «ستارت» بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية، بهدف الخفض التكتيكي للاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى. لكن المحادثات تحولت الى بحث خفض الاسلحة الاستراتيجية متوسطة المدى، لتأثيرها المباشر على اوروبا الشرقية والغربية.



احد صواريخ بيرشينج الامريكية خلال احدى تجارب الاطلاق في قاعدة بولاية فلوريدا الامريكية.

شعرت اوروبا بالخطر السوفياتي القريب من اراضيها بعد نشر صواريخه النووية غرب جبال الاورال. فوافقت على نشر الصواريخ النووية الامريكية في اراضيها، في الوقت الذي استمرت نداءاتها للعملاقين بالعمل على الحد من التسلح النووي. ثم طرحت الولايات المتحدة ما يسمى بخيار الصفر الامريكي، وينص على ازالة الصواريخ السوفياتية من اوروبا مقابل عدم نشر الصواريخ الامريكية في مواجهاتها.

وقد رد الاتحاد السوفياتي باقتراح آخر، هو خيار الصفر السوفياتي. ويطالب بان يكون عدد الصواريخ السوفياتية النووية متوسطة المدى في اوروبا، مساويا لعدد الصواريخ النووية متوسطة المدى الموجودة لدى بريطانيا وفرنسا. لكن بريطانيا وفرنسا رفضت هذا الاقتراح السوفياتي. بحجة ان ترسانتها النووية مستقلة عن امريكا.

وهكذا بدأ تصاعد سباق التسلح النووي بين الشرق والغرب.. فحصل ريجان على موافقة الكونجرس على صناعة مئات الصواريخ النووية «ام اكس»، واعلن الاتحاد السوفياتي اقامة صواريخه النووية في بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية. وفي الفترة نفسها ارسلت الولايات المتحدة صواريخها النووية الى بريطانيا والمانيا الغربية وثلاث دول اخرى.

حرب الكواكب

واعلن ريجان برنامج حرب الكواكب، الذي يرمي الى تحقيق تفوق استراتيجي كامل للولايات المتحدة ليهدم نظرية توازن الردع النووي القائم الآن بين العملاقين. وتحقيق برنامج حرب الكواكب يتطلب فترة زمنية طويلة قد تصل الى ٢٥ عاما بالاضافة الى مصاريف بحوث باهظة، في حدود ١٦٧ مليار دولار امريكي في السنوات الخمس الاولى فقط.

ويرى الخبراء العسكريون ان برنامج حرب الكواكب سلاح ذو حدين فهو يحقق التفوق الاستراتيجي لامريكا لكنه يقسم شعبها الى قسمين. اولهما محور الصناعات العسكرية باطرافه، والثاني يشمل الحزب الديمقراطي والكنيسة الكاثوليكية ورجال العلم والجامعات والفريق الثاني يرفض التسابق المحموم للتسلح النووي.

اختلاف الاولويات

رفضت اغلب دول اوروبا المشاركة في بحوث برنامج حرب الكواكب، لانها ترى ان الهم الاساسي والهدف الرئيسي لها هو تحقيق تقدم في سباق الثورة الصناعية الثالثة. حتى لا يتخلوا عن امريكا واليابان. وهكذا قدمت فرنسا مشروع «اوريكا»، الذي يتضمن بحوثا فضائية اوروبية مشتركة. بهدف تنمية وتطوير العقول الاليكترونية، واستحداث مواد كيمائية جديدة نادرة، واستنباط بذور جديدة تحقق انتاجية عالية.

كذلك يحاول الاتحاد السوفياتي الخروج من السباق النووي، بسبب ظروفه الاقتصادية الصعبة فطرح الرئيس الجديد جورباتشوف اولويات ومبادىء جديدة، بعيدة عن السباق النووي فوجه اهتماماته لاستثمار كل الوسائل لتنمية بلاده، وتحقيق آمال الشباب السوفياتي لذلك طرح عدة مبادرات خلال فترة حكمه القصيرة، بهدف تحقيق الوفاق مع امريكا.

واجتمع وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اواخر العام الماضي (١٩٨٥) واتفقا على بداية محادثات الحد من التسلح مرة اخرى وانعقدت قمة سوفياتية امريكية في نوفمبر ١٩٨٥، لأول مرة منذ ٦ سنوات وفي الوقت نفسه طالب الاتحاد السوفياتي بوقف نشر الصواريخ في اوروبا، ونفذ الوقف من جانبه.

كما نادى الاتحاد السوفياتي ايضا بوقف التجارب النووية في العالم واوقف تجاربه النووية فعلا. وان كان هذا الوقف سينتهي، بعد اجراء الولايات المتحدة لتجربة نووية اخيرا. وبسبب ارتفاع تكاليف السباق النووي واصل الاتحاد السوفياتي طرح مبادراته فاعلن مبادرة سلام الفضاء، وبمقتضاها يتم ابطال مفعول نصف صواريخه الاستراتيجية في مقابل الشيء نفسه للولايات المتحدة.

وتحت شعار تحرير الكون من السلاح النووي بنهاية هذا القرن، وافق الاتحاد السوفياتي على خيار الصفر الامريكي الذي رفضه من قبل كما اعلن جورباتشوف استعداده لعقد لقاء قمة مع الرئيس الامريكي للعمل على وقف التسابق النووي. لكن الولايات المتحدة، في ظل اولوياتها السياسية، رفضت كل المبادرات السوفياتية رفضا عمليا.. فاستمرت في تجاربها النووية واصرت على مواصلة برنامج حرب الكواكب.

كتاب جديد

استعملوا العسل ولا تستعملوا السكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

آخر الكتب التي صدرت في سوق الكتاب الطبي في القاهرة تناولت موضوع الفوائد الطبية لعسل النحل. الكتاب الذي يحمل اسم «عسل النحل والطب الحديث» كتبه الدكتور علي فريد محمد علي مشيرا في مقدمته الى ان عسل النحل هو الدواء الوحيد اذا تناوله المريض فلم ينفعه دواء نفعه غذاء. لذلك وغيره كان العسل اهم دواء لكثير من حالات المرض وصدق الله العظيم فيما يقول عنه «فيه شفاء للناس».

وادراكا لقيمة العسل فقد كثرت البحوث عنه وعن النحل في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومعظم الدول الشرقية والدول الاوروبية ولاسيما في فرنسا الى درجة كبيرة حتى اوشكت كثرة البحوث ووفرتها تشكل صعوبة وحيرة لدى من يتصدون للبحث في هذا الموضوع. وفي سنة ١٩٥٨ اسست في الصين مصحة يقوم العلاج فيها على عسل النحل وسميت مستشفى العسل.

وكتاب «عسل النحل والطب الحديث» يعد محصلة لاهم ما كتب عن العسل مضافا اليه آخر ما توصلت اليه البحوث العلمية حتى نهاية عام ١٩٨٥ ثم هو دعوة لنا ان نبدأ في ادخال العسل في اساليب العلاج والتداوي والوقاية ففيه شفاء للناس كما نص على ذلك القرآن المجيد الذي «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد».

شفاء لجميع الادواء:

يقول الكتاب ان القرطبي ذكر في تفسيره في معرض شرحه لقوله تعالى «فيه شفاء للناس» ان العلماء اختلفوا فقالت طائفة «ان الشفاء على العموم في كل حال ولكل احد» فروى عن ابن عمرانه كان لا يشكو قرحة ولا شيئا الا جعل عليه عسلا حتى الدمل اذا خرج طلى عليه عسلا وحكى النقاش عن ابي وجرة انه كان يكتحل بالعسل ويتمشى به ويتداوى بالعسل وروى ان عوف ابن مالك الاشجعي مرض فقيل له؟ الا نعالجك؟ فقال: ائتوني بالماء فان الله تعالى يقول «ونزلنا من السماء ماء مباركا» ثم قال: «ائتوني بالعسل فان الله تعالى يقول «فيه شفاء للناس» وائتوني بزيت فان الله يقول «من شجرة مباركة» فجاؤوه بذلك كله فخلطه جميعا ثم شربه فبرىء. ومنهم من قال ان الشفاء على العموم اذا خلط العسل بالخل ويطبخ فيأتي شرابا ينتفع به في كل حالة من كل داء.

وقالت طائفة ان «الشفاء» على الخصوص ولا يقتضي العموم في كل علة وفي كل انسان بل انه اخبر عن انه يشفي كما يشفي غيره من الأدوية وعلى حال دون حال.. وليس هذا بأول لفظ خصص فالقرآن يحتوي على مثله كثيرا.

ولغة العرب يأتي فيها العام كثيرا بمعنى الخاص والخاص بمعنى العام، ومما يدل على ان الشفاء ليس على العموم ان (شفاء) نكرة في سياق الاثبات ولا عموم فيها باتفاق أهل اللسان ومحققي أهل العلم ومختلفي أهل الأصول.

من الرحيق الى العسل

يتعرض الكتاب لعملية تحويل رحيق الزهور الى عسل فيذكر ان الباحثين في بريطانيا وجدوا ان معظم انواع الرحيق التي تجمعها من الازهار تتراوح نسبة السكر فيها بين ٣٥٪ الى

غلاف الكتاب

٤٠٪ وان النحلة لا تجمع الرحيق الذي تقل فيه نسبة السكر عن ١٨٪ الا في القليل النادر. وفي بعض الاحيان تصل نسبة السكر في الرحيق الى ٦٠٪ او اكثر قليلا كما في زهور الزيزفون وتوت العليق وقد يحدث في الجو الحار ان يتبلور السكر الموجود في الرحيق فلا تستطيع النحلة امتصاصه.

ويعقد الكتاب مقارنة بين التركيب الكيميائي لكل من الرحيق والعسل فيقول ان الراي السائد يرى ان السكروز الموجود في الرحيق قد تحلل الى كميات متساوية من الجلوكوز والفركتوز اثناء هذه العملية كما ان نسبة الماء تنخفض انخفاضا كبيرا عند تصنيع العسل فبينما يحتوي الرحيق على ما يقرب من ١٧٪ الى ٢٥٪ من الماء فقط.

من ذلك نستنتج ان النحل لكي يستطيع تحويل الرحيق الى عسل لابد له من القيام بعمليتين اساسيتين اولاهما تحويل السكروز الى جلوكوز وفركتوز والثانية ازالة الجزء الاكبر من الماء الموجود في الرحيق.

ولكن ظهر بعد ذلك خطأ هذه النظرية حيث استطاع العالم الحشري «بارك» ان يقارب بين تركيز الرحيق الذي استخرجه من حويصلة الشغالة بمجرد دخولها الى الخلية بعد عودتها من الحقل وبين تركيز الرحيق الذي استخرجه من حوصلة الشغالة بمجرد دخولها الى الخلية بعد عودتها من الحقل وبين تركيز الرحيق في الازهار التي جمعت منها النحل غذاءها. وقد وجد ان تركيز الرحيق في الحوصلة لم يزد ولكنه على العكس من ذلك نقص نقصا يسيرا عن تركيز الرحيق في الازهار والسبب في ذلك تدفق السائل المحتوي على خميرة الانفرتيز الى الحوصلة مخففا بذلك تركيز الرحيق كما لاحظ بارك ان الشغالة المنزلية عندما تتسلم الرحيق من شغالة الحقل تنزوي في ركن هادىء داخل المستعمرة حيث تنقطع لتصنع العسل باخراج الماء الزائد من الرحيق.

نيويورك تايمز

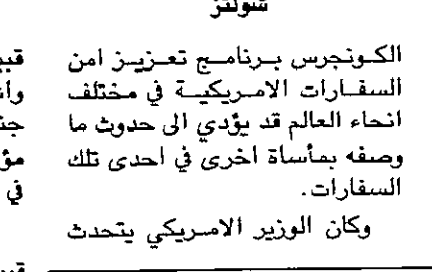
شولتز يحذر الكونجرس الامريكي من عواقب خفض الميزانية

حذر وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز من أن الكونجرس يهدد بالحاق أضرار كبيرة بالسياسة الخارجية الامريكية إذا ما خفض الميزانية.

وقال شولتز انه سيترك كل شيء الآن لكي يتفرغ لمسألة واحدة وهي الضغط من اجل ضمان عدم خفض الميزانية.

اذ أن الادارة اضطرت الى خفض الأموال التي كانت ستقدمها الى الفيلبين وانه لا يرى اي امكانية لتأمين أي مساعدات اخرى لها او لبلدان مثل هاييتي وكوريا الجنوبية وتايلاند وغيرها من الدول ما لم يقرر الكونجرس عدم خفض تلك المخصصات.

وقال شولتز ايضا ان عدم تأييد الكونجرس برنامج تعزيز امن السفارات الامريكية في مختلف انحاء العالم قد يؤدي الى حدوث ما وصفه بمأساة اخرى في احدى تلك السفارات.



شولتز



واينبرجر

وكان الوزير الامريكي يتحدث قبيل مغادرته هاواي عائدا الى واشنطن اثر الجولة التي قام بها في جنوب شرق آسيا بعد حضور مؤتمر قمة الدول الغربية الصناعية في طوكيو.

وقد تعمد استدعاء الصحفيين قبيل مغادرته هاواي لكي يشرح لهم مدى الضرر الذي سيلحق بالسياسة الخارجية الامريكية اذا ما خفض الكونجرس مخصصات المساعدات الاجنبية. وأشار شولتز الى ان الادارة الامريكية طلبت الى الكونجرس الموافقة على تخصيص مبلغ ٢٢٦٠٠ مليون دولار كمساعدات للعام المالي ١٩٨٧ ولكن الكونجرس وافق على ١٧ الف مليون دولار فقط.

سفارات جديدة

ومما يثير قلقه بشكل خاص التخفيض الحاد الذي قرره الكونجرس في المخصصات التي طلبتها الادارة لبناء سفارات جديدة من أجل تأمين حماية افضل للدبلوماسيين الامريكيين في الخارج.

وكان شولتز قد طلب تخفيض مبلغ ٤٤٠٠ مليون دولار على مدى السنوات الخمس القادمة منها ١٤٠٠ مليون دولار للعام الحالي ١٩٨٧. إلا أن الكونجرس وافق على ٤٩١ مليون دولار فقط كدفعة أولى مما دفع شولتز الى التعليق بغضب «سيأتي يوم ونشهد فيه مأساة اخرى في احدى سفاراتنا».

وعندما سيأتون (اعضاء الكونجرس) ويتهمونني بالاهمال في واجباتي ومسؤولياتي لأن اولئك الناس قتلوا. وسوف أقول لهم عندئذ إنني لست مهملا في واجبي لانكم لم تخصصوا المال المطلوب لتأمين الحماية لأولئك الناس الذين يعيشون تحت خطر دائم».

وعندما سئل شولتز عن امكانات اقناع الكونجرس بزيادة المبلغ التي يطلبها بحلول موعد اقرار الميزانية رد بقوله إنه تحدث الى بعض أعضاء الكونجرس على الصعيد الخاص وانه قرر الآن التخلي عن كل مهمة اخرى من اجل اقناع الكونجرس بوجوب زيادة النفقات.

لوموند

اسرائيل تتراجع عن تهديداتها لسورية بسبب خشيتها من اندلاع الحرب

كتب مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا من اسرائيل حول خطة حكومة بيريز تجاه سورية تحت عنوان «اسرائيل تريد تخفيف التوتر» جاء فيه:

اختارت اسرائيل الآن تخفيف حدة التوتر، بعد ان اتهمتها بعض العواصم العربية بالتحضير ومن تحت ستار «الرد على الارهاب الدولي» لعملية عسكرية ضد سورية. رئيس الحكومة شمعون بيريز ووزير دفاعه اسحق رابين أوضحا بصراحة يوم الاحد ١١ مايو (ايار) الحالي، تصميمهما على محاربة الارهاب مع ما يرافق ذلك من مخاطر المواجهة مع سورية وأكدا من جديد عزمهما على التصلب والتشدد ضد الدول او المنظمات التي تقوم باعمال ارهابية وخاصة ضد اسرائيل. لكن الارهاب شيء والحرب شيء آخر.

لقد اعلن بيريز في اجتماع مع وزراء الشؤون الدينية «ان اسرائيل تفعل كل ما في وسعها لتجنب حرب مع سورية لكن على العالم ان يتحرك ايضا لوضع حد للتورط السوري في الارهاب»

وحسب بيريز فان هذه المشكلة يمكن محاربتها «بوسائل اقتصادية ودبلوماسية».

واضافت «لوموند» تقول: لقد اعرب رابين عن الاتجاه ذاته لدى عودته من زيارة لامريكا اذ قال: «ان سياسة اسرائيل تقوم على تجنب اي مواجهة عسكرية مع جاراتها. علينا ان نميز وبوضوح بين المشاكل». وتقول بعض الانباء الصحفية، التي لم تتأكد صحتها، بان الدولة اليهودية التي تخشى ان تكون دمشق قد اساءت فهمها، تسعى الى محاولة اعادة تطمين الرئيس السوري حافظ الاسد حول نواياها.

الوهم الاسرائيلي

ان هذا القلق او الوهم الاسرائيلي لوقف التدهور الكلامي القائم، الذي تغذيه دمشق وتبرزه بعناية، لا يمنع اسرائيل من اعادة تبني الاتهامات البريطانية والأمريكية حول دور بعض الاجهزة في محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية والتي احبطت في آخر لحظة في مدينة لندن وذلك يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي، وقد اكد رابين في واشنطن الاسبوع الماضي، بعد ان ردد الاتهامات المزعومة بان هذه المحاولة «لم تقرر على مستوى صغير، لكنها بالعكس فلقد حضرت وطبقت برعاية مؤسسة مخولة» واضاف ان بعض الجهات وسعت مؤخرا حقل الارهاب في اوروبا. انه عنصر جديد وخطير».

وختمت «لوموند» تقول: لم يطرأ اي عنصر جديد على الارض ليغذي قلق كل من دمشق وتل ابيب. ففي مرتفعات الجولان لم تحشد اسرائيل قوات اضافية كما انها لم تقم باي عمل من طبيعته اثارة العاصمة السورية.

اما بالنسبة للسوريين فلم يعدلوا شيئا في توزيع قواتهم. الحذر موجود لدى الجانبين. الم يكن هذا الامر صحيحا في كل وقت؟ الجيش السوري يركز جهوده في الوقت الحالي جنوب منطقة البقاع اللبنانية، حيث يعزز خطوطه ويحفر خنادق ضد الدبابات. وتقول شبكة التلفزيون الامريكية ن. ب. سي. ان اسرائيل طلبت من واشنطن تفاصيل دقيقة حول هذه الاعمال المكثفة، وان الجواب الامريكي جاء مطمئنا.

نيوزويك

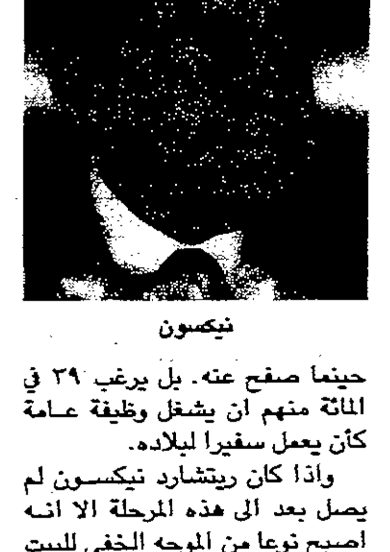
نيكسون يستعيد شعبيته في امريكا بعد مرور ١٢ عاما على «ووترجيت»

اعاد الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون الذي اقترن اسمه بفضيحة ووترجيت. وبعد مضي اثني عشر عاما على استقالته الشائنة من البيت الابيض الى الظهور بمظهر الحكيم المحنك في مجال السياسة الامريكية.

وقد خصصت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية غلاف عددها الذي يصدر الاسبوع الحالي لعودة الرئيس الاسبق وكتبت في عنوان رئيسي تحت صورة لريتشارد نيكسون «رد الاعتبار لريتشارد نيكسون». ويبدأ نيكسون في هذه الصورة انيقا ومبتسما وهو في الثالثة والسبعين من العمر بعيدا عن ان يكون الرجل المقطب القسمات الذي غادر يحيط به الخزي والعار البيت الابيض في ٩ اغسطس (اب) ١٩٧٤.

استعاد شعبيته

وصرح نيكسون في حديث طويل ادلى به للمجلة ان الناس يرونني ويعتقدون انني بعثت من بين الموتى. وجاء في استطلاع للرأي نشرته مجلة نيوزويك ان ٥٤ في المائة من الامريكيين مقابل ٣٥ في المائة في عام ١٩٧٦ يعتقدون ان خليفته جيرالد فورد كان على حق



نيكسون

حينما صفح عنه. بل يرغب ٣٩ في المائة منهم ان يشغل وظيفة عامة كأن يعمل سفيرا لبلاده.

واذا كان ريتشارد نيكسون لم يصل بعد الى هذه المرحلة الا انه اصبح نوعا من الموجه الخفي للبيت الابيض في ظل رئاسة رونالد ريجان الذي يتحدث معه بانتظام والذي اسدى اليه النصح خلال حملته الرئاسية في عام ١٩٨٤ ولقاء القمة الذي عقده مع ميخائيل جورباتشوف في جنيف.

اتصالات مستمرة

وصرح ريتشارد نيكسون لمجلة نيوزويك بأن ريجان: اتصل بي عقب الغارة على ليبيا وقال انه يبعث باستمرار الى البيت الابيض بمذكرات خاصة بالارهاب ومشكلة المتمردين الستدينيين في نيكاراجوا ومجموعة من المشكلات الاخرى.

وأكد أحد المعاونين القريبين من الرئيس ريجان لمجلة نيوزويك: ان رد اعتباره أصبح كاملا واننا نكن له احتراما كبيرا. كما يتزايد نفوذه داخل الحزب الجمهوري وزواره في مقر اقامته في نيوجيرسي معظم الجمهوريين الرئيسيين الذين يتوقون لخلافة رونالد ريجان.

بل ينفي الرئيس الاسبق انه قام بعمل متعمد من اجل خلق نيكسون الجديد ولكن يرى اخرون ان رد الاعتبار اليه كان هدفه الرئيسي منذ اليوم الاول لنفيه السياسي.

وكان ريتشارد نيكسون قد بدأ في تحسين صورته مستغلا وضعه كخبير في مجال الجغرافيا السياسية وكصانع للمصالحة مع الصين الشعبية عندما اختاره رونالد ريجان لتمثيل الولايات المتحدة في تشييع جنازة انور السادات الى جانب جيرالد فورد وجيمي كارتر ثم بتوجهه في عام ١٩٨٢ الى عدة عواصم اجنبية.

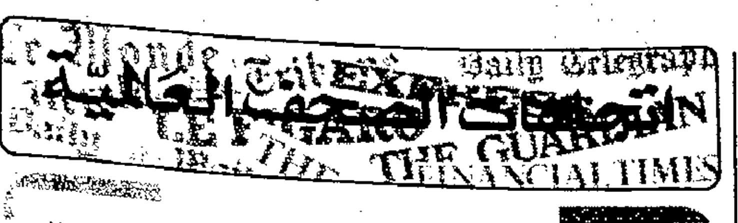
مصالحة مع الصحافة

وقد استقبلته الصحف الامريكية التي كانت تعاديه. بكل احترام ودعاه اتحاد ناشري الصحف الامريكية الشهر الماضي الى القاء كلمة امام مؤتمره السنوي.

وأدلى نيكسون في حديثه لنيوزويك برأيه حول القضايا الراهنة الكبرى وقال فيما يتعلق بالارهاب لقد تعلمنا من فيتنام ان التصعيد التدريجي لا يسقط متعصبا. واذا اضطررنا لان نلجأ للقصف مرة اخرى فيجب ان تكون الضربة حاسمة.

وفيما يتصل بالمشروع الامريكي للدرع الفضائي حرب النجوم اعرب عن اعتقاده على عكس رونالد ريجان بأن الولايات المتحدة يجب ان تتجنب القول بأنها تبحث عن وسيلة تجعل الحرب النووية أمرا تم تجاوزه. آمل ان يكون ذلك ممكنا ولكنه لن يحدث.

أما بالنسبة لفضيحة ووترجيت التي تسببت في استقالته فقد خفف نيكسون من شأنها واوضح استنادا الى وينستون تشرشل ان كبار الزعماء يتعثرون في معظم الاحيان امام الاشياء الصغيرة اكثر مما يتعثرون امام الاشياء الكبيرة. وفيما يتعلق بمكانه في التاريخ قال ريتشارد نيكسون ان صورته ستكون طيبة على الارجح بدون قضية ووترجيت. وانما مع قضية ووترجيت فان ذلك يتوقف على من يقوم بالتصنيف.



● عادت أزمة العلاقات بين ليبيا والدول الاوروبية الغربية إلى نيل اهتمام الصحف البريطانية والأمريكية إثر إعلان الحكومة الليبية عن طرد بعض الدبلوماسيين الغربيين من طرابلس، كما اهتمت الصحف بالعلاقات البريطانية ـ السورية.

إلا ان بقية الأخبار كانت في معظمها محلية وتركزت على الخطة الجديدة التي ينوي وزير المالية البريطاني نايجل لوسون تطبيقها من اجل تخفيف العبء عن كاهل أصحاب الاعمال. إذ تقضي الخطة بمنح العمال امتيازات ضريبية كجزء من زيادة رواتبهم بدلا من تحمل أصحاب العمل كل الكلفة. وسيبلغ حجم المبلغ الذي ينوي الوزير تخصيصه لهذه الخطة الف مليون دولار.

● واهتمت الصحف الأمريكية بمضاعفات حادث شيرنوبيل النووي في الاتحاد السوفياتي وقالت «هيرالد تريبيون» إن المسؤولين السوفيات أعلنوا أرقاما جديدة للقتلى والمصابين في الحادث.

إذ ان الارقام الجديدة تشير إلى إصابة حوالي أربعين شخصا باصابات ثانوية وارتفع عدد القتلى فزاد ستة آخرين.

● ومن اخبار «لوس انجليس تايمز» تطورات الاوضاع في جنوب إفريقيا بينما تابعت «نيويورك تايمز» تطورات الميزانية الأمريكية، وقالت إن وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز اعلن أن التخفيضات المقبلة في الميزانية ستعني تضرر السياسة الخارجية الامريكية.

«التايمز»:
اولويات الدفاع البريطانية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية قالت فيها تعليقا على ميزانية الدفاع البريطانية الجديدة:

إن الميزانية الجديدة تثير من الأسئلة اكثر مما تعطي من الأجوبة. فلا شك في انها تقول الحقيقة ولكن من الصعب أن نصدق بأنها تقول لنا كل الحقيقة. ومن المريح أنها ستثير النقاش بحدة أكبر بدلا من تهدئته، إلا أن وزارة الدفاع لديها هذه المرة بعض الأعذار.

من هذه الأعذار انها وصلت إلى نهاية حقبة واصبحت تقف على أعتاب حقبة أخرى. أما التقديرات نفسها فهي تشير إلى ان ميزانية الدفاع العام الماضي كانت تزيد بمقدار ثلاثة آلاف مليون جنيه من حيث القيمة الحقيقية عما كانت عليه لعام ١٩٧٨ / ٧٩ بفضل التزام حلف شمال الأطلسي عام ١٩٧٧ بزيادة الانفاق الدفاعي بمقدار ثلاثة بالمائة على مدى سبع سنوات في كل دولة عضو.

وقد احترمت بريطانيا هذا الالتزام باخلاص اكبر من معظم الآخرين وحافظت على استمرارية نمو النفقات الدفاعية بشكل أفضل من أي وقت طوال السنوات الثلاثين الماضية.

إلا أن الميزانية الجديدة ستعني في الواقع انخفاض القيمة الحقيقية بمقدار ستة بالمائة خلال السنوات الثلاث المقبلة. وربما كان هذا تقديرا متفائلا. إذ أن أحد التقديرات غير الرسمية يشير إلى أن الحاجة ستدعو إلى توفير حوالي ثلاثة آلاف مليون جنيه.

ومضت الصحيفة فتساءلت: كيف يمكن تحقيق هذا التوفير. فالانفاق على جزر فولكلاند سينخفض بمقدار ثلاثمائة مليون جنيه. كذلك يمكن تحقيق توفيرات أخرى باتباع إجراءات مختلفة. إلا أن مجال ذلك كله محدود.

ولذا فان وزارة الدفاع تعترف بأنه يجب اتخاذ قرارات صعبة وايجاد توازن بين قوة الخط الدفاعي الأمامي والاستثمار في المعدات الجديدة. إلا أن ما استبعدته الوزارة هو وجوب مراجعة الأولويات القومية على صعيد الدفاع.

وكان حزب العمال البريطاني قد شن حملة عنيفة على ازدياد النفقات العسكرية في الموازنة البريطانية وطالب نيل كينوك زعيم الحزب باعادة النظر في السياسة الدفاعية بحيث يجدي الاقتصاد في النفقات العسكرية وتحويل المبالغ الموفرة إلى الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية بعدما تفاقمت الأوضاع المعيشية وخصوصا عند الطبقة المتوسطة.

ومعروف أن مارجريت ثاتشر رفضت اقتراحات حزب العمال واصرت على وجوب تعزيز القدرة العسكرية البريطانية لمواجهة اي خطر قد يهدد بريطانيا سواء في المستقبل القريب أم المستقبل البعيد.

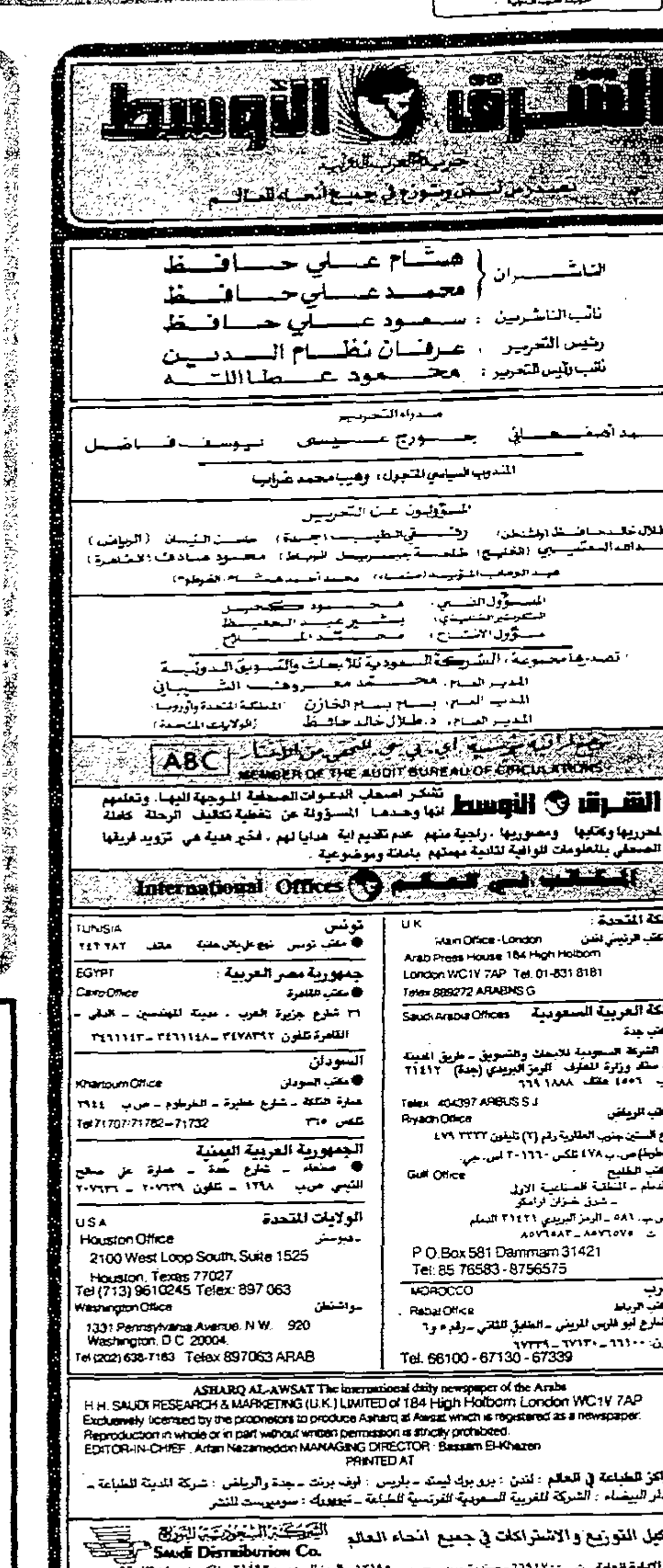
الصين: السجن لموظفين متهمين بالفساد

قالت جريدة «الشعب» الصينية ان الحكومة تواصل حملتها ضد الفساد في دوائر الدولة التي أدت في الأسابيع الأربعة الماضية إلى اعتقال عدد من كبار الموظفين بتهمة قبض رشاوى وعرقلة مصالح المواطنين.

واضافت الصحيفة ان الموظفين الذين جرى اعتقالهم في الشهر الماضي مثلوا أمام المحاكم التي قضت بحبسهم مددا تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات، وذلك تبعا لحجم الجريمة التي ارتكبوها.

وقالت «الشعب» ان رئيس وزراء الصين الشعبية وجه تحذيرا عنيف اللهجة إلى جميع الموظفين في الدوائر الحكومية قال فيه ان الحكومة لن ترحم احدا وستنزل اقصى العقوبات بمن تثبت عليه تهمة الفساد، لان المجتمع الصيني يجب ان يتطهر نهائيا من الفساد والمفسدين.

وجدير بالذكر ان الحملة على الفساد في الصين الشعبية بدأت منذ ان تولت الحكومة الجديدة مقاليد الحكم وبعد ما جرى ابدال عدد من الزعماء المسنين بمسؤولين شباب.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني - جورج عيسى - يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) - رفيق الطيب (جدة) - حسن النيسان (الرياض)
عبد الله المعتيبي (الخليج) - طلحة جبريل (الرباط) - محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) - محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المطوع

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Ryadh Office
● مكتب الخليج Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة U S A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

تتويج للجهد السعودي

جاء قرار قطر بالافراج عن العاملين الثلاثين في الشركة الهولندية والذين أثار احتجازهم توترا في العلاقات مع البحرين تتويجا لنجاح المساعي الخيرة والجهود الصادقة التي بذلها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، لاحتواء الخلاف في مهده.

ولقد امتدت اتصالات العاهل السعودي بشكل مكثف مع المسؤولين في كل من قطر والبحرين منذ لحظة نشوب الخلاف وحتى امكن الوصول الى حلول عاجلة له ثم دراسة الحلول الدائمة لانهاء جميع الخلافات التي نشأت بين البلدين بسبب بعض القضايا الحدودية البحرية وازالة اسبابها بما يرضي الجميع.

وتأكيدا لروح الترابط والتضامن التي تظلل مسيرة دول مجلس التعاون الخليجي كان الملك فهد واضحا في تأكيده لمجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها مساء امس الأول على المواقف الايجابية والروح الأخوية التي لمسها من الأشقاء في كل من قطر والبحرين مما ساعد على ايجاد الأجواء الملائمة للوصول الى الحلول العاجلة وبحث الحلول الدائمة.

ويأتي تحرك العاهل السعودي لانهاء هذا الخلاف ترجمة صادقة للجهد المخلص والدور الرائد والمسؤولية الكبرى التي تحملها المملكة العربية السعودية من اجل تنقية الأجواء وتوحيد الصف العربي وحشد كل الامكانات والطاقات لمواجهة المخاطر التي تحيط بالأمة العربية والاسلامية وللدفاع عن قضاياها العادلة.

واكتملت جوانب النجاح لهذا المسعى السعودي الخير بتجاوب اخوي من جانب المسؤولين في قطر والبحرين مما ساهم في تمهيد الطريق لانهاء الخلاف من جذوره واكد على تماسك وتلاحم دول مجلس التعاون الخليجي فيما يحقق العيش في سلام دائم للجميع.

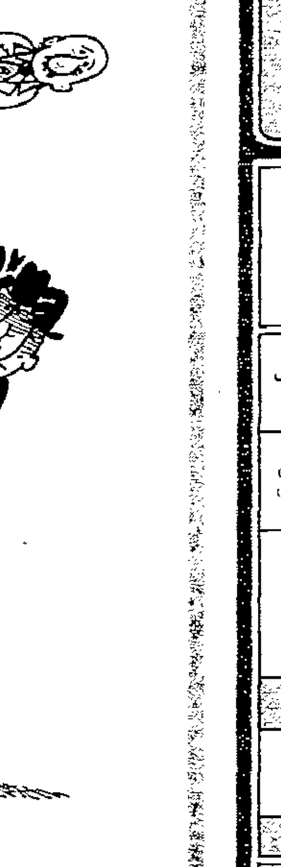
ضغوط على اكينو

موقف واشنطن من حكومة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو يبدو محيرا. فقد ساهم الامريكيون في ترتيب خروج الرئيس ماركوس من البلاد الى منفاه في هاواي. وتدل تصريحات وأفعال المسؤولين في ادارة الرئيس ريجان على محافظة واشنطن الآن على علاقة صداقة مع الرئيس السابق ماركوس الذي لايزال يتحدث عن عزمه على العودة الى الفلبين.

ثمة شكوك متبادلة بين واشنطن ومانيلا. فواشنطن ليست على بينة من موقف حكومة الرئيسة اكينو من مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في البلاد، ومن التمرد الشيوعي هناك ويبدو انها تشهر صداقتها لماركوس كوسيلة ضغط. ومانيلا تشكو من صداقة واشنطن لماركوس ومن ضآلة المعونة الاقتصادية الامريكية.

وتواجه الرئيسة اكينو مشكلات اخرى غير العلاقات مع الولايات المتحدة. فقد ورثت عن نظام حكم ماركوس ديونا اجنبية يصل مجموعها الى ٢٦ الف مليون دولار. وقد لا تساعدها مناقشتها العلنية لوجوب او عدم وجوب تسديد هذه الديون في الحصول على المزيد من القروض والاستثمارات الاجنبية، ثم ان ممثلي اليسار واليمين في حكومتها يحاولون استقطابها لصالح هذا الطرف او ذاك. وحتى الآن لاتزال ثمة مخاطر من امكانية تدخل الجيش اذا لم تفلح الرئيسة اكينو في ايجاد حل للتمرد الشيوعي.

من الواضح انه لايزال لواشنطن نفوذ في مانيلا ـ او قدرة على الضغط. وربما كان ينبغي على حكومة اكينو، وهي لاتزال في أول عهدها، ان تستجلي اسس علاقاتها مع واشنطن وان تضمن ولاء القوات المسلحة واذعانها للقرار السياسي. وقد تستطيع سحب البساط من تحت قدمي ماركوس بالاسراع في استرداد العشرة آلاف مليون دولار التي تقول انه نهبها من خزائن الدولة. اخيرا، وليس آخرا، لا يمكن تصور الوفاق الوطني في الفلبين الا ضمن اطار ديمقراطي يجعل الحوار بديلا للصراع الدموي.





محمود كحيل

أي أمل الآن؟

بقلم

لقد اهتز الشرق الاوسط والعالم بأسره نتيجة للغارة على طرابلس وبنغازي التي من الممكن أن تكون نتائجها بعيدة المدى وطويلة الأمد. ويمكن ان يكون الثمن فادحا في ما يتصل بالأرواح وكذلك في ما يتصل بالسياسات والموارد.

ولكن ما هي ردود الفعل المرجح أن تظهر في الشرق الاوسط ذاته؟ لا شك في انه سيحدث التفاف حول ليبيا إعرابا عن التأييد لها. وقلائل هم الزعماء العرب الذين قد يرغبون في أن لا يكونوا ضمن قائمة مؤيدي ليبيا ضد الأمريكيين، وضد البريطانيين أيضا.

وقد يكون من الامور الخيالية الحديث عن سلام دائم بينما يطغى العداء والكراهية والعنف على المسرح، وبينما يتبارى الناطقون باسم الولايات المتحدة وليبيا في توجيه التهديدات والاساءات. ويمكن أن يكون العالم محكوما عليه بأن يشهد معركة ضارية ومتصاعدة فيها ارهاب قاس من أحد الجانبين وانتقام وحشي من الجانب الآخر. وقد يتطور النزاع حتى صراع اوسع نطاقا بكثير بين الدولتين العظميين، بين الشرق والغرب، وهكذا فإن اي حديث عن السلام يمكن ان يبدو الان عديم الجدوى.

ولكن البوادر الحالية فظيعة الى درجة انه لا بد ان يكون في أوساط أناس كثيرين إدراك للحاجة الماسة الى بديل دولي للصراع. ولا يمكن ان يكون هناك أي أمل للسلام إذا كان المستقبل سيكون حافلا بمزيد من الارهاب ومزيد من الانتقام.

ومن المؤكد انه لا بد الآن من بذل محاولة دولية مدعومة بالتصميم للنجاة من لعنة العنف المستمر.

اليس من المرجح ايضا ان يكون هناك مزيد من الاتفاق العربي على ضرورة وجود خطة عربية متحدة تلبي كل احتياجات الفلسطينيين؟ اليس من الممكن ان يسعى الجميع للبحث عن صيغة ما يستطيع بها الفلسطينيون استرداد وطن خاص بهم؟ ألن يدرك الزعماء العرب ان الخلافات بينهم كانت ولا تزال وخيمة العواقب بالنسبة الى مصالحهم؟ الن يروا أن الآن هو وقت إعداد ورعاية خطة عربية موحدة لتسوية من شأنها ان تؤمن للفلسطينيين مخرجا من معاناتهم الشديدة وتشردهم القاسي؟ الا يمكن للاخطار الفظيعة النابعة من حادث ليبيا أن تسفر عن محاولة جديدة إيجابية للتعامل بصورة فعالة في نهاية الأمر مع المشكلة المركزية في الشرق الاوسط ـ مشكلة مستقبل الفلسطينيين؟

مع كون هذه الأفكار في الذهن من المهم تذكر ان العاهل الأردني، الملك حسين، كان خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي في لندن حيث اجرى محادثات مع مسز ثاتشر. وقد دعي الى ان يصطحب معه رئيس وزرائه، زيد الرفاعي، ورئيس اركانه. وكانت هذه الزيارة قد رتبت قبل الأحداث الأخيرة في ليبيا ولكن حقيقة ان الملك حسين ووزراءه كانوا في لندن في هذا الوقت أمر في غاية الاهمية. فالملك حسين يدعو بتصميم مستمر من أجل حقوق الفلسطينيين. وهو ووزراؤه يعرفون المشكلة الفلسطينية مثلما، او افضل مما يعرفها اي حكام عرب أخرين. وهم مؤمنون عن اقتناع بالحاجة الى السلام. ولا يمكن ان يكون هناك ممثلون افضل منهم للقضية العربية.

وهكذا كان من المشجع ان يقرأ المرء في الصحافة البريطانية ان مسز ثاتشر تعتزم بعد محادثاتها الأخيرة مع الملك حسين ورئيس وزرائه إثارة القضية الفلسطينية وخطة للسلام في زيارتها المقبلة المقررة منذ وقت طويل لاسرائيل.

وكانت قد قامت قبل مدة بزيارة ناجحة جدا الى الأردن ومن الأمور الطيبة انها ستناقش المشكلة الفلسطينية الآن مع الحكومة الاسرائيلية. ويمكننا ان نأمل في ان تتمكن من تأمين تأييد حكومة الولايات المتحدة، كما يمكننا ان نأمل ايضا في تأييد سوفياتي ليؤدي هذا الى تدخل من مجلس الأمن الدولي والى مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط.

لا أنسى أبدا فرحتي في مجلس الأمن الدولي عندما التفت فرأيت مندوب الاتحاد السوفياتي، مستر كوزنيتسوف، وهو يصوت بالموافقة على مشروع القرار البريطاني مما جعله قرارا بالاجماع. انني اعتقد بأن هذا يمكن ان يحدث مرة أخرى.

فمن مصلحة السوفيات والامريكيين، ومن مصلحة الاسرائيليين ايضا، ان يؤدي سلام آمن الى استبعاد وقوع مزيد من العنف ومزيد من الصراع والى اعطاء الفلسطينيين الحرية في وطن خاص بهم واعطاء الاسرائيليين الأمن في وطن لهم.

يمكن ان يقال ان الوضع الحالي سيء الى درجة انه لا يمكن الحديث عن السلام. ولكنني اعتقد بثقة بأنه بالنظر الى ان الوضع الحالي فظيع جدا، فإن الآن هو الوقت لهروب جميع المعنيين الى سلام دائم.

مشروع مارشال الاسرائيلي

بقلم
احسان عبد القدوس

كل تاريخ الحركة الصهيونية يقوم على اهداف ثابته وعلى تخطيط شامل لاستغلال الأحداث واذا كان الهدف الثابت هو اقامة دولة يهودية تتسع وتزداد قوة في فرض وجودها فان التخطيط يتغير ويتطور مع تغير وتطور الأحداث..

ومنذ أسابيع فاجأنا بيريز رئيس وزراء اسرائيل بمبادرة جديدة ترسم تخطيطا اسرائيليا جديدا في مواجهة واستغلال الأحداث. فقد تقدم الى الادارة الأمريكية بمشروع تنظيم اقتصادي عالمي لا يخص اسرائيل وحدها ولكنه يشمل كل دول المنطقة العربية وقال انه مشروع يمكن اعتباره احياء لمشروع مارشال المعروف الذي سبق أن اقامته أمريكا لتنظيم التعامل الاقتصادي بينها وبين دول أوروبا الغربية وبقية دول الحلفاء بعد انتهاء الحرب العالمية الأخيرة حتى تعيد بناءها باستكمال القدرة على الانتاج وتستعيد رخاءها.

ولايمكن افتراض أن بيريز تقدم بهذه المبادرة بدافع انساني عالمي لانقاذ الدول العربية التي تعاني من الأزمات الاقتصادية أو لاقتناعه بأن تحقيق القوة الاقتصادية للعرب يمكن ان يحقق قوة اسرائيل الاقتصادية ولكن الأرجح أن دوافع هذه المبادرة تنحصر في تخطيط جديد لرسم مستقبل اسرائيل والاحتفاظ بقدرتها على السيطرة على المنطقة كلها وهي دوافع لها عدة شواهد قد يكون بيريز قد اقتنع بها وأدت به الى التقدم بمبادرته ومن بين هذه الشواهد التي يمكن ان تخطر على الفكر السياسي مثلا:

● قد يكون بيريز قد اقتنع بأن مبررات الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي العربية قد بدأت تخف نتيجة تطور اتجاهات القيادة العربية نحو مواقف عالمية جديدة بالنسبة لأمريكا والاتحاد السوفياتي ونتيجة لان العرب بدأوا يتجنبون اتخاذ أي تحرك يمكن ان يبرر أى اعتداء اسرائيلي عليهم. وحزب العمل الذي يمثله بيريز رغم انه يعتبر حزبا معتدلا بالنسبة لمجموعة الليكود الاسرائيلية الا أنه هو الحزب الذي قام بكل الاعتداءات على الأراضي العربية منذ وجدت اسرائيل وحتى عام ١٩٧٣ أي انه حزب يؤمن باتجاه واحد نحو تحقيق الأهداف وهو الاعتداء العسكري. وقد بدأت المبررات التي يمكن ان تقنع العالم بالاعتداء تتباعد ـ كما قلت ـ ولم تعد القوات الاسرائيلية القتالية تتحرك الا في مواجهة العمليات الفدائية التي يسمونها عمليات ارهابية أي أن احتمالات المعارك الحربية الكاملة بين اسرائيل والدول العربية بدأت تضعف كأن حالة الحرب بدأت تتوقف وتنتهي وقد مرت الآن ثلاثة عشر عاما دون ان تقوم أي معركة حربية كاملة حتى وأن لم يعلن السلام. فكيف يستطيع حزب العمل ان يستمر في تحقيق اهدافه بعد أن يفقد مبررات أي اعتداء عسكري يقوم به.

● ولعل بيريز وهو يقدر أن الحرب العسكرية بين الدول العربية واسرائيل قد تتوقف وتنتهي بدأ يبحث عن وسيلة أخرى للسيطرة على العالم العربي. فتذكر مشروع مارشال الذي ظهر بعد انتهاء الحرب العالمية الأخيرة. وقد كانت أمريكا تسيطر على الدول الأوربية وغيرها من الدول خلال الحرب بقواتها العسكرية وبعد انتهاء الحرب احتفظت بهذه السيطرة عن طريق فرض قوتها الرأسمالية. وذلك بفرض مشروع مارشال الذي يحقق سيطرة راس المال الأمريكي على كل شؤون الدول الأخرى سيطرة توازي الاحتلال العسكري حتى بلا عساكر. ولذلك فقد يمكن استمرار السيطرة الاسرائيلية بفرض مشروع مارشال آخر على كل الدول العربية. أي أن يقوم راس المال الامريكي بوضع تنظيم لاحتلال اقتصادي لهذه الدول. وراس المال الأمريكي يخضع لقوة الجالية اليهودية الأمريكية أي يخضع لاسرائيل وبذلك تضمن اسرائيل السيطرة على الدول العربية.

● ولعل بيريز لم يبال بتقدير أن الدول العربية البترولية تملك قوة اقتصادية تجعلها قادرة على رفض ومقاومة أي احتلال اقتصادي اجنبي. سواء كان احتلالا امريكيا أو غير أمريكي. ثم أن الدول البترولية العربية تتحمل مسؤولية إعانة الدول العربية غير البترولية.

● ولعل بيريز ووجه بأن مشروع مارشال القديم فرضته أمريكا على دول حلفائها ولا يمكن اذا اعتبر هذا المشروع كمشروع اسرائيلي ان تقبله الدول العربية لانها ليست في تحالف مع اسرائيل. ولعل بيريز اجاب بانه اذا كانت اسرائيل هي صاحبة المشروع فانه لا يقوم على راس مال اسرائيلي بل يقوم على راس المال الامريكي.

● وربما كان بيريز وهو يخطط لمشروعه الجديد يستلهم الوضع الذي أصبحت عليه مصر الآن فبعد ان أعلن السلام وانسحبت القوات الاسرائيلية من الأراضي المصرية وفقدت قوة واقع الاحتلال العسكري المباشر فان مصر سقطت مباشرة في واقع الاحتلال الاقتصادي الأمريكي وهو ما يضمن استمرار قوة السيطرة الاسرائيلية التهديدية على مصر. ومشروع مارشال الجديد يضمن استمرار السيطرة الاسرائيلية على كل الدول العربية الأخرى التي تستجيب له.

هذا..

وقد ووجه بيريز في الكنيست الاسرائيلي بمعارضة عنيفة ضد مشروع مارشال الجديد الذي تقدم به الى الادارة الامريكية كيف يتقدم بمشروع لانقاذ دول الاعداء اقتصاديا ويبذل من الجهد الى حد ان قيل ان الادارة الأمريكية قد اقرت المشروع ووعدت بتحقيقه بعد استكمال دراسته والاعداد له.

وقد اجاب بيريز على هذه المعارضة بانه ليس وحده وهو الذي وضع هذا المشروع وقرر تقديمه الى الادارة الأمريكية، بل اشترك معه بعض الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين كما قام بعرضه على بعض اصحاب النفوذ في مصر من اصدقائه.

ويبدو ان بيريز متمسك بتحقيق هذا المشروع حتى أنه اصبح يطالب بعد أن يترك رئاسة الوزارة الاسرائيلية في اكتوبر المقبل وفقا للاتفاق الذي تم بين حزب العمل ومجموعة الليكود على تبادل رئاسة الوزارة، اصبح يطالب بعد ان يترك الرئاسة ان يتولى وزارة المالية ربما لأنها الوزارة التي توفر له سلطة الاشراف على التعامل الاقتصادي سواء داخليا أو خارجيا.

ولكن..

هناك راي خاص بهذا المشروع يتجاوب في الاروقة السياسية..

هذا الرأي يقول ان هناك فعلا مشروعا اقتصاديا عاما يشمل البلاد العربية وتشترك اسرائيل في وضعه ولكنه ليس نقلا عن مشروع مارشال القديم. واذا كان بيريز قد أعلن هذا المشروع وهو في أمريكا ونسبه الى مشروع مارشال فربما كانت دوافعه هي مجرد الدعاية لنفسه لرفع قيمته السياسية حتى لو اقدم على الكذب.

والمشروع الذي يبحث فعلا قائم على دراسة توقعات الأزمة الاقتصادية بما فيها أزمة أسعار البترول فهي ازمة تنعكس مباشرة على الاقتصاد الأمريكي والدول الاوربية واليابان وغيرها فانها ستؤثر على قدرة البلاد العربية على الاستيراد من هذه الدول التي تعتمد اعتمادا كبيرا على التصدير لها مما يمكن ان يؤثر على الاقتصاد الأمريكي والاوربي وباقي الدول الصناعية. لذلك فان هذا المشروع يرمي الى انشاء صندوق عالمي تشترك فيه كل الدول المستوردة والمصدرة ويمدها برؤوس الأموال التي تكفي لاستمرار التبادل الاقتصادي محتفظا بمستواه حتى لا تعجز الدول العربية عن الاستيراد وتعجز الدول الصناعية عن التصدير.

والمشروع وضع فعلا وان لم ينشر ولم يعرض ويناقش رسميا بعد. واعنف ما يمكن ان يصدم به هو ان ينسب الى اسرائيل حتى وان كانت امريكا هي التي تتولى تحقيقه.

وأخيرا..

فان اشتداد الازمة الاقتصادية العربية مع اشتداد الأزمة الاقتصادية العالمية يعرضنا لكثير من عروض المشروعات الاقتصادية لنقبلها او نرفضها.

وكما سبق أن قلت فان الحالة الاقتصادية مرتبطة دائما بالحالة السياسية بل ومرتبطة بالحالة العسكرية..

ولذلك فاننا لم نعد نستطيع الاعتماد على القادة السياسيين والعسكريين وحدهم بل اصبحنا في حاجة أشد الى القادة الاقتصاديين ايضا.

يوميات

أحمد بهاء الدين

معركة فالدهايم

لم يكسب كورت فالدهايم مقعد رئاسة النمسا بعد، والاعادة بعد اربعة اسابيع، ولكنه في تقديري كسب المعركة التي شنتها ضده الصهيونية العالمية من اجل القضاء عليه بحجة انه قام بدور في الجيش النازي قبل خمسة واربعين عاما وانتقاما منه في الواقع لانه افسح الطريق في الامم المتحدة امام ياسر عرفات بوصفه رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية لكي يقف على منصة القاعة الكبرى ويلقي خطابا رسميا بهذه الصفة امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

فالدهايم كان ينقصه نصف في المائة فقط من اصوات الناخبين لكي يفوز بالرئاسة، ولم يكن امامه مرشح واحد بل ثلاثة مرشحين يمثلون ثلاثة احزاب، أخذ أصواتا اكثر منهم جميعا بناقص نصف في المائة.

ويزيد وضوح هذه النتيجة امامنا اذا راعينا الآتي:

١) إن حزب فالدهايم المحافظ هو حزب الاقلية في النمسا وان خصمه الأساسي هو الحزب الاشتراكي (حزب برونو كرايسكي) الذي يمثل الأغلبية التقليدية هناك.

٢) إن الحزب الثالث في ترتيب الاصوات هو حزب اليمين المتطرف وهو حزب يعادي الحركة الصهيونية بشكل اساسي. فلو لم يكن لهذا الحزب مرشح لذهبت اصوات ناخبيه الى فالدهايم ولو نكاية في الحملة الصهيونية ولنجح فالدهايم من المرة الاولى بنسبة ٤٪ زيادة على منافسه على الاقل.

٣) إن فالدهايم حصل على هذه النسبة الاولى للتصويت رغم الاموال الصهيونية الهائلة التي انفقت ضده في الانتخابات. ورغم مشاركة بعض اجهزة الامم المتحدة ضده ورغم تعريضه لمهانات لا مثيل لها في صحافة العالم الغربي كله.

وهل جاءت الاصوات المؤيدة لفالدهايم، رغم كل الظروف المعاكسة، كرد فعل مضاد للحملة الصهيونية؟

لقد شعر معظم النمساويين الذين عاشوا كفالدهايم حيث كانت النمسا جزءا من المانيا واضطروا لما اضطر اليه من تجنيد اجباري في جيش هتلر وهو شاب بأن هذه الحملة اهانة لجيلهم بأكمله ولبلاده كلها.

وقد قال الرئيس الحالي للنمسا، والذي سيخرج بعد اسابيع، شيئا بهذا المعنى وقال برونو كرايسكي (اليهودي) وكبير الحزب المعادي لحزب فالدهايم إن فالدهايم بريء.

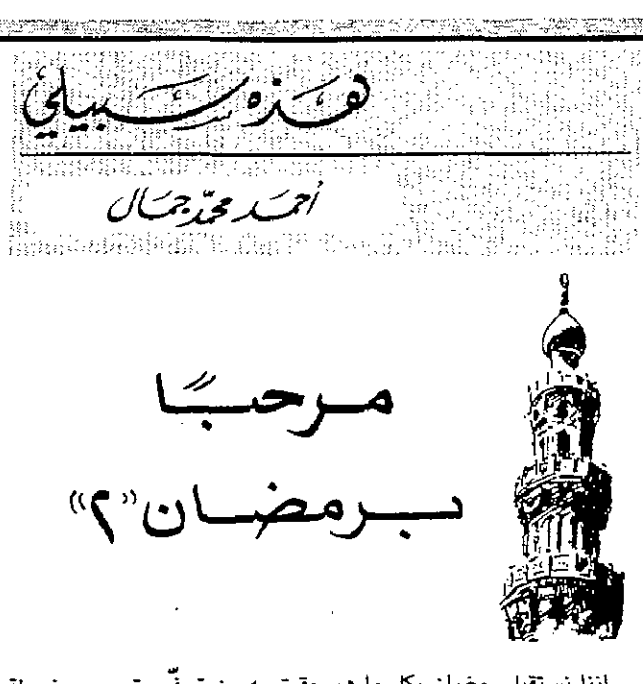
ولكن السلطات الاسرائيلية، وبعض السلطات القضائية في امريكا، مازالت تقول انه إما ان يصبح فالدهايم رئيسا للجمهورية واما انه سيكون ممكنا إلقاء القبض عليه ومحاكمته كاحد مجرمي الحرب؟!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٧	٤,١٠	٣,١٠	٣,٤١	٣,٢٤	٣,٥٧	٣,٤٤	٣,٣١	٤,٢٣	٣,١٨	٣,٢٠	٤,٠٤
الشروق	٥,٤٣	٥,٣٩	٤,٤٢	٥,١٠	٥,٠٢	٥,٢٧	٥,٢٤	٥,١٣	٥,٤٣	٤,٥٢	٤,٥٠	٥,٢٤
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٢٦	١١,٣٤	١١,٣١	١٢,٠٩
العصر	٣,٣٥	٣,٤٣	٣,١٧	٣,١٥	٣,٢٨	٢,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٥	٣,٥٣	٣,٠٤	٣,٠٥	٤,٠٢
المغرب	٦,٥٣	٦,٥٨	٦,٣٠	٦,٣٠	٦,٤٠	٦,١٣	٧,٢٥	٧,٢١	٧,٠١	٦,١٦	٦,١١	٦,٤٥
العشاء	٨,٠٣	٨,٥٨	٧,٥٧	٨,٣٠	٨,٠٨	٧,٢٥	٩,٠٤	٩,٠١	٨,٣١	٧,٤٦	٧,٤١	٨,١٠

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٦	٣,٣٣	٤,٥٤	٣,٠٤	٤,٣٠	[illegible]	٤,٠٧	٣,٥٦	٣,٥٥	٥,٠٧	٣,٥٧	٣,١٢
الشروق	٥,٢٦	٥,٠٣	٦,٤٦	٤,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٣	٦,٥٨	٦,٠٢	٥,١٤
الظهر	١٢,١٦	١٢,٠٦	٢,٠٢	١١,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢
العصر	٣,١٦	٤,٢٨	٥,٥٨	٣,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥١	٦,٠٧	٥,٣٧	٤,٥٩
المغرب	٦,٣٤	٦,٥٨	٩,١٦	٦,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٢٦	٩,٢٥	٩,٠٢	٨,٢٨
العشاء	٧,٣٤	٨,١٨	١١,٠٠	٨,١٦	١٠,٠٦	[illegible]	١١,١٨	١٠,١٠	١١,١٥	١١,٠٨	١٠,٥٨	١٠,٢١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,١٥	٣,٣٩	٣,٣٢	٢,٣٧	٣,١١	٤,١٥	٣,٥٠	٣,٤٥	٣,٤٧	٤,٠٩	٣,٣٥	٤,٥٨	٢,٢٨
الشروق	٥,١٠	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,١٤	٤,٥٨	٥,٥١	٥,٤٤	٥,٤٩	٥,٣٨	٥,٥٥	٥,٣٠	٦,٢٧	٤,٣٤
الظهر	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٥,١٧	٥,٣٢	٥,١٨	٥,٠٨	٥,٢٥	٤,٣٥	٥,٥١	٥,٢٩	٤,٤٩	٤,٥٨	٤,٤٥	٤,٥٥	٤,١٦
المغرب	٨,٥٦	٩,٠٦	٨,٤٧	٩,١٥	٩,١٥	٧,٤٩	٩,٣٠	٨,٥٦	٨,٠٧	٨,١٥	٨,٠٥	٨,٠٩	٧,٣٠
العشاء	١٠,٤٢	١٠,٥٦	١٠,٤٠	١٠,٤٥	١٠,٥٤	٩,١٨	١١,١٦	١٠,٥١	٩,٥١	٩,٥٤	٩,٥٢	٩,٣٢	٩,٢٧



اننا نستقبل رمضان بكل ما هو حقيق به من تحفّ وترحيب وغبطة وابتسام، وان كان بعضنا أصلحه الله، يستقبله بفتور وكسل لأنه يخشى على جسمه الضعف والهزال، ويكره لمواعيد أكله وشربه وفرص لهوه وعبثه أن يعتريها الانتقاص او التبديل!

ونحن نستعد في رمضان بأطايب المآكل والمشرب ونستعد فيه للعيد بأحاسن الكساء ومظاهر الرواء والبهاء.

ونحن نصوم رمضان فنمسك عن الأكل والشرب طيلة النهار في مواعيد معلومة. ونتناول الفطور والسحور في مواقيت محدودة، بلا اختلاف.

ونحن نقرأ القرآن في رمضان اكثر مما نقراه في اي شهر غيره، ونستمع في الاذاعات العربية والاسلامية الى تلاوات من القرآن، الى احاديث وقصص عن رمضان.

وكل أولئك هي مظاهر رمضان.. وليست اللباب، ولا الجوهر، ولا الصميم.

ان رمضان فرصة يتيحها الاسلام لنا كل عام لنفرغ لأرواحنا وأخلاقنا شهرا بعد ان فرغنا لأعمال الدنيا أحد عشر شهرا للبطون والشهوات، وللكدح والاكتساب.

وهو فرصة يتيحها لنا الاسلام لنصحو من سهوات الأمل، وغمرات العمل، وغفلات العبث والرفث، ولنشد ما فتر من عزائمنا، ونجدد ما بلي من أخلاقنا، ونوقظ ما غفا من ضمائرنا، ثم نستقبل بعده عاما جديدا نبدؤه بالعيد، الذي نلبس فيه الجديد على أبداننا، أفليس حريا بنا ان نلبس الجديد من أخلاقنا والجديد من أعمالنا؟

إن الغاية الاسلامية من رمضان هي أن نصحو بعد غفلة، ونجد بعد هزل، ونتوب بعد معصية، ونتراحم بعد قسوة، ونتواصل بعد قطيعة، ونتحاب بعد خصام.. هي بايجاز أن نصوم عن أخطائنا وأهوائنا، كما نصوم عن طعامنا ومائنا، على ان الصوم عن الطعام والماء ينتهي الى أجل مسمى، اما الصوم عن الأخطاء والأهواء فيجب ان يستمر الى ما بعد رمضان طوال العام.

واعود مرة اخرى فأذكر الحقيقة المرة، وهي أننا نملك مظاهر رمضان، أما رمضان نفسه بحكمته واسراره، ومواعظه ومقاصده وآدابه، فليس موجودا بيننا نحن المسلمين اليوم.

فمتى يوجد؟

سؤال يجيب عليه الزمان، والله المستعان.

صفحات من تاريخ التضليل البهائي في مصر «٨»

حوار ومناظرات مع الباب!

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة

في مواجهة التضليل البهائي وحملته المسعورة على مصر منذ قرن من الزمان، صدر هذان الكتابان المهمان اللذان كتبهما رجلان مسلمان غيوران على الاسلام ولم يكونا من علماء الدين ولا من اصحاب المناصب الرسمية: «مفتاح باب الابواب» للدكتور محمد مهدي خان وهو ايراني كان يقيم في مصر وقد اشترك ابوه في مناظرة الباب و«الحراب في صدر البهاء والباب» للاستاذ محمد فاضل. وقد صدر الاول عام ١٣٢١هـ الموافق ١٩٠٢م والثاني عام ١٣٢٩هـ الموافق ١٩١١م.

ويعد هذان الكتابان اهم الوثائق التي تكشف حقيقة البابية والبهائية، وتسجل مواقف دعاتهما واساليبهم الخبيثة في الكيد للاسلام ومحاولة فتنة المسلمين عن دينهم، وإدخالهم في هذه النحلة الضالة التي تقوم على إدعاء الالوهية والقول بنسخ شريعة الاسلام!

وترجع اهمية هذين الكتابين الى اعتمادهما على المنهج العلمي في الرجوع الى مقولات هؤلاء الضالين، ومحاكمتهم إلى نصوصهم التي يقدسونها، ونقض آرائهم بالدليل العلمي الصحيح وليسا مجرد بيانات تستنكر.. ولا احكام تصدر دون فحص ولا تمحيص!

ومن هنا فقد رأيت ان اعرض ـ بأسلوب عصرنا ـ طرفا مما حواه هذان الكتابان، مع التعليق عليه، ليكون دليلا على خطر التضليل البهائي الذي تعرضت له ديار الاسلام منذ قرن من الزمان.. ومازال، وليكون مثلا للاسلوب المؤثر في مقاومة هذا الخطر الزاحف، الذي يتصيد المسلمين من غير المحصنين ضد هذا الوباء!

مناظرة الباب:

سلك علماء الشيعة في ايران طريق المناظرة والحوار مع «الباب» عساه يؤوب الى الرشد ويرجع عن ضلالته في ادعائه أنه المهدي المنتظر اولا، ثم ادعائه أنه نبي يوحى اليه.. وقد جاء في تاريخ «الباب» أنه أراد في عام ١٢٥٩هـ أن يذهب الى مكة المكرمة، ليكون ظهوره بالدعوة من بلد الله الحرام (!) حتى يتحقق له ما جاء في بعض الروايات الضعيفة ان المهدي يعلن دعوته بين الركنين والمقام.

يقول الاستاذ محمد فاضل مؤلف «الحراب»:

«ولكن الله تبارك وتعالى ابى عليه أن يطأ بقدمه النجسة تلك الارض المقدسة، فاغرق الفلك التي حملته فآوى إلى «بوشهر» في نفر من دعاته نجا معه من الغرق، فقابلهم خاله بالصد والجفاء وعاملهم بالاحتقار والازدراء، وطردهم من حضرته، وكفر بالباب وديانته».

ومن «بوشهر» اخذ الباب يرسل دعاته إلى الانحاء، فارسل بعضهم الى شيراز مسقط راسه، وآخرين منهم إلى أصفهان.

فلما وصل دعاته الى شيراز سلموا رسالته الى كبير الفقهاء بشيراز الشيخ ابي تراب: «فهاج الشيخ وعقد من فوره مجلسا من الفقهاء والعلماء، وأطلعهم على جلية الأمر، فاجمعوا رأيهم على مكاشفة العامل (الوالي) بهذا الخطب المدلهم الملم بالاسلام».

اما عامل شيراز فقد قتل دعاة الباب بعد ان افتى العلماء بكفرهم، ثم رفع الأمر الى حكومة طهران، وارسل في طلب الباب، فجيء به مخفورا الى شيراز في التاسع عشر من رمضان سنة ١٢٦١هـ.

والذي يعنينا في هذه الوقائع هو ما دار بين العلماء والباب من حوار، يكشف عن حقيقة تكوينه واضطراب عقله، وشدة جهله، وعظم اغتراره بنفسه.

لقد أظهر عامل شيراز للباب، وهو معتقل في شيراز، إنخداعه بدعوته ومراجعته لنفسه في شأنه، فقال له الباب: «طوبى لك ثم طوبى لاتباعك الحق وايمانك بما جئت به من الصدق (!) واني اعدك وعدا واقعا ان اجعلك سلطان الروم، يعني الدولة العثمانية، بعد امتلاكي الدنيا بحذافيرها (!) واخضاعي الملوك طراء..

وقد أراد العامل بذلك أن يشجع الباب على الافضاء بما يخفيه في نفسه، ويحصل على اعترافه بضلالته في مجمع من العلماء، فعقد مجلسا في قصره، وجمع فيه العلماء والفقهاء، وأوهم «الباب» أن هذا المجلس إنما هو لاظهار امره واعلان دعوته، وان من امن به من العلماء نجا، ومن لم يؤمن فالسيف جزاؤه!

ومن هنا خرج الباب على المجلس بجنان ثابت وجأش رابط، يصحبه السيد يحيى الداربي من كبار اصحابه، وافتتح الباب الحديث فقال للعلماء:

«الم يأن لكم أيها العلماء أن تنبذوا الهوى وتتبعوا الهدى، وتتركوا الضلال، وتسمعوا اقوالي وتذعنوا لاوامري؟!

ان نبيكم لم يترك لكم بعده غير القرآن، فهاكم كتابي «البيان» فاقرأوه، فهو افصح من القرآن (!) واحكامه ناسخة لاحكام الفرقان، فاسمعوا وانتصحوا وابقوا على انفسكم واموالكم واولادكم، قبل ان تسل السيوف وتوضع في رقابكم وتشحذ في اعناقكم، فاسمعوا واطيعوا اني لكم لمن الناصحين».

فسكت العلماء والفقهاء، طبقا لاتفاقهم مع الوالي، حتى يحصلوا على اعتراف الباب واقراره بحقيقة دعوته، وهنا التمس الوالي من الباب أن يكتب ما يريد من العلماء الايمان به في صحيفة يقرأها عليهم، حتى يكونوا على بينة من امره، فذلك أوقع في النفوس واملك للقلوب وابلغ في اقامة الحجة!

فامسك الباب القلم والقرطاس، وكتب أسطرا بالعربية، على نهج المناجاة والدعاء، واعطاها للوالي، فناولها الوالي للعلماء، فاذا هي ملحونة كثيرة الاخطاء، عقيمة المطالب والمقاصد، فاسدة المعاني والمباني، فأوضح له العلماء تلك الغلطات واحدة واحدة!

فاخذ الباب يحاول إقناعهم بأنه لم يتلق على معلم، ولم يأخذ عن شيخ، وإنما هو الهام من الغيب ووحي يوحى اليه! فلينظروا الى المعاني وليتركوا المباني، وليأخذوا اللب ويرموا القشر!

فعلا ضجيج العلماء واختلفوا في الحكم عليه، فمنهم من افتى بقتله لأنه كافر خاسر، ومنهم من قال بخلل عقله وخبل جنانه، ونسبه الى البله والعته، وأجاز تعزيره.

وهنا كشف له «عامل شيراز» عن حقيقة نظرته اليه، بعد ان خدعه واحتال لاظهار مكنون أمره، فقال له:

«أيها الجاهل المغرور! ما هذه البدعة السيئة التي أحدثتها في الاسلام، وما هذه الثلمة التي أوجدتها في جدار الايمان، وكيف تدعي النبوة والرسالة او المهدوية، وتفضل نفسك على خاتم النبيين والمرسلين، وتدعي ان كلامك هذا أبلغ وافصح من القرآن! وآياته البينات ليس لها مثيل في الفرقان! مع انك عاجز عن اظهار ما يكنه ضميرك بالعربية، لست قادرا على سبكه في قوالبها العلمية، ولكن اذا كانت قرائن احوالك تثبت خلل عقلك وتدل على خبالك فلاعزرنك ولاعذبنك لعلك ترجع عن غيك وتهتدي الى رشدك».

ثم أمر به فجروه من المجلس، وفرشوا له نطعا قبالة البهو، في فناء الدار، وربطوا رجليه على خشبة، وجعلوا يضربونه بالاعواد الصلبة، وهو يستغيث وما من مغيث، ويستجير وما من مجير، فأعلن التوبة ليكفوا عنه!

فأمر «عامل شيراز» ان يكفوا عنه ويفكوا قيوده، واركبه على دابة شوهاء، وأمر أن يذهبوا به على هذه الهيئة الى المسجد الجديد من طريق السوق الكبير، تشهيرا به واحتقارا لشأنه، فلما دخل المسجد، أخذ يكرر التوبة والندم على ما كان منه، فدعاه الشيوخ الى ارتقاء المنبر واعلان فساد عقائده، وبطلان دعاواه واظهار الندامة على ما فرط منه، فصعد المنبر وجهر بكل ما امره به الشيوخ، ثم نزل وجعل يقبل أيدي الشيوخ فردا فردا! ويكرر التوبة والندم والاستغفار!

وأمر به الوالي فسجن، وضيق عليه الخناق فلا يقابل أحدا ولا يكتب حرفا، ولكن ذلك كله، كان نفاقا من الباب، وخوفا من القتل، فقد فر إلى اصفهان بحيلة من «منوجهرخان» عامل اصفهان، وكان ممن افتتن بضلالة الباب.

وفي اصفهان كانت له مناظرة اخرى مع العلماء، دارت حول علم الاصول، وقضية الاجتهاد والتقليد، ومعجزات الانبياء.. فطلبوا من الباب أن يكتب رأيه.. فطلب قلما وقرطاسا وظل يكتب، فاذا بطعام الغداء قد وضعت مائدته، فالقى الباب الصحيفة على الارض الى جانب المائدة وشرع معهم في الاكل، ومناظره يجيل الطرف في الصحيفة التي القاها، ثم نظر فيها، فاذا فيها خطبة مسهبة باسلوب المناجاة، وليس فيها جواب عن شيء مما سألوه عنه.. فامسك العلماء حتى فرغوا من الطعام.. ثم انقسموا قسمين: قسما وهو الاقل يفتي بجنونه وتشويش ذهنه، وقسما وهو الاكثر يقول بكفره ومروقه من الدين ويفتي بوجوب قتله!

غير ان والي اصفهان، لم يمض الفتوى بقتله، بل رفع الأمر الى حكومة طهران، مبديا رأيه بأنه ليس من الحكمة قتله.. وأن الاصوب الاكتفاء بسجنه.. فاقرته الحكومة على ذلك.

ومات عامل اصفهان، الممالئ للباب، وخلفه أخوه «كركين خان» فاطلع حكومة طهران على حقيقة أمر الباب وحيله في اضلال المسلمين، فنقلوه الى اذربيجان، حيث سجن في قلعة جهريق.

واتضح فكر «الباب» المضطرب، وتجلت جهالته الجهلاء في مناظرة العلماء له في تبريز.. وقد اشترك في هذه المناظرة: المرزا محمد التقي والد المرزا مهدي خان مؤلف كتاب «مفتاح باب الابواب» وجده المرزا محمد جعفر الملقب بالامير.. مع عدد من كبار علماء الشيعة في تبريز.

وفي بداية المناظرة قدم نظام العلماء الحاج الملا محمود، الكتب التي كان الباب يزعم انها وحي أوحي اليه وقال له: «أيها السيد! انظر هذه الكتب والصحف التي اضعها بين يديك الآن وتأمل في عباراتها، فانها مكتوبة على نسق الآيات القرآنية والصحف السماوية، ومنتشرة في الممالك الايرانية، ومتداولة بين الامة، فتصفحها جيدا، واخبرنا هل هي من مقولكم او افتراها عليكم بعض اعدائكم ونسبها اليكم؟!».

فلما رآها الباب قال: «نعم هذه الكتب من الله»!

قال نظام العلماء: «انك سميت نفسك في هذه الكتب شجرة الطور، ويفهم من ذلك ان كل ما جرى ويجري على لسانك هو كلام الله! وبعبارة اخرى انك تكاد تقول: ان قولك قول الله وكلامك كلام الله؟!

قال الباب: «يرحمك الله! انه كما تقول».

قال النظام: «تسميتك بالباب، منك ام سماك بها الناس؟».

قال: «انها ليست مني ولا من الناس، بل هي من الله لاني باب العلم»!

وهنا تهيأ المجال للعلماء لكي يسبروا غوره في العلم ويظهروا ادعاءه فيه، فسألوه عن الطب فقال: إني لم اتعلم هذا الطب!

فقال له النظام: أسألك في الدين، ومن شروط معرفة فهم معاني الآيات والاحاديث، وهذا متعلق بمعرفة الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والمنطق وغير ذلك من العلوم، فأسألك الآن عنها مبتدئا بالصرف.

قال الباب: «ان الصرف تعلمته في الصغر ولا اتذكره الآن (!)».

قال النظام: «فسر لنا هذه الآية الكريمة: (هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا) وبين تركيبها النحوي وقل لنا ما السبب في نزول سورة الكوثر، وما الباعث لتسلية النبي صلى الله عليه وسلم بها؟».

فأخذ الباب يفكر هنيهة، ثم استمهل في الجواب ولكنه لم يجب!

ثم سأله العلماء عن تفسير بعض الاحاديث، وعن بعض احكام الفقه فعجز عن الجواب.. فقال له النظام: «أنت وضعت تأليفك كما تزعم على الفصاحة والبلاغة، فقل لنا ما النسبة بين هذه وتلك ـ أي بين الفصاحة والبلاغة ـ من النسب الاربع.. ولماذا صار الشكل الاول ـ في المنطق ـ بديهي الانتاج.

فعجز الباب عن الاجابة بالكلية!

وهكذا اتضحت جهالته وتبين كذب دعواه في انه باب العلم!

وظهر انه باب الجهل والعي والغرور..

وهنا انتقل العلماء الى مطالبته بالمعجزة أو الكرامة التي تدل على صدق دعواه، في ادعائه الرسالة تارة.. وانه المهدي المنتظر تارة اخرى! فقال الباب لمناظره: سل ما بدا لك!

قال النظام: ان «الشاه» مصاب بالنقرس وقد عجز الاطباء عن مداواته فاطلب منك ابراءه؟!

قال الباب: هذا غير ممكن.

وكلما سألوه عن شيء قال لهم: هذا ممتنع ايضا!

وهنا التفت نظام العلماء الى الحضور وقال لهم: «اعلموا أن هذا الرجل خاوي الوطاب فارغ الجراب، معتوه جاهل، مغرور بباطل، خال عن كل معجزة وكرامة، لا حيا به ولا كرامة!».

فغضب «الباب» من هذا التشنيع والتقريع وقال: «ما هذا الكلام أيها النظام وانا من تنتظرونه منذ الف عام!! اني اتيكم بمعجزة تقوم بها الحجة عليكم! قال العلماء: هات برهانك! فقال: اني اكتب في يوم واحد الف بيت «والبيت عند الفرس خمسون حرفا».

فقالوا له: ان كنت صادقا فيما تقول، ففي الناس من يشاركك في هذه المعجزة! فيبطل كونها معجزة ولا تقوم بها الحجة!

فسكت الباب.

ثم قال له المرزا عبد الكريم الملقب «بملا باشي»: أيها السيد! ان الله تعالى قال في كتابه العزيز «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه» وانت تقول في كتابك «ثلثه» فمن اين نسخت هذه الآية وكيف نسخت؟ فارتعب الباب وقال من فوره: ان الثلث ايضا نصف الخمس (!!) فضحك المجلس ضحكا شديدا. فقال له الملا محمد المقاني: لنفرض ان الثلث هو نصف الخمس! فكيف حكمت بالثلث او بنصف الخمس دون الخمس؟!

فنظر اليه الباب مغطمشا عينيه ولم يجب.

فقال له المرزا محمد جعفر الملقب بالامير «القرآن يشهد ان الله تعالى قد اكمل لنا الدين واتم لنا النعمة ورضي لنا الاسلام دينا، فان كنت من اهله ـ ايها الباب ـ فهو مستغن عن الاكمال! وان كنت مرتدا عنه ولا تعترف به وتزعم انك مبعوث بدين جديد، من عند الله، أو من عند نفسك لاكمال النواقص التي بالشريعة الاسلامية فأبن لنا تلك النواقص! وأرنا محال الضعف والخلل من الشريعة، وقل لنا عن هذه الكماليات أو المكملات التي اتيت بها لسد تلك الثلمة ورأب ذلك الصدع».

فنظر اليه الباب وقال له وهو يبتسم «ان هذه الاسئلة مقدمات عديدة ابسطها لك في غير هذا المكان وفي يوم آخر!».

ثم شرع الباب يخطب في الحضور، فقال: «الحمد لله الذي رفع السموات والارض»! بفتح التاء من السموات! وكسر الضاد من الارض! فقال له ولي عهد امارة تبريز: صه صه! اما سمعت قول ابن مالك في الفيته:

وما بتا والف قد جمعا
يكسر في النصب وفي الجر معا!

وانتهى المجلس وقد ظهر جهل هذا الذي لقب نفسه بالباب! وزعم انه باب العلم.. وما هو إلا باب الهوس والجنون!

وأمر الوالي بطرحه ارضا وشدوا رجليه الى خشبة، وصاروا يضربونه بالعصي والقضبان، وهو يسترحم ويستغيث.. وأخذ يردد مرة اخرى كلمات التوبة والانابة! ثم أعيد الى سجنه في قلعة جهريق!

هذا طرف مما تضمنه كتاب مفتاح باب الابواب الذي الفه رجل من فارس هو الدكتور (الطبيب) محمد مهدي خان، وقد كان أبوه وجده من العلماء الذين اشتركوا في مناظرة الباب واثبات جهله وفضح دجله.

وقد اضفت اليه بعض ما جاء في كتاب «الحراب» للاستاذ محمد فاضل، وهما الكتابان اللذان حملا لواء مقاومة التضليل البهائي في مصر قبل قرابة قرن من الزمان.. وتصديا بالاسلوب العلمي لهذا البهتان!

دعاء اليوم

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

صدور التقرير العلمي عن مصحف المدينة المنورة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن الأمانة العامة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة التقرير العلمي عن مصحف المدينة النبوية والذي يتناول المنهج والخطة العلمية التي سلكتها اللجنة في مراجعة المصحف لاخراجه على أحسن مستوى، والطرق والخطوات المميزة التي حققتها، استنتاجا واستنادا الى الادلة والبراهين العلمية، بعد تحقيق وتدقيق شمل سلامة النص القرآني ورسمه ودقته.

وقد جاء التقرير في اكثر من ٦٠ صفحة، تناول بالعرض تاريخ اشهر المصاحف وطرق كتابتها وجمعها، وأولها النسخة التي كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجمع في عهد الخليفة ابي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ثم مصحف الخليفة الراشد عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ثم بداية وتاريخ نقط المصحف، والاهتمام والعناية الشديدين اللذين حظي القرآن الكريم بهما على مر العصور وكتابته حتى عصر الطباعة الحالي.

ثم تناول التقرير بعد ذلك، العوامل التي ادت الى انشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومنها تكاسل واهمال دور الطباعة والنشر عن الاهتمام والمتابعة والعناية بالتدقيق والتصحيح.

وقد اقرت اللجنة العلمية على اختيار المصحف الذي كتبه الخطاط الدمشقي عثمان طه وذلك لجودة الخط ووضوحه وسلاسته، ولقلة وندرة الاخطاء فيه بعد ان قامت اللجنة العليا بمراجعة النص القرآني للنسخة، ولمصحف المدينة النبوية، ختم خلالها القرآن الكريم اكثر من مائتي مرة.

وقد تطرق التقرير الى سبب اسناد اسم «مصحف المدينة النبوية» الى المصحف، والذي جاء من أهمية هذا الاسم وقيمته، فالمدينة هي مهبط الوحي ومهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم، ومنها انتشر نور القرآن الكريم في ارجاء المعمورة، فكان انتساب هذا المصحف الى هذه البلدة المقدسة المباركة، ولذلك كان من الافضل ان ينتشر نور العلم منها مرة اخرى في ارجاء العالم.

اما عن رسم المصحف، فقد اكد التقرير بأنه قد تم الحرص اتباعا لاجماع الصحابة، على ان يكون الاقتداء في رسوم مصحف المدينة النبوية برسم مصاحف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وأورد التقرير ايضا بأن اللجنة قامت بتجريد المصحف مما يضاف عادة من معلومات الى المصحف يمكن ان يتوهم اختلاطه بالنص القرآني.

كما تم ايراد رأي اعضاء اللجنة في كثير من المسائل في النحو والضبط والمسائل العلمية الاخرى المقرونة بالادلة والبراهين، واقوال وآراء اهل العلم في ذلك.



القرض الحسن في ضوء الشريعة الإسلامية «٥»

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أهمية القرض ومدى تفضيله على الصدقة

لكي نعرف أهمية القرض في باب التكافل الاجتماعي الاسلامي يجب ان نطلع على أراء الفقهاء في قضية مدى علاقة القرض بالصدقة، فقد ذهب كثير من الفقهاء الى افضلية القرض على الصدقة، لان المقترض غالبا يكون عزيز قوم ذل، او يكون من الذين لا يسألون الناس الحافا ـ وأيا كان الامر فنترك توضيح هذه العلاقة بين القرض والصدقة للدكتور فضل إلهي ظهور الهي يقول:

ـ إن الادلة على الترغيب في القرض كثيرة منها قوله تعالى: «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» (الحج آية ٧٧). ومنها قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

يقول الامام النووي في شرح الحديث الشريف: «وفيه فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم او مال او معاونة او اشارة بمصلحة او نصيحة وغير ذلك».

والى جانب هذا، رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الاقراض خاصة وذلك ببيان ثواب الاقراض فقد روى الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن السلف يجري مجرى شطر الصدقة.

كما ورد في حديث آخر ان السلف مثل الصدقة قبل حل موعد الدين ومثليها بعده. فقد روى الامام احمد عن بريدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة». قال: ثم سمعته يقول: «من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة». قلت: سمعتك يا رسول الله تقول: من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة، ثم سمعتك تقول: من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة، قال: «له بكل يوم صدقة قبل ان يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة» (رواه احمد وابن ماجة).

لكن العلماء ـ على كل حال ـ اختلفوا حول علاقة الصدقة بالقرض في الثواب عند الله سبحانه وتعالى، أجل لقد اختلف العلماء في موضوع افضلية القرض على الصدقة. فذهب بعضهم الى تفضيل الصدقة على القرض كما ذهب آخرون الى تفضيل القرض عليها، فعلى سبيل المثال يقول الشيخ الشربيني الخطيب: «وفي صحيح ابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه: من أقرض مسلما درهما مرتين كان له أجره صدقة مرة». فإن قيل يعارض هذا ما رواه ابن ماجة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت مكتوبا على باب الجنة ليلة أسري بي «الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر» فقلت: يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة؟ قال: «لأن السائل قد يسأل وعنده. والمستقرض لا يقترض إلا من حاجة»، لجيب بأن الحديث الاول أصح لأن هذا تفرد به خالد بن زيد الشامي وهو ضعيف عند الاكثرين».

لكنني أرى ـ والله أعلم بالصواب ـ بأن في الموضوع تفصيلا. نجد في حديث بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بين أن له قبل حل موعد الدين بكل يوم مثله صدقة. وهذا الحديث ـ كما قال الحافظ الهيثمي ـ رجاله رجال الصحيح. وأما حديث ابن مسعود رضي الله عنه، بأن القرض يجري مجرى شطر الصدقة فلم يذكر صلى الله عليه وسلم هل هذا قبل حل موعد الدين أو بعده؟

فلو حمل حديث ابن مسعود رضي الله عنه على ما قبل حل موعد الدين يبقى ما ورد في حديث بريدة رضي الله عنه من ثواب مثلي الصدقة بعد حل موعد الدين ثابتا من غير معارض. وإنما بقي التعارض بما ورد من ثواب مثل الصدقة قبل حل موعد الدين.

وإن قلنا إن الثواب المذكور في حديث ابن مسعود رضي الله عنه هو الثواب في كلتا الحالتين ـ قبل حل موعد الدين وبعده ـ سيبقى التعارض بين الحديثين بكامله.

ولعل الوجه الانسب للجمع بين الاحاديث الواردة في هذا الموضوع هو أن التفاوت في الثواب هو بحسب اختلاف نيات المقرضين وبحسب تعاملهم وتسامحهم في الاقتضاء وهوما قاله الشيخ عبد الغني: «فلعل هذا باختلاف نيات الاشخاص واعتبار التسامح في الاقتضاء وغيره».

والى اللقاء في الحلقة السادسة

دور المسلمين في إصلاح العالم المعاصر

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

الحياة في عالمنا المعاصر تحكمها مادية رهيبة بلغت اعلى ذروتها في السيطرة على قلوب الناس أفرادا وجماعات.

أما القيم الفاضلة والشمائل النبيلة فهي ان وجدت فانها غالبا ما تكون تبعا لمنفعة او ردفا لمصلحة.

وهذا ينذر بخطر بالغ يكاد يعم الانسانية جمعاء لأن العلاقات المبنية على اساس النفع المادي وحده او هي من خيوط العنكبوت ولأن الحياة تفقد اعظم معنى اوجد الله الانسان من أجله وهو التعارف مع بني جنسه يقول جل شأنه: «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا».

والتعارف الذي يعنيه القرآن تعارف التعاون الصادق والتكافل البناء ومؤازرة الحق ومناهضة الباطل لتتحقق للانسان حسن خلافته على أرض الله عز وجل.

أما تعارف المنفعة لذاتها فليس هدفا اصيلا من أهداف المنهج القيم الذي ارتضاه الله لعباده.

ومن العجب أن نرى ان ما عليه الناس اليوم في غالب الامر لا يسير الا على أساس المنفعة واللذة. وهذان المذهبان اذا تحكما في امة فبئس مآلها ولا حبذا مصيرها.

ولا يمد عتاة المادية بالغواية ورسم خطط الهدم المدمر لصرح الفضيلة الا الملحدون في آيات الله فهم شياطين الهوى وعبيد الغرائز، وما اكثر هؤلاء وما أضل سبيلهم.

لقد أحالوا نعيم البشرية الى جحيم لا يطاق فلا تكاد تقع عينك في شوارعهم او مجالهم الا على فكر او رذيلة. فقد اسرفوا في الملذات الجسدية الفانية الى أبعد ما يكون، وداسوا بأقدامهم على كل فضيلة او خلق نبيل واستطاعوا بخططهم الماكرة أن يخلقوا صراعا رهيبا في معظم جنبات العالم فلا نرى الآن الا ما يشبه الجاهلية التي المت بالعالم قبل مبعث خاتم الانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكان التاريخ يعيد نفسه.

فالعالم الآن تتفوق فيه دولتان في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية وما يتبع ذلك.

وكل الناس يسيرون في فلكيهما غالبا طوعا او كرها كما كان العالم قبل الاسلام تماما، فقد كانت تتحكم في مصيره دولتا الفرس والروم.

وغالب الناس اليوم قد خلعوا رداء الدين وتزينوا حسبما يعتقدون برداء العلمانية وظنوا ان ما حباهم الله به من علم وحضارة انما هو باجتهادهم، فأشبهوا قارون الذي عبر القرآن عن غروره بقوله: **«قال إنما أوتيته على علم عندي»** ورد القرآن الكريم على ذلك الغرور بقوله: **«أو لم يعلم أن الله اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة وأكثر جمعا»**.

دون روح

فاذا كانت البشرية قد ارتقت حضاريا فانما ذلك بتوفيق الله القائل **«انا لا نضيع اجر من احسن عملا»**.

والذي يظن غير ذلك ضال وصدق الشاعر اذ يقول:

إذا لم يكن عون من الله للفتى
فأول ما يجني عليه اجتهاده.

لقد اغتر هؤلاء بما يملكون من وسائل علمية متقدمة ومن حضارة جوفاء لا تضع للروح نصيبها المناسب في منهجها وبرامجها، ولا لأية حضارة تريد البقاء والازدهار ان يكون منهجها مبنيا على أساس متين من الخلق والفضيلة.

لأن الانسان الذي وفقه الله لهذا التقدم المذهل مادة وروح، وللروح في حياته معظم الاثر بل اكاد أقول انه لا اثر يذكر اذا غاب الجانب الروحي في سلوك الانسان وتصرفاته. ولذا بات محتما على كل تقدم ان يكون على نمط تكوين الانسان، للمادة فيه نصيب وللروح نصيب أيضا. وهذا ما لا نراه في عالمنا المعاصر. ولذلك فاننا نجد الحضارة فيه مهددة لانها تحمل بين طياتها وسائل تدميرها. فكلا المعسكرين المتفوقين واتباعهما وغيرهما ما يملك من القنابل النووية وغيرها ما يكفي عشر معشاره لابادة العالم كله في برهة قصيرة من الزمن.

واذا كان هناك تفاهم بين العملاقين على أساس توزيع المصالح واقتسام الغنائم فان الصراع الذي يدور في جنبات العالم الان والذي يذكي أواره سلاح هؤلاء وتخطيطهم، سيجر اقدامهما الى الهاوية ان عاجلا وان آجلا. ومخطيء من يديم النظر تحت قدميه ولا يرفع رأسه وينظر الى الامام ومخطيء كل الخطأ ايضا من لم يستفد من التاريخ العبرة الصادقة والدرس الحسن. واذا حدث ما اشرنا اليه من التهاوي والهدوء بين العملاقين، فأنذاك لن يكون هناك ناج وهالك فالجانب الخلفي لهذه الحضارة يملك من وسائل التدمير ما يفوق كل وصف ويجاوز كل تقدير.

والله يحذرنا من مثل ذلك فيقول: **«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»**.

منهج قويم

ولن نستطيع تجنب الفتنة ولن نستطيع القضاء على جاهلية الاخلاق والقيم والسلوك الا بالسير على منهج الله الذي جاء به الدين الخاتم لكل العالمين. فقد وازن بين متطلبات الروح والجسد: **«وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين»**.

هنا يبرز دور المسلمين في إصلاح العالم المعاصر فهم الموصوفون في القرآن الكريم بقوله جل شأنه: **«كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»**، ومهما كان حالهم وشأنهم فهم حملة المنهج الالهي والنور المبين.

وهم الذين يستطيعون بحكم منهجهم أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر، واذا قاموا بذلك عم العالم الهدوء والاستقرار وصاروا جميعا مؤمنين بالله متبعين لمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

ولا يظن أحد ان حال المسلمين اليوم من منهجهم، وانما حالهم من سوء تطبيقهم لذلك المنهج. ولذلك نجد عصورا مزدهرة في تاريخ الاسلام سعد فيها العالم بتطبيق المنهج الالهي.

ولذلك ايضا نجد عظماء المفكرين في اوروبا وامريكا وسائر العالم يدخلون الاسلام في كل يوم بل في كل ساعة مع ما يرون من حال المسلمين في هذا العصر لانهم ينظرون الى المنهج.

وما أريد ان ابين أن صلاح العالم اليوم لن يكون الا بالمنهج الاسلامي لانه من عند الله. واذا كان المنصفون قد اتفقوا على عظمة منهج الاسلام، فلماذا لا نجعلهم يتفقون على عظمة تطبيق المسلمين لذلك المنهج العظيم. ولن يكون ذلك الا اذا دسنا على خلافاتنا وسرنا صفا واحدا كما يأمرنا هذا المنهج المبين في القرآن. **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»**.

وليبدأ جمع الشمل للقيام بالدور الاسلامي المرتقب في هذا العصر بمؤتمر عام لعلماء المسلمين يضعون فيه وسائل التقريب بين المذاهب المختلفة ويقومون بالوساطة بين القوى المتنازعة في العالم الاسلامي حتى تعود للاسلام دولته وصولته بتطبيق منهج الله فاذا تم للمسلمين ذلك فان العالم ينتظر دورهم لان هذه الجاهلية المعاصرة جاهلية القيم والسلوك لن يصلح شأنها ويقوم اعوجاجها الا الاسلام ولان ذلك التناحر المفزع لن يهدأ الا بمنهج الاسلام فهو شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين أما التسكينات الوهمية من تأليف مجموعات عدم الانحياز او الحياد او غير ذلك فقد ظهر للجميع ضآلة دورها بل قيل إن دورها قد انتهى تماما، وما ذلك الا لان القائمين عليها ليسوا جميعا على منهج الله.

وباختصار شديد العالم الان في قلق شديد وحالة مفزعة وشبابه ينظر الى منهج الشفاء من هذا الداء العضال. وما دمنا في كون الله فلن يصلح حالنا الا بمنهج الله ومنهج الله يحمله المسلمون قرآنا وسنة وتشريعا، فاذا جمعوا امرهم وأصلحوا ذات بينهم وجعلوا ذلك المنهج في قلوبهم وأعمالهم فان حال الكون سيتغير بين عشية او ضحاها وما ذلك على الله بعزيز.

ولعل هذا ما كان يعنيه برنارد شو حينما قال ما معناه لو ان محمدا بن عبد الله عاد الى هذا العالم لحل مشكلاته في مسافة شرب فنجان من القهوة.

لعله كان يقصد بذلك عودة منهج الاسلام على يد المسلمين الصادقين الذين يستطيعون ان يفهموا الناس ان الصناعة المتقدمة من اصغر ما صنع الى اعظم ما صنع لا يمكنها أن تنشيء المثل وتغرس الفضائل لان هذه المصنوعات أدوات صماء في يد أصحابها تكون قيمتها وقيمتهم بقدر ما يتحلون به من قيم. وهؤلاء الصادقون هم الذين يستطيعون ان يوجهوا المقلدين لاصحاب هذه الحضارة الانيقة من جهة الشكل تقليدا اعمى فيعرفوهم ان ادوات الحضارة لا تصنع التقدم وحدها بل لا بد من تغير في الداخل وأنذاك تبدو نتائج هذا التغيير النفسي العميق في الظاهر وصدق الله العظيم: **«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»**.

جمع الله شمل المسلمين ونفع العالمين بمنهجهم انه سميع مجيب.

رمضان في غرب أوروبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان في زيارة قصيرة لوالده الذي يعمل في الرياض. شاب في منتصف العقد الثالث من العمر. يدرس الهندسة الالكترونية في الجامعة الدولية في شتوتجارت بالمانيا الغربية. سحنته السمراء تحمل الكثير من السمات الطيبة للمسلم. لحية صغيرة مهذبة، عينان وديعتان وقلب خاشع.. التقيت به مصادفة اثناء صلاة الجمعة في المسجد الكبير بحي المربع، اسمه سيد احمد عوض ـ مصري، ابوه يعمل في احد الفنادق الكبرى وأسرته هنا.

وكان لزاما ان يأتي اليهم بعد غيبة عدة سنوات. وكانت فرصة أن سألته عن رمضان في شتوتجارت، وعن الصلوات هناك، والحياة الاسلامية.

قال وعيناه تبرقان: التمسك بشعائر الاسلام هناك ممارسة صعبة.. صعبة للغاية. نحن نبذل جهودا هائلة حتى لا نضيع هناك. في اول الامر كانوا ينظرون الينا بدهشة تشوبها السخرية. الوقت هناك مكرس لشيئين فقط: العمل الشاق، او اللهو والراحة.

ولا وقت لمحاسبة النفس ومراجعة حسابات اليوم. لا وقت للصلاة او العبادة. اثناء الدراسة النظرية كنا نتجمع نحن المسلمين ونزاول عبادتنا التي اذهلت الالمان. البعض بدأ يزحف الينا. يسأل عن هذا الدين الذي يمنعنا من السكر والرقص والسقوط في بئر الرغبات. بدأ البعض يخرج من دائرة الدهشة ليتعلم الاسلام. ثم يعتنق الاسلام في عمق وحب. يصبح وكأنه امتلك كل ثروات العالم. كان نجاحنا محدودا للغاية، لكننا نجحنا.

اضاف: في رمضان كان من المستحيل ان نصوم اثناء فترة التدريب العملية. السبب الرئيسي ارتباك التوقيتات ويوم العمل الطويل الشاق. لكننا كنا نحاول ان لا يفوتنا الصيام والصلاة. بعض الشباب تطوع بمراجعة التوقيتات. كنا نفطر احيانا في العاشرة مساء. فيوم العمل يطول بطول والجهد كبير. لكن اداء الواجب ضرورة حياتية وهكذا نصوم. أما عن الصلاة فلا تسألني عن ارتباكنا في تحديد القبلة لكننا نصلي، يقال ان في المملكة المتحدة، وفرنسا مراكز اسلامية. اما هنا ففي معقل الصهيونية، حيث يعربد اليهود بكل شيء، فالامر يبدو غريبا.

«الشرق الاوسط» اعادت السؤال: كيف تقضون رمضان في شتوتجارت؟

قال: نحاول معرفة التواقيت، ونصوم يوما كاملا قد يمتد الى ١٥ ساعة. نزاول صلواتنا جماعة. نلتقي مع الشباب المسلم. نناقش همومنا، ونحلم بتواجد اسلامي، وبنشاط الدعوة الاسلامية. هذه البلاد في حاجة قصوى للاسلام حتى يعيدوا ترتيب ذواتهم المبعثرة، ويخرجوا من أسر المادة. وفي كل رمضان نحلم بوصول دعاة ينشرون دين الحق.

رسالة لبنان الرياضية

ابراهيم الدهيني مهاجم الانصار اللبناني:

• كنت أتمنى خوض أفضل مبارياتي مع "منتخب العرب"
• علينا الا نضغط نفسياً على المنتخبات العربية في المكسيك

ابراهيم الدهيني لاعب نادي الانصار والمنتخب اللبناني لكرة القدم، كان اللاعب اللبناني الوحيد الذي لعب لمنتخب العرب. الدهيني يلعب في مركز قلب الهجوم ويكاد يكون ابرع من يشغل هذا المركز في العالم العربي بفضل مناوراته الناجحة، وحركته الدائبة والتي تجعل من الصعب على اي لاعب دفاع احكام مراقبته.

فضلا عن ذلك يمتاز الدهيني بالسرعة، والحركات التمويهية الخادعة والخاطفة التي غالبا ما تخدع الخصم، والتسديد القوي، والتعاون المثمر مع زملائه.. وخير دليل على تألقه، هو استعانة نادي النجمة به خلال البطولة العربية الثالثة للفرق البطلة في العام الماضي. وهي البطولة التي حل النجمة فيها ثالثا بعد الرشيد العراقي واتحاد مناجم الحراش الجزائري.

«الشرق الاوسط» التقت الدهيني وحاورته في أوضاع الكرة العربية واللبنانية وهنا ما جاء في هذا:

● **ما هو رايك بمستوى الكرة العربية حاليا خاصة بعد وصول ثلاثة منتخبات عربية الى نهائيات كاس العالم؟**

ـ «لاشك وصول مثل هذا العدد، ولأول مرة، يعكس مدى تألق الكرة العربية عالمياً، ولعل هذه الطفرة الكروية نتيجة جهود سنوات طويلة بذلها القيمون على اللعبة، من أجل رفع مستواها وصولا الى المستوى العالمي، لكن الحقيقة التي لا مناص من ذكرها

وبصراحة هي اننا لم نبلغ الى الآن الشأن الذي يؤهلنا لان نكون بين الدول القوية كرويا في العالم مع ان بعض فرقنا باتت تزرع الرعب في الفرق التي تقابلها، خصوصا بعد فوز المنتخب الجزائري على نظيره الالماني الغربي في كأس العالم الماضية في اسبانيا ١٩٨٢م».

● **وما هي توقعاتك للفرق العربية في المكسيك؟**

ـ «يمكن القول ان فرقنا العربية التي وصلت الى النهائيات، هي من افضل الفرق، لكنني استغرب المستوى الذي ظهر به منتخبا الجزائر والمغرب في بطولة كأس امم افريقيا التي اجريت اخيرا في مصر. وربما يعود ذلك الى الضغط على المنتخب... وهنا ينبغي ان لا نطالب فرقنا العربية بقلب الأمور رأسا على عقب، والافضل هو تهيئتها نفسياً من خلال التشجيع من دون ارهاقها بما هو فوق طاقتها. اما عن توقعاتي فانا اتوقع ان تحقق فرقنا العربية بعض المفاجآت في الدور الاول فقط. لأنه يلزمنا اكتساب الخبرة في خوض البطولات الدولية ليتسنى لنا الوصول الى الادوار المتقدمة..».

● **من هم النجوم العرب الذين تتوقع لهم البروز في المكسيك؟**

ـ «دولنا العربية غنية بالنجوم، ومن ابرز هؤلاء الذين اتوقع ان يلمعوا في المكسيك الاخضر بلومي ورابح ماجر (الجزائر) ومحمد التيمومي (المغرب) وعدنان درجال وحسين سعيد (العراق)».

● **ما هي برايك اكبر مشاكل الكرة اللبنانية؟**

ـ «الحرب هي «أم المشاكل» في لبنان، وإذا ما انطفأت سنعود أفضل مما كنا، لأن لبنان غني بالخامات الرياضية الجيدة. ويسعى الاتحاد اللبناني الحالي الى تصحيح أمور الكرة، ولكن من دون أمن من الصعب حسب رأيي اقامة النشاطات الرسمية، مع العلم ان الجميع يتطلعون الى التعاون مع الاتحاد الجديد وعلى رأسه الدكتور الراعي والسيد رهيف علامة، للتخلص من الأزمة الكروية والسمعة السيئة التي لحقت بالكرة اللبنانية ايام الاتحاد السابق...».

● **ما هي افضل مباراة خضتها؟**

ـ خضت افضل مبارياتي ضد باستيا الفرنسي في العام ١٩٨١ في فرنسا، وفاز الأنصار حينذاك ١/٢. وكنت اتمنى ان اخوض افضل مبارياتي مع «منتخب العرب»، ولكن المدرب أشركني يومها في مركز الوسط، علما بانني لا أجيد اللعب إلا في مركز قلب الهجوم».

● **ما هو افضل هدف احرزته؟**

ـ «الهدف الذي سجلته في مرمى المنتخب الاولمبي الكويتي في العام ١٩٨١ في الكويت، اذ مرر لي يوسف الغول كرة عرضية سددتها مباشرة من خارج منطقة الجزاء فاستقرت في المقص على شمال الحارس».

● **اخيرا ما هي امنيات ابراهيم الدهيني اللاعب؟**

ـ «.. اتمنى عودة السلام الى الربوع اللبنانية، وأن تعود الكرة الى سابق عهدها، خاصة انه لم تتح اليّ فرصة اللعب في نطاق الدورات الرسمية الى الآن، وهل أجمل من عودة روح الحماس الرياضي الى الملاعب؟».



فريق نادي الانصار



ابراهيم الدهيني

بطاقة هوية رياضية

● الاسم الكامل: ابراهيم علي الدهيني.
● العمر: مواليد ١٩٥٩م.
● الطول: ١٧٠ سم.
● الوزن: ٦٧ كجم.
● النادي: الانصار اللبناني.
● المركز: قلب هجوم.

بدأ مزاولة الكرة منذ سن الثانية عشرة في بلدته صور (محافظة الجنوب) ووقع على كشوف الانصار في العام ١٩٧٧.

● خاض أولى مبارياته في الدرجة الاولى عام ١٩٧٧ ضد الصفاء على الملعب البلدي وانتهت لمصلحة الانصار (٢/صفر) وسجل الهدف الاول لفريقه.

● اول مباراة لعبها ضد فريق اجنبي كانت ضد تيرغوفيتشي الروماني في رومانيا وانتهت بخسارة الانصار ١/٢ في العام ١٩٧٧.

● رافق المنتخب اللبناني الى بلغاريا حيث خضع هناك لمعسكر اعدادي ولعب معه بعض المباريات في العام ١٩٨٣.

● لاعبه المفضل محليا عدنان بليق لاعب الانصار وعربيا الاخضر بلومي، وعالمياً كارل هاينز رومينيجه.

● رياضته المفضلة الثانية: السباحة.

مساعدة و٧٥٠ ألف ليرة لبنانية الى نادي الانصار اللبناني

● تبرع رجل الاعمال رفيق الحريري اخيرا بمبلغ سبعمائة وخمسين الف ليرة لبنانية دعماً لمسيرة نادي الانصار الرياضية والاجتماعية. فوجه اليه السيد سليم دياب رئيس نادي الانصار برقية شكر جاء فيها ما يلي:

«إن وقوفكم الدائم بلسماً لجراح شعبنا اللبناني المسلم.. ودعمكم لشبابنا على شق طرق اكتساب الحضارة العلمية، ابقى الأمل مشعاً في نفوسنا في القدرة على صون تاريخنا الاسلامي العريق..

إن نادي الانصار الذي يدين لكم بما اتيتموه من معروف اعمالكم يسعده ويشرفه ان يرفع اليكم اسمى آيات شكره وتقديره».

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ ضمير متصل (معكوسة) ـ زوابع شديدة.
٢ ـ يسعادي ـ من الأشجار.
٣ ـ تعبىء.
٤ ـ بدون مقابل.
٥ ـ ذكية ـ قبائل رحل (معكوسة).
٦ ـ بسط.
٧ ـ ما جمع وضم بعضه الى بعض ـ مداد.
٨ ـ طراد (مبعثرة).
٩ ـ ماركة سجاير ـ للتفسير ـ قلب.

عموديا

١ ـ غير ناضج ـ البخيل.
٢ ـ من الأقارب ـ من احوال القمر.
٣ ـ شعبي ـ صاح.
٤ ـ أساس ـ من انواع الشجر.
٥ ـ لباس للرأس ـ حالة تصيب بعض المعادن.
٦ ـ سقي المزروعات.
٧ ـ انتقي.
٨ ـ نثر الماء ـ فاضل.
٩ ـ عاصمة أوروبية ـ شهر هجري.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ه	ف	ل	ب	ع	و	م	د
٢	د	ش	ب	ل	ف	س	ف	ص	ة
٣	ر	ط	ي	ك	ا	ل	ا	ق	س
٤	خ	ب	ر	س	ي	ح	ي	ك	ة
٥	س	ت	ش	ت	ا	د	ذ	و	م
٦	ر	ن	و	ه	ح	س	ه	ي	غ
٧	ش	ص	خ	ب	ي	ق	ا	م	ة
٨	ل	ق	ك	ا	د	ر	ل	ي	ش
٩	ر	ا	ض	خ	س	ة	ش	ا	ي

أساس شاي خطب
حديقة ساخن ترك
خضار مكاسب هد
عملة بد
رشف دموع
يتوصل شهير
سبيل طفل
أحذية شق
قهوة صف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر مسرحي انجليزي شهير | شتورة

رسالة المغرب الرياضية

أخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● فاز فريق نادي الاتحاد البيضاوي ببطولة الدوري المغربي للكرة الحديدية (البولز) لموسم ٨٥/٨٦ التي اجريت مسابقاتها النهائية بمدينة فاس بمشاركة جميع فرق الاندية المغربية.

● ينظم الاتحاد المغربي لرياضة التايكوندو في نهاية مايو (أيار) الجاري بمدينة تطوان المسابقات النهائية لنيل لقب بطولة المغرب في جميع الاوزان حسب الفرق.

● تحت اشراف الاتحاد المغربي للدراجات ينظم النادي المكناسي سباقاً يوم ٢٤ مايو (ايار) الجاري يشارك فيه المنتخب المغربي للشباب الذي يستعد للمشاركة في البطولة العالمية التي ستقام بالمغرب في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل.

● فاز فريق نادي الجيش الملكي لكرة القدم للناشئين ببطولة المغرب لموسم ٨٥/٨٦ بعد انتصاره في المباراة النهائية على ناشئي فريق نادي الجمعية السلاوية ٢/صفر بعد الاحتكام الى ركلات الترجيح بعد ان انتهى الوقت القانوني بالتعادل من دون اهداف.

رسالة الجزائر الرياضية

كأس الجزائر العسكرية الكروية لفريق المنطقة العسكرية الاولى

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

انتزع فريق نادي المنطقة العسكرية الاولى، «كأس الجمهورية الجزائرية» لكرة القدم للفرق العسكرية، اثر فوزه على منافسه العنيد فريق المنطقة العسكرية الثانية ٧/٥ بعد الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء خلال المباراة النهائية التي اجريت بين الفريقين على ارض ملعب ٥ يوليو (تموز) الاولمبي في الجزائر العاصمة. هذا وقد سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في ختام المباراة الكأس لفريق المنطقة العسكرية الاولى.

مولودية نفط الجزائر واتحاد البناء في نهائي «كأس الجزائر» لكرة السلة

● تأهل فريقا نادي مولودية نفط الجزائر، واتحاد البناء الى المباراة النهائية لمسابقة «كأس الجمهورية الجزائرية لكرة السلة».

مولودية نفط الجزائر (بطل الدوري) تغلب في لقائه ضمن الدور نصف النهائي على فريق نادي الأروقة الجزائرية ٨٥/٨٣ فيما فاز اتحاد البناء على مولودية نفط وهران ٩٠/٨٤.

اتحاد مناجم الحراش فاز بكأس الجزائر للناشئين لكرة القدم

● فاز فريق نادي اتحاد مناجم الحراش، للناشئين «بكأس الجمهورية الجزائرية» لكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي نصر ملاحة حسين داي العصامي بهدف وحيد.. من جهة اخرى فاز فريق نادي رائد صلب القبة للاشبال «بكأس الجمهورية» للاشبال اثر فوزه على شباب بلدية باتنة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

حمزة مالك فاز ببطولة سباق مدينة عنابة للدراجات

● فاز الدراج الجزائري حمزة مالك من نادي نصر ملاحة حسين داي، بلقب بطولة الدورة الخامسة عشرة لسباق مدينة عنابة للدراجات، حين احتل المرتبة الاولى بعد ان قطع مسافة ٧٦٣ كلم، في ١٨ ساعة و٤٧ د و٤٧ث.

الامير فيصل بن فهد: امكانياتنا تحت تصرف الأشقاء

الـريـاض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم خطاب شكر من عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم السعودية ودعمه شخصيا لبطولة ابطال الدوري لدول مجلس التعاون التي احتضنتها السعودية في الشهر الماضي.

وفي رسالة جـوابية لـلامين العام قال الامير فيصل بن فهد: «أؤكد لكم بأن امكانيات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بما وفرتها لها حكومة جـلالـة مـولاي موضوعة دائما لكل ما فيه رفعة شأن وتقارب وتلاحم شباب دول مجلس التـعـاون في كـافـة المناسبات الوطنية والرياضية».

والجـدير بـالذكـر ان الامير فيصل بن فهد الغى ارتباطاته الدولية حتى يتمكن من الاشراف على بطولة كاس مجلس التعاون للأنديـة ابطال الـدوري والتي توجت بالنجاح الكامل.

الرياضـة السعودية

السعودية تشارك مع ٧٧ دولة في مهرجان متضرري الجفاف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

ستشـارك السعودية في المـهـرجـان الرياضي العالمي الذي يقـام في الخامس والعشرين من شهر مايو (ايار) الجاري لاغـاثة متضرري الجفـاف والمجاعـة في افـريقيـا ودعـم جمعيـات مسـاعـدة الرياضيين.

ويتضمن البرنامـج سباقـاً في العدو لمسافة خمسة كيلومترات يوم الاحد بعد المقبل في مدينة جدة. وفي الوقت ذاته تقام سباقات مماثلة في ٧٧ بلدا في العالم. وينقل هذا الحدث على شاشـات التلفزيـون في جميع انحاء العالم عبر الاقمار الصناعية.

وسينطلق الساعي الافريقي ظهر يوم السبت المقبل من أحد معسكرات الاغاثة في المنطقة التي اجتاحها القحط في افريقيا ومعـه رسـالـة الأمـل المتمثـلـة في الفحم المشتعل الشبيه بالمشعل الأولمبي. ويقطع الساعي الافريقي الدول الأوروبية في سبعة أيام يمر خلالها بـاثنتي عشرة عاصمـة اوروبية كبيرة.

وفي اليـوم الاخـير وهـو الخـامس والعشرون من الشهـر الجاري يجـري الساعي الافريقي في وسط مدينة نيويورك قبل وصوله الى مقر الامم المتحدة والتي ستعقـد فيها اولى الجلسـات الخاصـة بمناقشة أوضاع المنكوبين في دول افريقيا.

هـذا وبـامكـان جميـع المؤسسـات والشركات والافراد المشاركة مقابل مبلغ رمزي بالاضافة الى مبلغ ٣٥ ريالا هو ثمن قميص السبـاق. وقد تحـدد لن ينطلق المتسابقون في مدينة جدة من أمام فندق البلاد في الساعة السابعة مساء.

جانب من الاجتماع التحضيري للمهرجان العالمي بجدة

اخبار سعودية سريعة

● تستضيـف مـدينـة الاحسـاء دورة تدريبية لصقل حكام الدوليين في كرة القدم خلال الفترة من ٦ ـ ١٢ يوليو (تموز) المقبل وذلك خـلال دورة الصعـود في الدرجـة الثانية.

ينـظم الدورة الاتحاد السعـودي لكرة القـدم بالتعـاون والتنسيق مـع الاتحـاد العربي لكرة القدم. وسيشارك فيها حكمان من كل دولة عربية تتمتع بعضوية الاتحاد العربي لكرة القدم.

يشارك في القاء المحاضرات عبد الرحمن الدهـام رئيس لجنة الحكـام الرئيسية في السعودية ومحمد خالد السمـان سكرتـير اللجنة واوتر جونز عضو لجنة الحكـام في الاتحـاد الانجليزي وروبرت عضو لجنة الحكام في الاتحاد الانجليزي ايضا.

● اعتمد الرئيس العام لرعاية الشباب مجلسي ادارة نادي الحوراء في املج ونادي سدير بجلاجل.

يـرأس مجلس ادارة نـادي الحـوراء محمد عزازي علي بينما يرأس ابراهيم بن محمد السلمان مجلس ادارة نادي سدير.

● تشهـد اروقة الانـديـة السعـوديـة المختلفة نشاطات رياضية مكثفة خلال ليالي شهر رمضان الجـاري يشارك فيهـا فرق الانـديـة والاحيـاء وبعض لاعبي الدول الخليجية.

● يفتتح الامير خالد بن عبد الله رئيس النـادي الأهـلي مسـاء اليـوم الـدورة التنشيطية لكرة السلة والتي يقيمها النادي الأهلي خلال شهر رمضان الجاري وتشارك فيها بعض الاندية والمؤسسات والشركات.

● اجتمع مساء أول من امس اعضاء اللجنة المنبثقة من اعضاء الشرف بنادي الاتحـاد لتكوين الشركـة الاستثـماريـة الخاصة بالنادي وطرح اسهمها. وستكون مهمة هذه الشركـة ايجاد مصـدر ثابت للدخل في النادي.

● بدأت امس الدورة التنشيطية في نادي الهلال وحظيت باقبال جماهيري كبير.

رسالة الكويت الرياضية

كاظمة في الدور قبل النهائي للكأس بعد تعادله مع الفحيحيل

الكويت «الشرق الأوسط» من السيد الوحيدي:

صعد فريق كاظمة الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس امير الكويت لكـرة القدم من المجموعة الأولى بعد تعادله مع الفحيحيل امس الأول ٢/٢. وانتهى الشـوط الأول لصالح كاظمة بهدف مقابل لا شيء سجله صالح الرفاعي في الدقيقة ٣٠.

وسجل الفحيحيل هدفيه عـلى التوالي، حين احرز الهـدف الأول حمد حربي في الدقيقة ٥٠ والهدف الثاني ابراهيم عبيد في الدقيقة ٦٢. وسجل نـاصر الغانم هـدف التعـادل لكاظمـة في الدقيقة ٧٩. وبهـذه النتيجة ضمن كاظمـة الصعود وله تسـع نقاط. وللفحيحيل سبع نقاط ومازالت لكل منهمـا مبـاراة: كـاظمـة مـع السـاحـل والفحيحيل مع الشباب.

سيطر كاظمة على الشـوط الأول الذي مال فيه للالعاب الاستعراضية ولعب بثقة زائدة، ثم استرخى في الشوط الثاني الذي نشـط فيه الفحيحيـل وغـير من طريقتـه الدفـاعية وحـولها الى هـجـومية، وخـطف هدفين على التوالي احرج بهما فريق كاظمة

وفاز العربي على التضامن في المبـاراة الثانية التي جرت امس الاول بهدفين مقابل لا شيء احرزهما محمد كرم في الدقيقة ٣٠ من الشـوط الأول وصبـاح عبـد الله في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد العربي الى ست نقاط وله مباراة اخيرة مع الصليبخات، بينما انهى التضامن مبارياته وخرج من الدور الأول.

وتظل فرصة العربي في فوزه في مبارياته الاخيرة وتعادل الفحيحيل او خسارته مع الشباب في المباراة المقبلة. وفي حـالة فوز العربي على الصليبخات وتعادل الفحيحيل مع الشباب، يتعـادل العربي والفحيحيـل بالنقاط ويصبح لكل منهمـا ثماني نقـاط فتقام بينهما مباراة فاصلة على المركـزين الاول والثاني. وفي حالة فوز الفحيحيل على الشبـاب ينتهي امـل العـربي ويصعـد الفحيحيل للدور قبل النهائي.

وفي المبـاراة الثالثة التي جـرت امس الاول في المجموعة الاولى، فاز الشباب على الصليبخات ٣/٢ بعد ان تعادلا في الشوط الاول ١/١. احـرز هدف الشبـاب خـالد الزنكي في الدقـيقـة ٢٠ واحـرز هـدف الصليبخـات ناصر محمـد في الدقيقة ٣٠ واضاف محمود ابو دستور الهدف الثاني للشبـاب في الدقيقة ٥٥ من ركلة جـزاء. وسجـل الهدف الثـالث فاضـل حسين في الدقيقة ٨٠، ولم تغير النتيجة من مركزي الفريقين اللذين خرجا من الدور الاول.

رسالة قطر الرياضية

نادي قطر يستعد لمنتخب الخليج

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول باتحاد كرة القدم بـان وفد قـطر الذي سيحضر الاجتمـاع الخـامس والاربـعـين للاتـحـاد الدولي بالمكسيك يغادر الدوحة يوم ٢٧ مايو (ايار) الحالي. ويرأس الوفـد سلطان السويـدي رئيس الاتحاد ومحمد مبـارك العلي امـين السر العام وعلي يوسف امين الصندوق.

ويتضمن اجتمـاع الاتحـاد انتخـاب مجلس ادارة جديد للدورة المقبلة.

● صرح عبد الرحمن بن عمـير نائب رئيس نـادي قطر ان النـادي يستضيـف منتخب مجلس التعـاون الخليجي لكـرة القدم في مباراة ودية مع منتخب مصر الأول خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وتأتي هذه المباراة ضمن برنامج افتتاح المنشآت الجـديدة بـالنادي والذي يتضمن اقـامة مباريات مـع اندية خارجيـة لكرة السلة والطائرة واليد.

● انتظم ٣٠ لاعبا من منتخب الشباب لالعاب القوى في المعسكـر التدريبي الذي يستمر يوميا بمضمار استاد خليفة الاولمبي من التاسعة حتى الحادية عشرة باستثناء يوم الخميس.

وقـال يوسف السـاعي رئيس الاتحاد «اننا نولي اهتماما كبيرا بمنتخب الشباب الذي يضـم عناصر جيدة قادرة على حصد الميداليات في البطولات المقبلة».

الجـدير بـالذكـر ان منتخب الشبـاب سيعسكـر في المانيـا الغربيـة عقب شهـر رمضان المبارك استعدادا للبطولة العربية التي ستقـام بالقـاهرة والبـطولة الدولية باليونان في نفس الشهر خلال يوليو (تموز) المقبل.

● بدأ منتخب الشباب والناشئين في كرة السلة تدريباتهما في صالة نـادي الوكرة. يستمر التدريب حتى ١٥ يونيو (حزيران) المقبل بمعدل ثلاثة ايـام في الاسبوع هي السبت والاثنين والاربعاء.

وسيسافر المنتخبان الى يوغسلافيا عقب انتهاء التدريبـات في معسكر يستمـر لمدة شهـر في محاولة لزيـادة المهارات الفنيـة والبـدنيـة للاعبـين واكتسـاب المهـارات التكتيكية في الخطط الحديثة.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

نـكسة لـطموحات منتخب اسكتلندا بعد اعتذار دالغليش بسبب الاصابة

لندن ـ عواصم عـالمية ـ «الشـرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اصيب مـدير منتخب اسكتلنـدا لكرة القدم اليكس فيرجسـون بصدمـة عنيفة امس الاول عنـدما ابلغـه اللاعب الدولي ومدرب فريق «ليفربول» الانجليزي العريق كيني دالغليش بان الطبيب منعه من اللعب في نهائيات كـأس العالم بـالمكسيك نـظرا لاصابته في ركبته.

وتـأتي هذه الانبـاء السيئة بـالنسبة للمنتخب الاسكتلندي بعد يومين فقط من احـراز فريق «ليفـربول» بقيـادة مدربـه دالغليش لكـأس الاتحـاد الانـجليـزي بالاضافة الى بطولة الدوري وابلغ الطبيب دالغليش ان الاصـابة وقعت قبـل ثلاثـة اسابيع، وازدادت حدة بعد مباراة نهائي كأس الاتحاد التي اقيمت السبت الماضي. وامره الطبيب المعالج بالاستراحة على الاقل لمدة ثلاثة اسابيع.

ومـن المقـرر ان يـغـادر المنـتـخـب الاسكتلنـدي اليوم الى كـاليفورنيـا حيث يعسكر هناك قبل انتقاله الى المكسيك للعب اولى مبـارياتـه مع الدنمـارك في ٤ يونيـو (حزيران) المقبل.

ويذكر ان هذه الاصابة هي التي منعت دالغـليش من اللعـب ضـد المـنـتـخـب الانجليـزي في المبـاراة التي جـرت بـين اسكتلندا وانجلترا قبل اسبوعين وانتهت بفوز الانجليز.

واعـرب فيـرجسـون عن خيبـة امله لخسـارة دالغليش، لكنـه عمـد فـورا الى الاتصـال باللاعب ستيف ارشيبـالد الذي يلعب لفريق برشلونة الاسباني كي يبـادر للانضمام للمنتخب الاسكتلندي.

وفيمـا يـلي نبـذة عن كـرة القـدم في اسكتلندا:

انشيء اتحاد كرة القدم في اسكتلندا في عام ١٨٧٣.

يبلغ عـدد اعضاء الاتحـاد ١٢٦ الف لاعب.

زي الفريق القومي لكرة القدم فـانلة زرقـاء داكنـة وشـورت ابيض وجـوارب حمراء.

الاندية الرئيسية في الاتحاد: ابـردين وجـلاسجو رانجـرز وسلتيك جـلاسجـو وداندي.

الفـوز: اشترك الفـريق القومي اربـع مـرات في كـأس العـالم (اعـوام ١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦).

كيفيـة صعود الفـريق القومي: احتـل الفريق القومي المركز الثاني في المجموعـة السابعة في التصفيات الاوروبية وسـجل ٧ نقاط خلف اسبانيا التي سجلت ثماني نقاط وتقـدم على ويلز وايسلنـدا. وفاز الفـريق القومي لكرة القدم في اسكتلندا في ثـلاث مباريات وتعادل في مباراة واحدة وهزم في مباراتين. وسجـل ثمانيـة اهداف ودخـل مـرماه اربعـة أهداف. وقـد فاز الفـريق القومي على استراليا التي فازت في مجموعة الاوقيـانـوسيـة ـ آسيـا (٢/ صفـر ـ وصفر/صفر).

طريقـة اللعب: يلعب الفريق بـطريقـة ٣/٣/٤.

قائمة اللاعبين: ليتون وروج وجـورام (حراس المرمى) وجورج ونيكول ومالباس ومكليش وميلر ونـاري والبيستـون (خـط الدفاع) وسونيس وستراشان ومكستـاي وبيت وايتكن وبـانـون (خـط الوسـط) وارشيبـالد ومكافيني ونيكـولاس وشارب وستورك وكوبر (خط الهجوم).

كيني دالغليش

رسـالـة الأردن الـريـاضيـة

الحسين يهزم الاهلي في درع الاتحاد

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق نادي الحسين اربد على فريق النادي الاهلي الاردني بهدف مقابل لا شيء سجله عبد الله عبابنه في الدقيقة ٩١ من المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية ضمن مباريات بطولة درع اتحاد كرة القدم الاردني.

بذلك الفوز صعد فريق الحسين للدور الثاني في المسابقة حيث يلتقي يوم الجمعة المقبل مع فريق الفيصلي بينما يلتقي الاهلي مع المهزوم من مباراة الفيصلي والحسين، ذلك ان البـطولة تقوم وفق نـظام خـروج المغلوب من مرتين.

ويلتقي فـريق نادي عمـان مـع فـريق الجزيرة مساء اليوم (الاربعاء) في مباراة ينتـظر ان تكون مثيـرة وغدا (الخميس) يلتقي النصر مع الرمسة.

● حـدد الاردن حجم مشـاركتـه في الدورة الرياضية العربية المدرسية العاشرة التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٢٤ يوليو (تموز) الى ٢ اغسطس (آب) المقبلين.

وقال تيسير عرقة رئيس قسم النشاطات الريـاضية بـوزارة التـربيـة والتعليم ان المشاركة ستنحصر في ٦ العاب هي: العاب القـوى والشـطرنـج وكـرة السلة واليـد والسباحة وكرة الطاولة.

انتقادات لاساليب بيكنباور مدرب المنتخب الالـماني

بون ـ اف.ب: لم يعد فـرانز بيكنبـاور البالغ من العمر اربعين عاما والذي خلف جوب ديرفال كمدرب لفريق جمهورية المانيا الغربية يتمتع بالتأييد الجماعي الذي كان يحظى به، وخاصة بعد فشل فريقه في بطولة الدوري الاوروبي لعام ١٩٨٤.

وكان بيكنباور الملقب «بالقيصر فرانز» كأحد افضل لاعبي كرة القـدم الالمان في جميـع الاوقات ان لم يكن افضلهم عـلى الاطلاق، قد قضى الشهور الاولى اثر توليه تـدريب الفـريق دون ان يتعـرض لايـة انتقادات غير انه اعرض فيما بعد لوابل من الانتقادات لاساليبـه في التدريب ولنتـائج الفريق.

ويـلام بيكنبـاور بصـورة خـاصـة لشخصيته المتعجرفة وعناده الشديد وعدم حصوله على درجة علمية في التدريب (وهو في واقع الامر لا يحمل لقب مدرب الفريق ولكنـه فقط المـدير الفني للفـريق) وعـدم نجاحه في ترسيخ معرفته وخبرته في اذهان لاعبيه.

وكتبت صحيفة «فيلت ام تسونتاج» منذ بضعة اسابيع تقول «ان بيكنبـاور مدرب سيء بنفس الدرجة التي كان بها لاعبا جيدا فيما مضى».

ونجح بيكنباور بالتاكيد في دفع فريقه الى دور النهائي من بطولة كأس العالم المقامة في المكسيك، غير انـه لم يستطع اعـادة تشكيل فريق لا يقهر. ولم يستطع كذلك ان يقنع بيرنـد شوستـر الوحيد القـادر على خـلافة بيكنبـاور نفسه كصـانـع العـاب بالعودة الى الفريق.

ونبه بيكنباور عضو فريق المانيا الغربية بطل كأس العالم لعام ١٩٧٤ الاذهان الى ان المانيا الاتحادية «انحدرت من القمة الى مستواها الحالي خلال عشر سنوات وتحتاج الى عشر سنوات اخرى للعودة الى القمة» غير ان القيصر قد لا يبقى طوال هذه المدة في منصبه اذا لم تحقق المانيا الاتحادية نتائج طيبة في بطولة كأس العالم.

وفيما يلي نبذة عن كرة القدم في المانيا الاتحادية:

انشيء الاتحاد عام ١٩٠٠.

يبلغ عدد اعضائه ٤ ملايين و٧٠٠ الف لاعب.

زي الفريق: فانلة بيضاء وشورت اسود وجوارب بيضاء (او فانلة خضراء وشورت ابيض).

الانـدية الرئيسيـة بـايـرن ميـونيـخ وبروسيا مـونشين جـلادباخ وهـامبورغ وشتوتجارت وكولونيا.

الفوز: اشترك الفريق القومي الالماني الغربي ١١ مرة في مسـابقة كـأس العالم (اعـوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦). وحصـل عـلى بـطولة العـالم عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤ ووصـل الى الدور النـهـائي عـامـي ١٩٦٦ و١٩٨٢ وحصل على بـطولة اوروبا عـامي ١٩٧٢ و١٩٨٠.

● لحظات ثقافية

أزمة.. النصوص المسرحية (١١)

● بقلم: بول شاوول

في العالم العربي اليوم (وخصوصا في مصر والكويت)، تزدهر ترجمة المسرح العالمي الى العربية، ضمن خطط مبرمجة واختيارات، هي الى حد، متنوعة، سواء في ما يتعلق بالتيارات المسرحية المعاصرة وغير المعاصرة او في ما يتعلق بمجرد التعريف باعمال مسرحية فحسب. ان هذه الجهود لا بد وان تلاقي بتقدير وترحيب حارين ومشكورين خصوصا وانها جهود تتعدى الممارسات والهوايات الفردية لتخضع لعمل جماعي مؤسسي. ولعل هذا ما يفسر استمراريتها وتواصلها. كما انها تاتي تلبية لحاجة القارىء العربي ليتفتح على التجارب المسرحية الاجنبية والعالمية، لاسيما القارىء الذي لا يتاح له الاطلاع على المسرح غير العربي، اما لعدم توافر هذه المسرحيات في الاسواق العربية واما لعدم المامه او ضعفه ببعض اللغات الاجنبية. ونظن أن بعض هذه الترجمات خصوصا في مصر وسورية (وحديثا في الكويت) اثرت تاثيرا مهما في حركة المسرح العربي الحديث. ويكفي ان نذكر بان مسرحيات كثيرة قد اعدت او اقتبست او قدمت في عدد من البلاد العربية انطلاقا من هذه الترجمات، كي نعرف الى اي حد كانت ضرورية تلك الجهود وتلك المحاولات.

ونقول اكثر: ان بعضا من النهضة المسرحية التي تشهدها بعض البلدان العربية عائد الى ما وفرته النصوص المنقولة الى العربية.

الى كل هذه الجوانب الايجابية المتصلة بالترجمة المسرحية عندنا تبرز سلبيات لا يمكن إلا التوقف عندها في محاولة «تصحيح» بعض مسارها. من هذه الجوانب السلبية:

● اولا: اختيار كثير من الاعمال المسرحية التي لا تحمل حتى قيمة تاريخية. فلا هي مهمة على صعيد ما يمكن افتراضه فيها من ريادة، ولا هي مهمة في موقعها التاريخي «السائد». ولهذا نحس ونحن نطلع على بعض العناوين والاسماء، والنصوص المنتقاة، وكأن ترجمتها جاءت من باب رفع العتب او من باب الامر الواقع او من باب الحاجة. وكل هذا يشكل خللا في احتمالات نمو هذه التجارب نموا صحيحا.

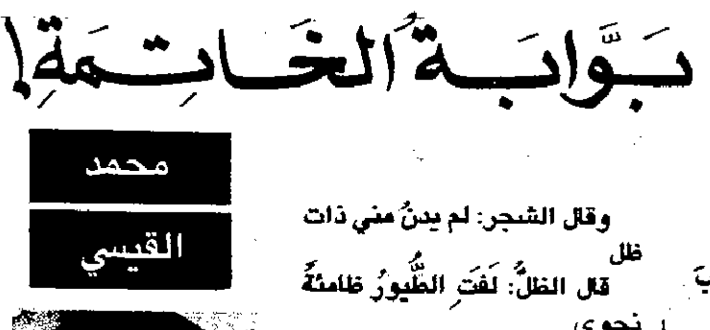
● ثانيا: نشعر، احيانا كثيرة، بان عملية اختيار النصوص المسرحية، رغم بروز ملامح خطة ما، وكأنها عشوائية، او انها تتم بالمصادفة او من دون مناقشة بعض السلاسل المتعلقة ببعض المسرحيين او ببعض الاتجاهات المسرحية.

● ثالثا: تشعر احيانا كثيرة بان بعض الذين يقدمون ترجمات مسرحية لا علاقة لهم لا بالمسرح ولا بالمسرحية التي ترجموها. فتأتي الترجمة بلا هوية وبلا ملامح بل وكأنها ترجمة لمسرحية اخرى. فكأن الترجمة الحرفية غير صحيحة وكذلك روح المسرحية او ايقاعها.

● رابعا: وهنا الكارثة الكبرى: ان تترجم نصا مسرحيا بلغة غير مسرحية او بلغة غير ممسرحة وهذا يعني أن تختار نصا قدم عشرات المرات بل مئات المرات احيانا بلغته الاصلية على المسارح، وتنقله بلغة انشائية او ادبية او باسلوب فصيح او بليغ غير قابل لا للقراءة المسرحية ولا للتقديم المسرحي.

والمشكلة هنا ان النص المسرحي يعطي لاناس لا يملكون حساسية مسرحية ولا ايقاعا مسرحيا ولا ثقافة مسرحية ولا علاقة لهم بالمسرح لا من قريب ولا من بعيد. وهذا يعني انه اذا اراد احد المسرحيين ان ينقل هذا النص المترجم الى الخشبة فعليه ان يعيد كتابته. اي ان يعيده الى اللغة المسرحية. اي ان يلغيه الغاء كاملا ويكتبه من جديد او ان يعود الى الاصل. هذا فضلا عن الاخطاء اللغوية واخطاء سوء الفهم والتركيب التي تعج بها هذه الترجمات. واشد ما يضحكنا ان معظم المسرحيات المترجمة تذيل باسماء المترجم والمراجع والمقدم. ونتساءل احيانا: ماذا ترجم المترجم وماذا راجع المراجع (والمراجعون غالبا دكاترة)! وماذا قدم المقدم عندما تكف المسرحية على أيدي هؤلاء من ان تكون مسرحية ؟

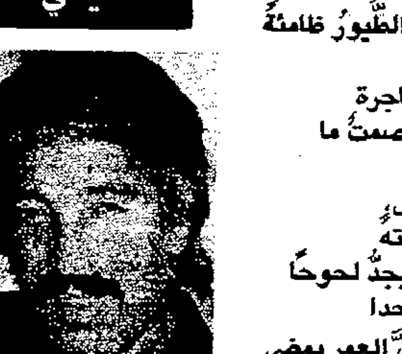
● بيروت



رماح عنترة لفرج عبلة

بوابة الخاتمة!

محمد القيسي





ماذا ابقيتَ
وقد أطعمتَ قلبك لفقيرات
الحيّ،
وللقططِ الجوعى
في حظيرةِ النعناع!

● ● ●

ماذا ابقيتَ للمساء
وقد انفقتَ نهارك
يتيماً في عبارة قرطاج..
وضاقتْ
ولما تزل في عتمة السبيل !

● ● ●

ماذا ابقيتَ لك
من دروسٍ وتفاحٍ وجهات
لتحيا او تموتْ!

●

ماذا ابقيتَ لعنترة وقد جابَ
الأصقاعْ
وطافَ في الاضلاعْ
فما راى سوى جديلةٍ، وما
رايتْ
يوماً.. وهذه الأسفارْ
لا تنتهي لدارْ!

●

وقالت الطريق: رايته يمشي
وكان صدري عاريَ الشجر
وقال الشجر: لم يدنُ مني ذات
ظل
قال الظلُّ: لفَتِ الطُّيورُ ظامئةً
نحوي
وما زارني في الهاجرة
فرانَ في الأنحاءِ صمتُ ما
فما تنفّسَ حجرٌ،
او مالتْ حبةُ رملٍ،
او قال طائرٌ: لمحته
اما عنترةُ فكان يجدُّ لحوحاً
ولم يستنهضْ احدا
فهل كان يدركُ انّ العمر يمضي
وانَّ عبسا على جهلها،
تترك الفتى يموت
إذ يوازي روحه بالفراغ
ويذهبُ في ترويدةِ الخاتمة:
ولما طرقنا الأرضَ من دونِ
رايةٍ
وعزّتْ علينا في النجودِ
المضاربُ
انخنا قليلاً في الفضاءِ جمالَنا
ورقّتْ لنا في العالياتِ الكواكبُ
سالَنا ديارًا لا تنامُ لعبلةٍ
وعهدًا قريبًا ابرمته الاعاربُ
فلم يكُ إلاّ الريح تضربُ في
الفلا
وإلاّ الصدى يرتدُّ وهو يُعاتبُ

● فلسطين

● المثلة اللبنانية «وفاء شرارة»:



العمل الفني في لبنان.. لا يطعم الممثل خبزاً
● المسرح: المكان الأهم للممثل، ومحك موهبته

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور:

المثلة اللبنانية الشابة «وفاء شرارة» التي بدات التمثيل وهي في العاشرة عندما دخلت التلفزيون مصادفة ليسند إليها دور فتاة خجولة كان مطابقا لشخصيتها، تقاسمت مؤخرا بطولة احدى المسرحيات مع الممثل اللبناني «احمد الزين»، وبعد ان عملت طويلا في المسلسلات التلفزيونية مثل «محاكمات ادبية، مجالس الادب، على هامش التاريخ» التي عرضت في معظم التلفزيونات العربية. وفي هذا اللقاء تتحدث عن تجربتها الفنية:

● بمن تاثرت ولمن يعود الفضل في انطلاقتك الفنية؟

ـ لم أتاثر بأحد، وإنما أحببت أداء هند رستم ومنى واصف، والفضل في انطلاقتي يعود الى مجهودي الشخصي وحبي للفن وللتمثيل بشكل خاص، وقد صعدت السلم درجة بعد أخرى لأني افضل السير بخطى ثابتة، وبرأيي ان الشهرة السريعة تؤدي الى السقوط السريع.

مشكلة وتجربة

● هل واجهتك مشاكل في بدء اشتغالك بالتمثيل؟

ـ أول المشاكل كانت رفض الاهل فكرة العمل كممثلة من الاساس، ومنها تفرعت مشاكل اخرى، لكن باصراري وحبي للمهنة استطعت اقناعهم بان الانسان هو الذي يحدد شخصيته.

● كيف كانت تجربتك الاولى مع المسرح؟

ـ جئت الى المسرح من التلفزيون، وكانت تجربتي الاولى عام ١٩٨٠ في مسرحية «بنسيون ٩٩»، ووجدت ان المواجهة المباشرة مع الجمهور شيء جميل جدا، لكنه مخيف وفيه رهبة حيث المسافة لا تزيد على متر واحد، لكن المسرح يبقى المكان الاهم للممثل الذي يثبت فيه اصالته، وهو المحك الحقيقي لموهبته.

معنى الشهرة

● هل يعني ذلك انك تفضلين المسرح على السينما والتلفزيون؟

ـ التلفزيون والسينما وسائل تعتمد على الوجه والتعبير من خلاله، بينما المسرح يتطلب إضافة الى الوجه تقنية عالية في حركة الجسم كله، بحيث تعمل كل حواس الممثل فيه.

● كممثلة شابة ماذا تعني لك الشهرة؟

ـ الشهرة هي الخوف الكبير والمسؤولية الكبرى على عاتق الفنان لكي يستمر في العطاء والمحافظة على المستوى الجيد في اعماله بعد الثقة التي يمنحها له الجمهور، كما ان الشهرة تقيد صاحبها في كثير من الامور فلا يستطيع التصرف بحرية كاملة كالانسان العادي.

الشخصية المركبة

● عندما يعرض عليك نص جديد، ماذا تقرئين فيه في البداية؟

ـ اولا ابحث في النص وبشكل سريع عن موقع الدور الذي سأؤديه ان كان هادفا ام لا، ومن ثم أبدأ بتحديد علاقة الشخصية مع الشخصيات الاخرى بحيث اعيش في كل كلمة، وفي كل الاجواء التي تجري الاحداث ضمنها.

● ما هي الادوار التي تفضلين اداءها؟

ـ أفضل الادوار التي تعتمد على الشخصية المركبة، وابحث عن اهمية الدور دون الالتفات الى طوله او قصره، وافضل ادواري المسرحية حتى الان دور «مذاهب» في مسرحية «الشهيد ابن البلد».

الفنان والحرب

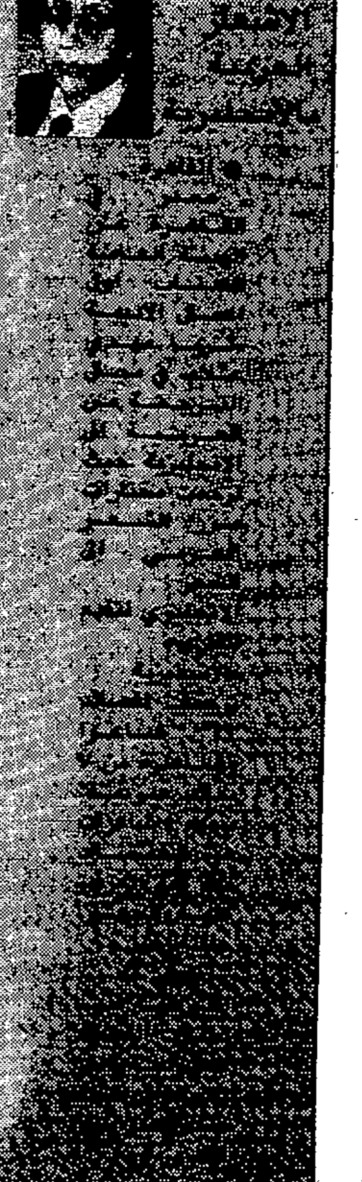
● ما هي مشكلة الممثل اللبناني في زمن الحرب؟

ـ مشاكله كثيرة، وهو يفتقد الضمانات من قبل الدولة حتى الحد الادنى منها، مع ان اصغر موظف يعيش افضل من الممثل بكثير، هذا الذي يمضي فترات طويلة دون عمل ودون انتاج، ويكاد يموت من الجوع أحيانا لولا اعتماد الاكثرية على اعمال اخرى غير التمثيل. العمل الفني في لبنان لا يطعم الممثل خبزا، والحرب كان لها التاثير الاكبر في الممثل اكثر من غيره.

● ماذا تودين ان تقولي اخيرا؟

ـ اتمنى من الدولة والمسؤولين ان يوجهوا لفتة الى الممثل الذي هو وجه البلد، والمعبر عن حضارته، ورعايته لكي لا يبقى مهملا كحاله في معظم دول العالم الثالث.

● وفاء شرارة



● كلمة مدار ●

الفجيعة!

انها الفجيعة حقا! والجرح الفكري الذي ينزف من اعماقه، ولا اظنه يندمل بسهولة او يجف بسرعة، لان عمقه يحتاج ليس فقط للزمن الذي يوازي زمن التراجع والتساقط المتسلسل والمؤلم منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن، بل زمن الزرع والنمو والنضج. وزمن الجذور التي تمددت في الخلايا حتى النخاع، واخترقت الشرايين، والتحمت بالاعصاب حتى الهيولى منذ الستينيات حين تلقفنا على مقاعد الدراسة الشعر المتفجر المتوهج بشار مخنوق، الصارخ بكل اصوات الحرية المكلومة حتى الزمان الآتي. والباحث في دفتر النضال عن طريق للخروج من سجن النفس والكلمة الى رحابة العمل من اجل الانتصار، وليجيء من بعد الخروج التالي!

نزيف هذا الجرح الفكري لو توقف قد لا تظهر نتائجه في الزمن الحالي، وبين يدي انتظار المتغيرات المفاجئة، وانما قد تحتاج الى زمن يوازي زمن الصدق البعيد الذي عشناه وغنينا فيه ورددنا عبره الشعر الذي جاء كبرتقالة الامل ليغمرنا بحلم عربة الانتصار التي يقودها الفارس الآتي من الفجاءة، ويجرها حصان لم يعرف العربات من قبل، لانه عاش يزرع النجوم في مساحات الحرية اللامحدودة.

انها الفجيعة الكبرى حقا! ان تاخذه «المناصب»! كلمة الشعر التي ولدت في ليلة مقمرة من ليالي القدس الحزينة، ودرجت في ظلال بيارات البرتقال، واستقلت عن كل الكلام الآخر لتغفو على مروج فلسطين تلملم حبات الندى عن زهرة من شقائق النعمان، او الياسمين المعرش على الجدران العتيقة وتجبلها بدم الذين سقطوا من اجل الارض والحرية، وتحولها الى رصاصة المواجهة الصامدة في وجهه، ذلك المحتل الغريب القاتل.

انها الفجيعة حقا! ان تسافر كلمة الشعر التي احببناها الى «المؤتمرات والمهرجانات» لتؤدي دورا مزيفا، وتنسى انها ولدت لتقاتل فقط!

● حاتم صادق

الشرق الاوسط

خارة الطفي

هادىء بحر غزة
مستسلم للنسيم
المراكب مستسلم..
ولأيدي الصغار واقدامهم
شاسع ليقول لنا
إنه لم يكن لسوانا!

● إبراهيم نصر الله
ـ فلسطين

● الناقد السينمائي شاكر نوري لـ «الشرق الاوسط»:
إستلهام التراث في السينما يعني تمثل جوهره لا التقريب
● الصورة السينمائية متجذرة في تراثنا أكثر من الغرب

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

الكاتب والصحافي .. السينمائي العراقي «شاكر نوري» له رؤية خاصة في تطوير السينما العراقية ـ تنبع من معرفة، وتستند الى تاهيل وتجربة.. فقد درس التقنية السينمائية في المعهد الوطني: «لوي لوميير»، والنظرية السينمائية في جامعة السوربون، وقام بتدريس مادة السينما العربية في جامعة السوربون الجديدة ـ باريس ٣ ـ وليس هذا فقط. فقد اصدر شاكر نوري مؤخرا عن دار لارمتان الفرنسية في باريس كتابا بالفرنسية تحت عنوان: «البحث عن السينما العراقية (١٩٤٥ ـ ١٩٨٥)». وهو عبارة عن تحليل اجتماعي تاريخي للسينما العراقية يهدف منه الكاتب الى تقديم دراسة نقدية موضوعية عن تطور السينما في العراق، ويضع آفاقا لامكانات التغيير التي تسمح بتطور هذه السينما.

بمناسبة اصداره كتابه القيم كان لـ «الشرق الاوسط» معه هذا الحوار:

● لماذا اخترت موضوع السينما العراقية في كتاب باللغة الفرنسية؟

ـ أولا: لافتقار السينما العراقية منذ نشأتها الى الدراسات المتخصصة سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية. وثانيا: لأن تخلف سينما معينة لا يحتم الابتعاد عن ميدان البحث لان البحث وسيلة من وسائل تطوير اي فن. اما على الصعيد الوطني.. فكنت اطمح الى تقديم مرجع باللغة الفرنسية سواء للقراء او للجامعة كعمل اكاديمي. والموضوع بالدرجة الاولى موضوع نقد وضعية السينما العراقية والبحث في مستقبلها.

السينما والادب والاتجاه

● ما هو تأثير الجانب الادبي والفكري في دراسة السينما؟

ـ كما هو معروف.. لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان نفصل السينما عن الفنون الاخرى وللاسف الشديد.. أغلب سينمائيينا يعوزهم الجانب الادبي والفكري اي الثقافة ومعرفة الواقع وفهمه بشكل فني لا سطحي. السينما الجديدة يلزمها سينمائي متمكن يكون مفكرا وتقنيا بآن واحد. وبذلك يخلق عملا ادبيا. وتكشف لنا اللقاءات الصحفية مع المخرجين الاوروبيين عن ثراء ذهني كبير.. في المعرفة والحساسية الجمالية.

● هل استطاعت السينما العراقية ان تشكل تيارا متميزا في السينما العربية؟

ـ من السهل الحديث عن سينما عراقية، ومن السهل القول: «فيلم عراقي». وليس هناك خميرة اتجاه عراقي في السينما رغم ان تاريخ اول انتاج كان في عام ١٩٤٥. ولكن للأسف لم يستطع الفيلم العراقي الخروج من محليته.. احيانا بسبب صعوبة اللهجة ولمشاكل اخرى اضافة الى ان السينما العراقية لم تشهد استقرارا سياسيا يمكنها من جمع شتاتها.

مساوىء الانتاج الضخم

هل ساهم المخرجون العرب في اخراج السينما العراقية من ازمتها؟

ـ لا أعتقد ان بامكان المخرجين العرب ايجاد سينما عراقية. فبعض المخرجين مثل «توفيق صالح» و «صلاح ابو سيف» وغيرهم عملوا ضمن قوانين الانتاج الضخم الذي هو بحد ذاته ضرر كبير للسينما العراقية. فالانتاج الضخم ليس الصيغة المثلى لتطويرها. وميزانية (١٥) مليون دولار مثلا تمكن خمسين مخرجا عراقيا او عربيا ان يحققوا احلامهم في انتاج افلامهم. والضرر الاخر ان الانتاج الضخم يفقد السينمائيين الشباب القدرة على التعامل المعاصر مع السينما.. اي التعامل بالوسائل المتواضعة.

● وما الحل في نظرك؟

ـ لا استطيع ان اعطي حلولا بقدر ما استطيع ان اعطي رؤية مستقبلية لهذه السينما. ولو ارادت السينما العراقية ان تنهض، فينبغي ان تتخلص اولا من النمطية والمباشرة، وان تخلق علاقة جديدة مع الواقع والحياة. وان تتخلص من عمل الافلام المرسومة على «النموذج الثابت». ينبغي ادراك المنهج الخاطىء الذي تسير عليه السينما العراقية.

ثمة مصادر كثيرة لم تستغلها السينما العراقية، ولا بد من اطلاق العنان للسينما التجريبية وعلى المخرجين مواجهة المشكلات المعاصرة التي يواجهها المجتمع العراقي لانتقاد الماضي تهربا من مواجهة المشكلات الحالية.

السينما والتراث

● هل استطاعت السينما العراقية، والعربية بشكل عام ان تستلهم التراث في اعمالها؟

ـ للأسف الشديد.. السينما العربية لم تستغل اهم مصادر الابداع السينمائي.. الا وهو التراث. وقد بات من الواضح ان علاقة السينمائي بتراثه تكاد تكون مقطوعة ما عدا بعض المحاولات النادرة.

ان مسألة استلهام التراث في السينما ليست مجرد دعوة نظرية، وانما تنتظر تطبيقات يقوم بها سينمائيونا. ومسألة استلهام التراث لا تعني اعداد قائمة من الاعمال الادبية والتراثية الى الشاشة بقدر ما يمثل التراث عددا من الموضوعات والتجارب الفكرية. وهنا لا بد من طرح السؤال: لماذا استفاد سينمائيو العالم من تراثنا، ولم يفد منه سينمائيونا العرب؟ ولا بد لي من الاشارة الى عدد من الاعمال كحكايات: «الف ليلة وليلة» و «رحلات السندباد السبع» و «علي بابا والأربعون حرامي» و «لص بغداد» مع الاشارة الى تشويه هذه الاعمال. فاستلهام التراث العربي في السينما لا يعني التقيد به او تبسيطه، وانما تمثل جوهره، وتشكل مادة جديدة تعني الزمن المعاصر بشكل جيد.

● لماذا ركزت في الفصل الاول على دراسة الصورة وعلاقتها بالإسلام؟

ـ لا نستطيع ان ندرس الصورة في العالم الاسلامي دون التطرق الى حضارة الصورة وخاصة المكونات التقليدية للصورة في تراثنا الزاخر بالصور.. وخاصة التراث الشفهي بما فيه من المقامات الشعبية والملاحم. وقد اثبت المستشرقون امثال «جاك بيرك» وليندو بان الصورة متجذرة في تراثنا العربي اكثر من تجذرها في التراث الاوروبي ولكن التقنية السينمائية الغربية متطورة علينا. فينبغي تعلمها والاستعانة بالخبرات الغربية في هذا المجال.

السينما والحرب

● هل عكست السينما العراقية الحرب الدائرة؟

ـ ان الحرب انتجت مئات الافلام الوثائقية والروائية التي تصور بطولات العراقيين لكن الفيلم الروائي لم يرتق الى مستوى هذه الحرب. الحرب في جانبها الانساني من الممكن ان تمنح السينمائيين موضوعات خصبة وواسعة.

● شاكر نوري

● غلاف كتاب : السينما العراقية.

● جائزة ابن رشيق للنقد الادبي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اعلن اتحاد الكتاب التونسيين واتحاد الكتاب والصحافيين والمترجمين الجزائريين عن جائزة «ابن رشيق للنقد الادبي» وذلك سعيا لتجسيم التعاون، واحكام روابط الاخاء والتواصل بين الادباء والكتاب والمبدعين في كل من الجزائر وتونس. وقد حددت شروط هذه الجائزة: منها ان يكون مجال العمل المرشح «النقد الادبي» قديما وحديثا، ممارسة او تنظيرا، ان يكون مضمون العمل المرشح قضايا التراث والحضارة والفكر والادب في المغرب العربي بصفة عامة او في البلدين المشار اليهما بصفة خاصة، ان يكون العمل المرشح منشورا او محررا باللغة العربية.

كتاب جديد:

● فصول أبي البهاء:

● دمشق:

«فصول أبي البهاء» هو عنوان الكتاب الجديد الذي يصدر قريبا للدكتور عبد السلام العجيلي، ضمن منشورات دار طلاس، وقد سبق للعجيلي، ان نشر هذا الكتاب على حلقات في مجلة الدوحة القطرية وتتناول كل فصل من فصول هذا الكتاب، قصة متكاملة، يصوغها قلم العجيلي برشاقة متناهية، وأسلوب بديع. ويربط بين هذه القصص جميعا، ابو البهاء: إنه القاسم المشترك، والذي يمنح الكتاب ـ إلى حد بعيد ـ فرصة الاقتراب من عالم الكتابة الروائية.

من جهة أخرى، سوف تصدر قريبا للدكتور العجيلي، وباللغة الفرنسية، روايته ـ قلوب على الاسلاك ـ وذلك ضمن منشورات احدى دور النشر الفرنسية الواسعة الانتشار.

● د / العجيلي

● أعلام المسرحيين العرب:

● القاهرة:

المؤلف المسرحي المصري محمد ابو العلا السلاموني الفائز بجائزة الدولة التشجيعية في الكتابة المسرحية يقوم الآن بإعداد دراسة شاملة عن أعلام العرب البارزين في مجال المسرح لتقديمها الى لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للثقافة في مصر. وستناقش اللجنة الدراسة في اجتماعها المقبل بهدف إعداد كتاب عن هؤلاء الاعلام.

من عيون الشعر

نسائم للأردن

شعر: عبد الكريم الكرمي

نَسَائِمُ «الأُرْدُن» النَّدِيَّاتُ
بُكُورُهَا طَابَ وَالعَشِيَّاتُ
أَنْفَاسُ أَهْلِي الَّتِي تُعَطِّرُهَا
فَكَيْفَ لَا تَعْذُبُ التَّحِيَّاتُ
لَمْ يَحْطِمِ الدَّهْرُ مِنْ نُفُوسِهِمُ
نُفُوسُهُمْ كَالذُّرَى أَبِيَّاتُ
لَمْ تَزَلِ الشَّمْسُ فِي جِبَاهِهِمُ
تَلُوحُ أَسْرَارُهَا الخَفِيَّاتُ
وَدُورُهُمْ بِالحَنِينِ مُتْرَعَةٌ
وَحَوْلَهَا الغِيدُ وَالبُنَيَّاتُ
تَلْعَبُ فِي سَاحِهَا النُّجُومُ هَوًى
تِلْكَ نُجُومُ الهَوَى نَجِيَّاتُ
تَزْهُو المَيَادِينُ عِنْدَ ذِكْرِهِمُ
رَايَاتُهُمْ بِالعُلَى رَوِيَّاتُ
تَعْتَزُّ أَرْضِي بِهِمْ إِذَا خَطَرُوا
تَنْبُتُ تَحْتَ الخُطَى الفُتُوَّاتُ
مُرُوجُهَا تَنْتَشِي إِذَا بَكَرُوا
خُضْرٌ رُبَاهَا بِهِمْ حَفِيَّاتُ
فِي الضِّفَّتَيْنِ الأَمْجَادُ هَازِجَةٌ
كُلُّ ضِفَافِ الدُّنَى حَيِيَّاتُ

معاني الكلمات

● الأبيات: جمع الأبية: العزيزة المكابرة.
● مترعة: مملوءة مفعمة.

السنيورة!



● عبد الله باجبير

هذا مؤلف بسيط بل شديد البساطة.. يكتب كما يتحدث، رغم فارق الاداء بين لغة الكتابة، ولغة الكلام.. فالقصة التي يرويها تشبه «حدوته» يحكيها شخص في سهرة، بلا تزويق ولا تنميق.. انه يروي ما حدث فقط من الخارج دون ان يتدخل في عواطف الابطال، او يتعمق في مشاعرهم، أو يفسر حاضرهم بماضيهم. او يفرض نظريات علم النفس على حركة الابطال.

انه مؤلف تقليدي. مباشر. بسيط. ولكنه ممتع ومثير.. تشدك كلماته الى سطوره، وسطوره الى صفحاته فتمعن دون توقف. ودون اجهاد. وانت تريد ان تعرف ما هي حكاية السنيورة.. كما رواها المؤلف الدكتور عصام خوقير.

والسنيورة في الادب الشعبي هي الفتاة الحلوة. فهي كلمة ذات دلالة جمالية وفولكلورية، وهي كذلك ايضا في هذه القصة.. مضافا اليها ان السنيورة باللغة الايطالية تعني الفتاة او السيدة. تطابقت الدلالة اللغوية مع الدلالة القصصية مع الدلالة الفولكلورية فكانت الكلمة في مكانها من العنوان ومن السياق.

اما القصة فبطلها شاب سعودي يدرس الموسيقى في ايطاليا، وهذا الشاب ياخذ دراسته ماخذ الجد لانه يريد ان يحقق شيئا من هذه البعثة. وهو يريد ان يعيش حياة فاضلة.. فليس كل شاب شرقي في مدن الغرب هو «مصطفى سعيد» كما في قصة الكاتب السوداني الطيب صالح. وهذا الشاب الفاضل يسمونه في ايطاليا الشيخ.. ربما لانه قادم من بلاد الشيوخ، او لانه يترك لحيته لحريتها، او ان لقب شيخ يطلق على البطل العربي في الروايات كما هو في رواية ابن الشيخ الذي مثلها «رودلف فالنتينو» منذ اكثر من ستين عاما.

المهم ان هذا الشيخ «صفوان» يقابل «ماريانا» وهي فتاة رائعة كما يصفها الراوي ـ الذي هو البطل في الوقت نفسه ـ ولكن عواطفه نحوها عادية أو أقل.. فهو يقول عن نفسه انه ليس ممن تشغلهم اجسادهم عن قضاياهم، وهو يقابلها في وسط دراسي محترم.. فهي ايضا تدرس الموسيقى مثله حيث كانت تعد نفسها لتصبح «بريما دونا» في فرقة الأوبرا.

وفي مهرجان للموسيقى يقدم الشاب بحثا عن الشرق الاوسط وموسيقاه، وتتقدم «السنيورة» منه لتبدي اعجابها ببحثه، وتناقشه مناقشة ممتعة ومشبعة، ويتفقان على لقاءات اخرى.

وعندما يزورها يلقى ترحيبا واسعا من اهلها ومن الجيران. فقد اذيعت وقائع المهرجان على شاشة التلفاز، واصبح الشيخ معروفا لدى الناس. وتتصل العلاقة الشريفة التي تسعد الطرفين، وتكون المفاجأة عندما يتصور استاذه البروفيسور «البرتو» الذي يشرف على رسالته ان ثمة قصة حب تربط بين الشيخ «صفوان» و «ماريانا»، وان الشيخ لا بد ان يضع «ماريانا» ضمن خطط مستقبله، ويدهش الشيخ، وتخجل «ماريانا» وتكاد تبكي، ولكن عواطفها نحو الشيخ تسبق دموعها.. فهي تحب الشيخ اذن ـ والشيخ يحبها، ويخطبها.

والقصة بعد ذلك تمضي هينة لينة.. تتشابه واكثر قصص الحب والزواج الناعمة، فليس هناك عقبات جديدة تعوق هذا الزواج. ما عدا مؤامرة رخيصة تدبرها الصحفية اليهودية «ديانا بودستا» التي تشهر بقصة الزواج المحتومة فتنشر موضوعا عن زواج «الوحش والسنيورة» ولكن الشيخ يرفع قضية امام المحاكم ويكسبها.

وينقلنا الراوي او البطل في رحلة شهر العسل بين ربوع ايطاليا، ثم اسبانيا ثم مصر، قبل ان يعود ومعه عروسه الفاتنة الى جدة.. حيث تحب السنيورة الحياة الشرقية.. ويحبها الناس والاهل، وتنتهي القصة نهايتها السعيدة المزدوجة.. فالسنيورة تلد غلاما تسميه «حمزة» هي التي اختارت اسم سيد الشهداء.. لانها بكل الحب والاقتناع قد اسلمت، ونطقت الشهادتين.

● ● ●

قصة قبل النوم تحمل اليك احلاما سعيدة.. وتتمنى لو كنت انت الشيخ، وانك عثرت على السنيورة وانك اصبحت ابا لحمزة، وزوجا لامرأة احبت الاسلام.

● جدة

حكمة اليوم

التهالك على اللئيم تشكيك في المروءة، وعلى الغبي تشكيك في العفة، وعلى الجاهل تشكيك في الفطنة

رسالة اليوم

من الدكتور : فداء فؤاد العادل
منسق مجموعة ابحاث الليزر
جامعة البترول والمعادن ـ الظهران

أشعة ليزر .. لماذا ؟

سنحاول فيما يلي الابتعاد عن استعمال اي مصطلح علمي او تعبير تقني حتى يكون الكلام التالي مفهوما من كل قارىء . في عام ١٩٦٠م تم بنجاح تطبيق الافكار العلمية اللازمة وحصل لاول مرة على نوع من اشعة ليزر. اي على ضوء خاص لم يكن موجودا في الكون قبل ذلك التاريخ. ولهذا الضوء او الاشعاع الخاص (الليزر) مزايا عديدة تميزه عن غيره من الاضواء والاشعاعات فهو:

اولا : ذو اتجاه محدد اي انه ليس كضوء المصباح الكهربائي الذي ينتشر في كل الاتجاهات عندما نضغط على مفتاح النور في غرفة ما ولكنه ينتقل في اتجاه دقيق كخيط من النور الوهاج .

ثانيا : يمكنه حمل طاقات عالية (لنتصور لهبا مركزا ينتقل باكبر سرعة موجودة في الكون).

ثالثا : انه على درجة عالية من الصفاء: ولبيان ما نعنيه بذلك لنتذكر بان ضوء الشمس مثلا عبارة عن اضواء عديدة متطابقة ومختلفة الالوان. اما الليزر فهو عبارة عن لون واحد صاف ولعل هذه الخاصية هي اهم واخطر تلك الخاصيات وذلك لما سنحاول بيانه فيما بعد .

وبالطبع فان اكثر الناس يعرفون بان اشعة ليزر اكثر من مجرد ضوء او اشعاع جديد اذ انهم يسمعون عن تطبيقاته في مجالات متباينة متنوعة فمن جراحة العيون الى الجراحة بشكل عام الى التصوير ثلاثي الابعاد الى التطبيقات العسكرية الحاسمة الى التطبيقات الهندسية والصناعية الى ... والى ... ولكن لعل اهم استعمالات الليزر على الاطلاق هي استعمالاته في البحث العلمي. وذلك ان البحث العلمي كمصدر اساسي للتقدم البشري كان المستفيد الاكبر من ذلك الاشعاع .

وقبل بيان المقصود من ذلك والاسترسال فيه اسمحوا لي بتوضيح بسيط ، لقد استعملنا الى الان تعبيري ضوء واشعاع للكلام عن الليزر، فهل هناك فرق بين التعبيرين؟ اننا نقصد بالضوء ذلك النوع من الاشعاع الذي يمكننا رؤيته كاشعاع الشمس مثلا. ولكن هناك اشعاعات عديدة نعرف انها موجودة ولكننا لا نستطيع رؤيتها (لانها غير مرئية) رغم ان بعضها يحيط بها من كل جانب .

ولما كان الليزر على انواع عديدة تتضمن الصنفين (الضوء المرئي، والاشعاع غير المرئي) فاننا نستعمل التعبيرين للدلالة على الليزر.

ان الوصول الى اشعة ليزر تمثل قمة متميزة في تاريخ المعرفة البشرية ، وهناك امران يستحسن التركيز عليهما هنا:

١ـ ان الحصول على اشعة ليزر ما كان يمكن له ان يحدث لولا التقدم العلمي الكبير، فهو قد تلى التقدم الكبير في معرفة الانسان لخصائص المادة وخاصة مركباتها الدقيقة الذرات والجزيئات، بعد تلك المعرفة كان التأثير على تلك الذرات والجزيئات للحصول على اشعة ليزر امرا سهلا نسبيا. ولذلك فان جوائز نوبل الخاصة بالليزر لم تعط اي منها لاول من حصل على الاشعة في مخبره بل كانت من نصيب بعض اولئك العلماء الذين سمحت اعمالهم العلمية بفهم الامور اللازمة للحصول على اشعة ليزر. وفي هذا المجال فاننا نعتقد بان تلك الجائزة اعطيت لمستحقيها فعلا . وهو امر لا يمكن تأكيده في مجال جوائز نوبل للسلام مثلا .

٢ـ بنفس الوقت ادى الحصول على اشعة ليزر الى تقدم علمي هائل فبعض فروع المعرفة التي كان يعتقد انها (شبه كاملة النمو) اتضح انه يمكن لها ان تستمر في النمو بشكل هائل كعلم الضوء الفيزيائي مثلا. ولقد استفيد ولايزال من اشعة ليزر في مجالات علمية عديدة وسنبين فيما يلي احد اسباب اهمية الليزر في البحث العلمي.

تدرس المكونات الاساسية للمادة (الذرات والجزيئات) عن طريق دراسة (اطيافها) التي هي بمثابة لغة الذرات، منها نحصل على معلومات دقيقة عن الذرات . ولجعل الذرات تتكلم (تطلق تلك الاطياف الخاصة) يجب ان (ندخل) فيها كميات والوانا محددة من الطاقة. والليزر يعطينا تلك الطاقات والالوان المحددة التي (ندخلها) في الذرات فترد الذرات على ذلك بان ترسل اشارات معينة تدرسها فنعرف المزيد عن الذرات مما يسمح بمزيد من السيطرة عليها مما يسمح باستعمالات عديدة متنوعة .

قبة البرلمان ليست بديلا للدائرة الانتخابية

مجلس الشعب المصري اصبح شبيها بمدرسة الديمقراطية في مصر!

هناك ظاهرة ملفتة للنظر وهي تواجد الوزراء بصفة شبه دائمة في الفصل ـ اقصد ـ في قاعة مجلس الشعب اثناء وقت الدوام الرسمي للرد على استجوابات بعض السادة الاعضاء (تليفزيونيا) !

وكان يمكن للسادة الاعضاء الراغبين في استجواب الوزراء الاكتفاء برفع الاستجواب كتابيا وإرساله لمكتب الوزير بمعرفة سكرتارية مجلس الشعب لكي يتمكن الوزير من اعداد الرد المناسب . ويمكن للوزير ارسال الرد على الاستجواب كتابيا ، او تكليف احد وكلاء الوزارة (وما اكثرهم) للحضور الى قاعة مدرسة الشعب للرد على الاستجواب تليفزيونيا !

وبذلك نكون قد منحنا الوزير فرصة لمتابعة شؤون وزارته بدلا من استهلاك وقت الوزراء في الجلوس على مقاعد المجلس، في انتظار ادوارهم للرد على استجواب !!

ويمكن ايضا للعضو مقابلة الوزراء في مقار عملهم في حالة الضرورة ، لان ليس هناك ما يمنع ذلك للصالح العام .

فالديمقراطية ليس معناها جلوس الوزراء في قاعة مجلس الشعب طوال فترة عملهم ثم محاسبتهم من الاعضاء عن اسباب اي تقصير في وزارتهم !

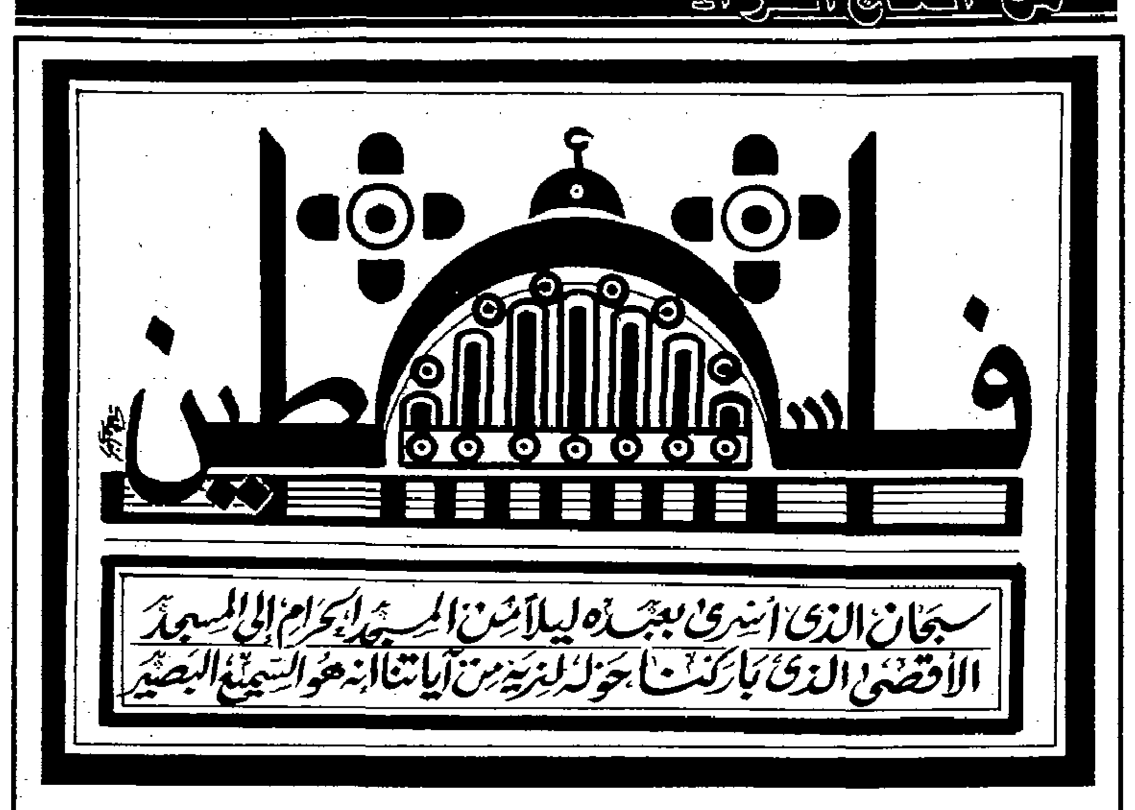
فكيف يستطيع الوزير متابعة اعمال وزارته وهو يقضي اغلب فترات عمله في مقر مجلس الشعب من اجل متابعة الرد على هذا الكم من الاستجوابات المقدمة من اعضاء المجلس !

وبهذه المناسبة ننصح ايضا بعض اعضاء مجلس الشعب بضرورة التواجد في مقار دوائرهم الانتخابية التي ساهمت في نجاحهم ووصولهم لمقاعد مجلس الشعب وفاء وعرفان لناخبيهم في القرى والمدن في انحاء الجمهورية بدلا من اتخاذ القاهرة مقرا دائما !

فبعض المواطنين على استعداد لتقديم عدة استجوابات وطلبات احاطة موجهة لاعضاء مجلس الشعب للافادة عن اسباب عدم تواجدهم في مقارهم الانتخابي عقب فوزهم ! وملاحظة عدم ظهورهم مرة اخرى سوى مع اقتراب موعد انتخابات الدورة الجديدة لمجلس الشعب. ونحن كناخبين لا ننكر ان الاعضاء حريصون على مصالح الجماهير، ولا شك ان التليفزيون خير شاهد على جهودهم . ولكن ايضا من حق جماهير الناخبين رؤية ممثليهم المنتخبين مع اعضاء مجلس الشعب شخصيا بدلا من رؤيتهم تليفزيونيا او من خلال الصحافة .

يسري احمد الحارس

من انتاج القراء



بريشة القارىء : صالح سعيد الغامدي

الاضراب .. ليس حقاً مطلقاً !

لو رجعنا الى تاريخ الاضرابات في السودان في عهد الاستعمار الانجليزي لوجدنا انها كانت سلاحا توجه ضد المستعمر، والفئة التي كانت تستعمل الاضراب كسلاح هي فئة عمال «السكة الحديد»، وكان سلاحا سياسيا اكثر منه مطلبيا ، وبعد استقلال السودان تعاقبت حكومات مختلفة وكان سلاح الاضراب دائما مرفوعا على الاعناق ، وبعد ان كانت منحصرة في فئة معينة اصبحت تشمل فئات الموظفين والمهنيين .

واذا كان القانون يقر الاضراب كأسلوب من اساليب الحق كمطلب فانه لا يقره الا اذا نفذت كل اساليب التفاوض والتفاهم: والسودان في حاجة لكل دقيقة من عمل من كل العاملين حتى ينهض من الهوة الاقتصادية، ولكن كيف النهوض اذا انهالت عليه الضربات من كل جانب ؟ في الوقت الذي يعرف فيه الجميع ان الحكومة حكومة انتقالية تنفذ مهاما محددة، ولا يمكن ان تستجيب لمطالب المضربين سابقا او لاحقا .

يجب ان نعرف واجباتنا قبل المطالبة بحقوقنا ، ولاسيما في هذا الظرف الدقيق الذي يمر فيه السودان ، اننا نريد الديمقراطية ونحب الحرية وفي ذات الوقت نهدم كيان الديمقراطية ، باستعمالنا السيء لمعنى الديمقراطية حتى تنقلب الى فوضى.

ان مثلنا كمثل الذي رموه في الماء وقالوا له اياك اياك ان تبتل بالماء . ان من اخذ الاجر حاسبه الله بالعمل ، ان حب الوطن من الايمان والمسلم الحق هو المتفاني في سبيل اداء الواجب قبل المطالبة بالحق ، فهلا نرجع الى صوت الضمير ؟

محمد ذهب محمد حسون

تذكري !

كيف اعود يوما ولا اجدك؟
كيف يمر الليل وانت لست معي؟
كيف يكون شعاع الشمس الاول
دون أن أراه على وجهك ؟
حبيبتي .. تذكري يوم ارتباطنا.
يوم باركتنا دعوات الاصدقاء..
يوم تعاهدنا على الا نفترق.
فكيف يا حبيبتي .. ولماذا
ترحلين ؟

فريد كامل شهوان

تعليقات القراء حول "يا أبيض يا أسود"

قرأت باهتمام بالغ الحلقتين المتتاليتين تحت عنوان «يا ابيض يا اسود» للاستاذ عرفان نظام الدين بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء بالعددين ٤٧٠٨ و٤٧٠٩ والتي يتناول الكاتب الكريم من خلالها عرض وجهة نظر الاخ عليان محمد العليان الداعية الى ان تلتزم الجريدة الموقرة باتخاذ «موقفا محدد من كل قضية او موضوع يطرح على صفحاتها المضيئة» وان كان الاستاذ عرفان بأفقه الواسع المضيء قد احاط بالاجابة على السؤال المطروح، ولم ينس ان يضع مبدأ يتسم بالتواضع وتقدير الراي الاخر حينما بدأ طرح رايه بكلمة «وفي اعتقادي .. وهذا رأيي الخاص».

ومن هذا المنطلق ابدي رأيي الخاص سائلا الله جل شأنه ان يكون خالصا لوجهه، يرجى من ورائه رفعة دينه واعلاء لوائه:

١ـ وجهة النظر في ان طبيعة العصر تقتضي وضع الحقائق امام القارىء. ثم يتولى القارىء بنفسه تحليلها وتقييمها.. لا اوافق عليها بصورة مطلقة. وما ذلك الا لان الغالبية في مجتمعاتنا العربية الاسلامية اصبحت مشغولة بتبعات الحياة التي لا تدع فرصة للتفكير المركز او التدبر في نفس الوقت فان اهل القدرة على التحليل والتدبر، وخاصة ممن يرون الامور بمنظور اسلامي يستمد احكامه من هدى الله ثم رسوله صلى الله عليه وسلم هم ايضا قلة.. فكم من عالم في امور الدين يرى نفسه في واد، ومشاكل امته في واد آخر؟ وما ذلك الا لانه لم يتدبر في كنه هذا الدين الذي به تصلح الدنيا. وكم من عالم في امور المادة والتكنولوجيا يرى ان امور الدين يختص بها المسجد، وتتوقف عند بابه ليتولى امر الدنيا مجموعة من القوانين التي جاءت بقاعدة يطلق عليها «نظرية التجربة والخطأ»؟

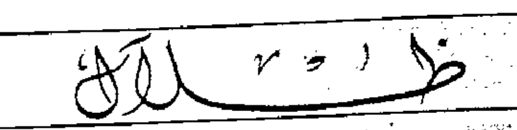
وبين هذا وذاك نرى مثلا ناطقا مشرقا، يرى الامور بنور الله فيميز غثها من ثمينها. ولا يضع الحدود التي تسمي هذا الدين وتلك الدنيا، انما يضع قانون الحق جل شأنه «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين» (صدق الله العظيم).

ولعلي ابدأ بالمثال على هذا المسلك الراشد بأحد الكتاب الاعمدة في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء، وهو الاستاذ احمد محمد جمال في زاويته الراشدة «هذه سبيلي» فكم من مرة قرأت له رأيا شرح فيه ظاهرة من ظواهر الدنيا تحت مجهر الدين، فأظهر الحق، ودحض الباطل، وتلك هي المسؤولية العظمى لوسيلة اعلام راشدة في عصر اصبح فيه عدونا يصيغ الاخبار بأسلوب قد يرى فيه الساذج الغر عدوه اللدود في صورة «عباد الله الصالحين المحبين للدين، الباذلين العون لعباده المؤمنين».

٢ـ لا اطلب من كل كاتب ان يتخذ منهج الاستاذ احمد محمد جمال، فربما تختلف القدرات والحصيلة الفكرية، انما اضعف الايمان ان يقوم الكاتب بوحي من ضميره ورغبته في رفع لواء دينه ونصرة امته في وزن كل كلمة يكتبها، وقياسها بمدى قربها من الحق وبعدها عن الباطل، والتعديل في صورة الخبر الوارد من الخارج ووضعه في الصورة التي تتناسب معلوماتنا عن انفسنا ويقيننا باسلوب اعدائنا حينئذ لا نطلق على اخذ الاخبار كما هي لفظ «الموضوعية والتجرد» في وقت نرى فيه ان اعداءنا يطرحون تلك الشعارات في الوقت الذي يرون انفسهم اهل الموضوعية اذا كان الامر موافقا لمصالحهم ويروننا اهل التعصب والانغلاق اذا ما اردنا ايضا ان نحافظ على كياننا ومصالحنا في ظل عقيدتنا. فكما نحلل كافة المواد الغذائية المستوردة لبيان خلوها من مشتقات الخنزير والكحول وجب علينا ان نحلل كافة الاخبار التي يقرأها الجميع لنريهم الامور بمنظار اهل النور.

اما القاعدة التي اراها لابد مؤدية الى الغاية فهي ممثلة في المثل السعودي المشهور بمدلولاته الغنية «النية مطية».

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة



● يواصل صديقي اللبناني، المتغرب في وطنه، نسج رؤيته. يقرب عدسة كاميرته «الزوم» ليفضح الاجزاء، ويجسد تخثر الزمن في لعبة الحرب اللبنانية «المتمليشية»!

يرتفع صوته.. مواصلا اشتياقه للحرية المحترقة في جنون الصراعات، والدمار!

فلماذا وجه اصابع يده الخمسة الى قاتلي لبنان، وصرخ: بيروت تنقرض.. وكيف؟!

●●●

بيروت تنقرض !!

لأنها تفقد معناها.. كأي مدينة في العالم تحمل معناها الخاص، ينبوعها الخاص، دلالاتها الخاصة!

بيروت الآن تنزف ينبوعها الاول... فكيف؟!

إنها تنزفه نزفا.. كما يفتح شريان فوق الرمل ولا يتوقف، ثم ولا يجري، ثم ولا يصل، ثم ولا يبقى!

هل تعرف تلك اللحظات التي تقف فيها الثمرة في آخر ذبولها، بين الشجرة والهاوية، عندما تتحول الشجرة الى موت، والهاوية الى موت.. وتعيش الثمرة موتها لحظة واحدة؟!

هل تعرف ماذا يعني أن يصل الانقراض الى الينبوع.. ما الذي يبقى؟! ايقاع مكان مطلق في خوائه.. في بدده.. في اندثاره!

●●●

الانقراض وصل في بيروت.. الى الينبوع!

وكم تلمح ذلك الجفاف الشاسع، اللامع، المقبل على الشارع، والشاحب في العيون، والقاني في الأصابع، والكالح في الكلام، والحديدي في القلوب، والنحاسي في الحواس!

الانقراض وصل في بيروت.. الى الينبوع!

اعني.. أنه وصل الى الروح يا صديقي... آه، الى الروح!

هذا هو الانقراض العظيم.. الذي لا يضاهيه انقراض!

أوليس هذا الانقراض.. هو انقراض الروح؟!

لقد كان وراء اندثار شعوب، وأمم، وحضارات، وثقافات، وعبقريات!

اوليس هو تلك النقطة التي تنعدم فيها حركة الزمان.. حركة المكان.. حركة التاريخ.. حركة الأشياء.. حركة الافكار.. حركة المشاعر الكبيرة.. حركة التوق الى عوالم اخرى؟!

أي الحركة الى ينابيع اخرى.. تخصب، وتتكاثر، وتعيش في مغامرة كونية بلا حدود، وبلا تخوم؟!

حركة التقدم الى الآخر. حركة الانفتاح على الآخر، وعلى المجهول، وعلى ما هو مقبل، وما هو ربما غير مقبل؟!

●●●

الروح ـ يا صديقي ـ تنقرض في بيروت!

بيروت تنقرض .. بمعنى انها تتحول الى: ابنية، وركام ابنية، وكميات من الناس.. لا اكثر من كميات يتكدس بعضها فوق بعض!

انظر ذلك في الشوارع، وفي المنازل، وفي المتاريس!

انظره ـ ايضا ـ في المدارس، وفي الجامعات، وفي الكتب!

انظره .. في المقاهي، وفي التناسل، وفي التكاثر!

كل ذلك.. يتحول الى عناصر ميتة، تتراكم فوق عناصر ميتة!

عناصر بلا حضور.. بلا تاريخ.. بلا حياة، وبلا موت.. وبلا زمن!

عناصر.. تعيش غياب الحجارة، وتنمو نمو النبات في دهاليزها، وكوابيسها، وكسور امكنتها!

●●●

والآن ... قل لي يا صديقي. اجبني على هذا السؤال:

ـ ماذا يمكن ان يفعل انسان.. مهما بلغ عنفوانه، وبلغت قسوته ازاء هذا الانقراض الشامل؟!

قل لي يا عبد الله.. ان استطعت ان تجيب، ويصعب علينا جميعا ان نجيب الآن!

كأني ـ يا صديقي ـ بدأت اعيش هذا الزمن.. زمن الانقراض الذي يزحف علي من الجهات الاربع!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «قيل لاعرابي: اتشتاق الى وطنك؟

فقال: كيف لا اشتاق الى رملة كنت جنين ركامها، ورضيع غمامها»!!

عبد الله الجفري

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	غائم جزئيا	هلسنكي	٦	١٠	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٢	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٤	٢٨	ممطر
الرياض	٢٣	٣٥	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٩	٣٥	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	غائم
الظهران	٢٥	٣٨	صاف	لشبونة	١٥	٢٧	صاف
ابها	١٤	٢٥	صاف	لندن	١٠	١٥	غائم
امستردام	٩	١٧	غائم	مدريد	١٠	٣٠	صاف
اثينا	١٤	٢٣	غائم	مانيلا	٢٦	٣٨	صاف
البحرين	٢٨	٣٦	غائم	مونتريال	٨	١٩	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	١	١٣	غائم
بيروت	١٦	٢٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٧	صاف
برلين	٦	١٧	غائم	نيويورك	١٠	٢٠	غائم
بروكسل	١٠	١٨	صاف	نيقوسيا	١٥	٢٤	ممطر
بيونس ايرس	٨	٢٠	غائم	باريس	١١	١٩	صاف
القاهرة	١٦	٢٨	ممطر	روما	٨	٢٧	صاف
كوبنهاجن	١١	١٣	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
دبلن	٩	١٥	صاف	استوكهولم	١٣	١٦	غائم
فرانكفورت	١٠	٢١	غائم	سيدني	١٣	٢٤	صاف
جنيف	٨	٢٣	غائم	طوكيو	١٥	١٨	غائم
				فيينا	١٠	١٩	صاف



عائلة فهمان



مهرجان «كان»: فيلم «التضحية» مرشح للفوز بالجائزة الأولى

كان ـ أ.ف.ب: قدم مهرجان كان السينمائي برنامجا حافلا في اطار افلام المسابقة الرسمية وذلك بعرض فيلمي «التضحية» للمخرج السينمائي السوفياتي اندريه تاركوفسكي «و «بعد ساعات العمل» للمخرج الامريكي مارتن سكورسيزي.

غير ان هذين المخرجين تغيبا عن المهرجان سواء خوفا من التعرض لاعتداء كما في حال مارتن سكورسيزي الذي لم يغادر الولايات المتحدة او المرض الشديد كما في حال تاركوفسكي الذي لم يستطع السفر لحضور المهرجان.

وهكذا كان نجوم الفيلمين هم الممثلون.. الممثل الامريكي جريفين ديون الذي قام بالدور الرئيسي واشترك في انتاج فيلم «بعد ساعات العمل» والممثل السويدي ايرلاند جوزيفسون والممثلة الفرنسية فاليري ميريس التي تقوم في فيلم «التضحية» بدور مختلف تماما عما تعودنا ان نشاهدها فيه من ادوار.

تساؤل فلسفي

ومن العسير تصنيف فيلم «التضحية» ضمن فئة من الأفلام.

فالفيلم عبارة عن تساؤل فلسفي عن عالم ما وراء الطبيعة الى حد بعيد وتأمل لحالة العالم وبالنسبة للأسلوب السينمائي للمخرج صاحب افلام «اندريه روبليف» و «ستالكر» الذي غادر الاتحاد السوفياتي بلا عودة فانه غير قابل للتقليد اذ ان كل مشهد من الفيلم تغلفه الجدية والرصانة.

يروي الفيلم قصة استاذ للفن الدرامي (يقوم بتجسيد شخصيته ايرلاند جوزيفسون احد كبار ممثلي المخرج برجمان) يعيش في جزيرة في بحر البلطيق. وتحيط به شخصيات غريبة وهم موظف بريد يتلو مقاطع من مؤلفات نيتشه وزوجته التي تتساءل عما اذا كان هناك سبب دعاها للزواج به وخادمتان احداهما لها شخصية خبيثة اما الأخرى فهي الشخصية السوية الوحيدة في الفيلم (وتجسد شخصيتها ببراعة الممثلة فاليري ميريس). غير ان هناك ايضا ابنه الذي يحبه اكثر من اي شيء آخر.

وفي احد الأيام يعلن الراديو عن وقوع كارثة وبالفعل تهتز الأرض وينقطع التيار الكهربائي. وحينئذ يسعى الأستاذ الى انقاذ العالم وانقاذ طفله الصغير بالتضحية بنفسه وذلك بأن يتوغل في عالم الجنون الذي كانت بوادره ظاهرة عليه بالفعل.

ومن المؤكد ان هذا الفيلم سيكون ضمن الأفلام الفائزة ولكن ما هي الجائزة التي يمكن ان يفوز بها سوى جائزة السعف الذهبي اي الجائزة الكبرى للمهرجان.

اما فيلم «بعد ساعات العمل» فانه يمثل الفن السينمائي الخالص. وقد قرر المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي انتاج فيلم «بعد ساعات العمل». وقد صور الفيلم مع فريق عمل صغير في حي سوهو في مدينة نيويورك وهو حي يعرفه المخرج جيدا ويحبه بصورة خاصة وسبق ان صور فيه مشاهد فيلم «سائق التاكسي» الذي فاز عنه بالجائزة الكبرى لمهرجان كان في عام ١٩٧٧.

قصة الفيلم

ويروي الفيلم قصة شاب خجول ورصين يعمل خبيرا في الحاسب الآلي في بنك ويحلم في الوقت نفسه بحياة اخرى. وفي غضون ليلة واحدة سيتحقق حلمه بما يتجاوز جميع احلامه بعد ان يتعرف الى امرأة شقراء تقوده في جولة غير مألوفة يلتقي خلالها على التوالي مع فنانة واثنين من

المكسيكيين متخصصين في سرقة الأعمال الفنية.

وهذه هي المرة الأولى التي يلجأ فيها سكورسيزي الى الكوميديا السوداء.. ورغم ان المشاهد يضحك كثيرا ويشعر بالاعجاب للبراعة السينمائية في الاخراج فذلك لا يحول دون تذكر ارتباط سكورسيزي بموضوعاته المفضلة مثل الوحدة والعنف في المدن.

الأفلام المختارة

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن مباراة الكاميرا الذهبية اختارت لجنة اسبوع النقد بعد مشاهدتها لمئة وتسعة واربعين فيلما الأفلام الآتية للعرض في مهرجان «كان»: «السير في النوم» للامريكية سارة درايفز، «٤٠ مترا مربعا من المانيا» للوتفيك باسر، «استيره» للاسرائيلي عاموس غيتامي، «امرأة الطريق» للايطالي اميديو فيغو، «سان انطونيو» للكولومبي بيبي سانشيز، «فوبور سان مارتان» للفرنسي جان كلود غيفيه.

وعلى رغم ان اللجنة رفضت الفيلم اللبناني «معركة» لروجيه عساف غير انه سيعرض في سوق الفيلم.


الشاعر الزواتي

اعمال الزواتي الشعرية الكاملة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

عن مؤسسة السنابل الثقافية تصدر قريبا الطبعة الثانية من المجلد الاول من الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر الفلسطيني حلمي الزواتي. ويعتبر هذا المجلد واحدا من ثلاثة مجلدات ستضم اشعار الزواتي الكاملة. ويأتي نشر هذه الاعمال ضمن مشروع ثقافي ضخم يشمل آثار الزواتي في عشرة مجلدات موزعة كالتالي: الاعمال الشعرية في ثلاثة مجلدات، تليها المسرحية في مجلد رابع، فالروائية في مجلد خامس، ثم الدراسات في خمسة مجلدات.

ويتكون المجلد الاول من الاعمال الشعرية الكاملة من المجموعات الشعرية الخمس الاولى: «عبير الدماء»، «بالحراب على وجه الضياع»، «فاتحة الموت والغضب»، «ثلاثية الموت والارتحال»، «قبلة على جبين الشمس».

برامج تلفزيونية سعودية ستعرض في امريكا وأوروبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستقوم عدة شركات تليفزيون امريكية وفرنسية وبريطانية بعرض مواد برامجية من التلفزيون السعودي على مشاهدي شبكات هذه التلفزيونات في امريكا وفرنسا وانجلترا.

وقال الدكتور محسن الشيخ آل حسان مستشار وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون ان هذه الشركات طلبت هذه المواد من التلفزيون السعودي حيث تجد المواد البرامجية التي ينتجها تلفزيون السعودية اقبالا جيدا لدى المشاهد العربي والأجنبي.

واضاف انه بجانب السهرات المشتركة التي انتجها التلفزيون السعودي والتي قوبلت بالاستحسان من المشاهدين في العالم العربي فان البرامج الاعلامية التي انتجها مطلوبة من شركات التلفزيون الأجنبية خصوصا البرامج الوثائقية والبرامج التي تبين التطور الهائل في المجالات السعودية.

ومن جهة اخرى ذكر الدكتور محسن الشيخ ان التلفزيون السعودي يشهد تحولا في نوعية البرامج التي سيقدمها في دوراته القادمة وذلك بفضل الدعم ووجود الطاقات السعودية الجيدة في التلفزيون.

واشار الى ان هناك اهتماما متزايدا ببرامج الاطفال والبرامج المتعلقة بالأمومة والطفولة بالاضافة الى الاهتمام النوعي بالبرامج والأفلام الاعلامية والوثائقية.

وقال الدكتور آل حسان ان هناك برامج ستكون مفاجأة للمشاهدين ستعرض في شهر رمضان المبارك.

اسرة السادات في ضيافة أرملة الشاه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعت أرملة شاه ايران السابق اسرة الرئيس المصري الراحل انور السادات لتمضية اسبوعين في ضيافتها في سويسرا.

وقد وافقت السيدة جيهان السادات على الدعوة التي تشملها وبناتها وازواجهن ـ وطلبت ان تصحب معها بعض خادماتها والسكرتارية الخاصة وشقيقتها الكبرى أرملة محمود ابو وافية عضو البرلمان السابق.

عرب و عجم

● طاهر المصري وزير الخارجية الاردني تسلم نسخة من اوراق اعتماد فكتوريا ابريجون بوريك كأول سفيرة غير مقيمة لجمهورية كولومبيا لدى الاردن وهي اول سفيرة لبلادها في الاردن.

●●●

● الدكتور محمد احمد بلخشوين اخصائي امراض النساء والولادة بمستشفى الاطفال والولادة بجدة، حاز على شهادة تقدير من ادارة الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية لاختياره كطبيب مثالي بالمستشفى لعام ١٤٠٥هـ/ ١٤٠٦هـ وقد اقام له زملاؤه حفلا بهيجا مساء الخميس الماضي بهذه المناسبة.

●●●

● مصطفى ابو الغيث البلغيتي رئيس المجلس العربي الاسلامي لمحاربة الافتراء على العرب والمسلمين في الولايات المتحدة عقد مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة الوطني في واشنطن يوم الاثنين الماضي رد فيه على بيان قمة الدول الصناعية الذي عقد في طوكيو وفند فيه الاتهامات الموجهة الى الدول العربية التي تزعم الولايات المتحدة انها وراء الارهاب.

●●●

● الزميل بدر احمد كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية، يرقد الآن في السرير الابيض بمستشفى الدكتور سليمان فقيه، اثر وعكة صحية مفاجئة، وهو محل عناية ورعاية اسرة المستشفى من اطباء وممرضين وفنيين، ومحل تفقد وسؤال اصدقائه ومحبيه ودعواتهم له بالشفاء العاجل.

●●●

● انصاف اكرم مندورة الباحثة السعودية، حصلت على درجة الماجستير بتقدير (ممتاز) من جامعة (ام القرى) بمكة المكرمة عن رسالتها بعنوان «ازمة الثقافة في المجتمع الاسلامي المعاصر» وتكونت لجنة المناقشة من: بشير التوم مشرفا، واحمد محمد جمال وعبد الرحمن الصالح مناقشين، وجرت وقائع المناقشة بمبنى قسم الطالبات عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة.

●●●

● الدكتورة نجوى حلمي المنجوري مدرسة تقويم الأسنان بطب القاهرة سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من الجمعية الامريكية لبحوث طب الأسنان للمشاركة في رئاسة لجنة تقويم الأسنان والقاء بحث اكلينيكي عن التطبيقات المختلفة لأساليب علاج تقويم الأسنان امام المؤتمر الامريكي العالمي لطب الأسنان.

●●●

● سعيد ناجي اسماعيل المخلاقي، حصل على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الحميد عبد المنعم عقدة، مشرفا، والدكتور بكر محمد نور قوتة، ممتحنا داخليا، والدكتور محمد كمال عطية من جامعة (ام القرى) ممتحنا خارجيا.

●●●

● الجالية العربية في لندن تقيم بحلول شهر رمضان المبارك حفلة افطار في فندق دورشستر في الثالث والعشرين من شهر مايو (ايار) الجاري، يعود ريعها الى صندوق مؤسسة دار الأيتام الاسلامية في بيروت.

وقال القائمون على الافطار انه من الممكن ارسال التبرعات والزكاة الى السيدة جنان رياض البسلتنة او الى السيد ملص على العنوان التالي:

3 Harrington Gardens - London W 7

كما ان شيكات التبرع ترسل باسم دار الأيتام الاسلامية ـ بيروت.

●●●

● محمد سعيد دلبوح حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة توليدو بولاية اوهايو الامريكية.

●●●

● حسن احمد عباس وعقيلته هالة عثمان رزقا بمولودهما الاول (محمد).

● سامي العطار رجل الاعمال السعودي ووكيل شركة (رولكس) للساعات السويسرية ووكيل شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية، اقام حفل عشاء في الاسبوع الماضي بفندق حياة ريجينسي حضره لفيف من رجال الاعمال والاعلام بجدة بمناسبة تسويق عطر (اليدور) الذي يحتوي على رقائق من الذهب الخالص مخلوطا بشذى العطر في زجاجة من الكريستال الفاخر ويعتبر من اغلى العطور ثمنا في العالم.

●●●

● عادل دسوقي رئيس قسم العلاقات العامة بشركة فنادق ايزيس قررت بورصة السياحة الدولية في برلين الغربية تكريمه بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها باعتباره اول مصري ساهم في تأسيس البورصة. عادل دسوقي اجرى منذ ايام جراحة في عينه اليسرى وقد بدأ يتماثل للشفاء.

●●●

● شركة (تهامة) للنشر والمكتبات تقيم معرضا كبيرا للكتاب بمركز (الباروم) التجاري بجدة في الفترة من ٥ : ٢٥ رمضان وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتعرض فيه ما يزيد عن ثلاثة آلاف عنوان من الكتب العربية والاجنبية في كافة المواضيع واصدارات تهامة المختلفة بالاضافة الى تشكيلة كبيرة من الهدايا والادوات المكتبية وكتب الاطفال التي تشملها مسابقة ثقافية كبرى رصدت لها جوائز كبيرة نقدية وعينية منها تذاكر سفر للطفل ولوالديه وغرف نوم للاطفال واشتراكات سنوية في مدارس خاصة ويستقبل المعرض زواره على فترتين صباحية ومسائية.

●●●

● محمد حسن البيتي، الفنان بجمعية الثقافة والفنون في جدة يحتفل يوم غد الخميس في جو عائلي بمناسبة خطبته على ابنة المحاسب يوسف عبد الله امان وسيقيم بهذه المناسبة حفلا للاهل والاصدقاء في نهاية شهر رمضان.

●●●

● موريس تلبيه النائب الاول لرئيس مجلس ادارة شركة فنادق المريديان العالمية وصل القاهرة في جولة لمنطقة الشرق الأوسط لتفقد العمل في فندق مريديان هليوبوليس ومقابلة كبار المسؤولين لبحث بعض المشاريع السياحية.

مثل اليوم

قالوا أنك شجاع وعند اللزوم وجدناك فرنقاع

أبيض وأسود

الانتصار... على الملل!

قليلون جدا هم الاشخاص الذين في امكانك ان ترتاح الى معاشرتهم وانت واثق من انهم لن يغتابوك او يطعنوك في ظهرك في وقت يؤكدون لك انهم يحبونك ويحترمونك ويغارون على مصلحتك.

ومن النادر جدا كذلك ان تجد انسانا لا يمضي ثلاثة ارباع وقته معك وهو يحدثك عن مساوىء الآخرين وعيوبهم، حتى اذا حضر واحد من هؤلاء تحولت كلمات القدح والذم الى سيل من عبارات المديح والثناء اين منها قصائد المديح والتقريظ على السنة شعرائنا المخضرمين!

لكن الدنيا لا تزال في خير وأبناء الحلال لم ينقرضوا بعد.

من هؤلاء رجل تعرفت اليه في لندن لم اسمعه ولو مرة واحدة يغتاب احدا من رفاقه وزملائه بل انه اذا سمع احدا يتهجم على رفيق له في غيابه، فانه يسارع الى إسكاته وإفهامه ان الآخرين ليسوا مضطرين الى معرفة رأيه في اصدقائه!

هذا الرجل يعيش في لندن منذ سنوات وحيدا. يأتي الى مكتبه كل يوم وينصرف الى العمل فلا يسمع احد صوته برغم انه محدث لبق يتذوق النكتة ويحب حياة المرح في الاوقات المناسبة لذلك.

جاءني الرجل ذا يوم وقد انفرجت اساريره وقال لي:

ـ اتعرف ماذا اكتشفت؟

ـ ماذا؟

ـ اكتشفت معهدا يعطي دروسا شبه مجانية في كل ما يريد المرء ان يتعلمه. والمعهد يقع على بعد عشرة امتار فقط من مقر عملي.

ـ وماذا يعنيك انت من امر المعهد؟

ـ لقد قررت ان انضم اليه لاتعلم الموسيقى.

ومنذ ذلك الاكتشاف والرجل في اوج سعادته وتألقه. يحمل آلته الموسيقية ويسير في الشارع مزهوا بها كأنه اكتشف ما كان يبحث عنه منذ ان استقر في لندن.

وعندما سألته عن سر سعادته ابتسم واجاب:

ـ منذ ان جئت الى لندن وانا احلم بأن ادرس الموسيقى. لكن ظروف العمل لم تسمح لي بتحقيق حلمي. وكنت احزن عندما اسمع زميلا لي يتذمر من الرتابة والكآبة والملل في مدينة تضج بالحياة. ولما بدأت ارتاد المعهد وادرس الموسيقى شعرت بأنني انتصرت على الفراغ وقررت ان احاول اقناع رفاقي وزملائي بالبحث عن السبيل الذي يخرجهم من الحلقة المفرغة التي يدورون فيها.

وتذكرت الفنان العبقري بتهوفن عندما سأله صديق كيف يمكنه ان ينتصر على الملل فاجاب بتهوفن على الفور: «اشرح لي اولا ما هو الملل لاعلمك كيف تنتصر عليه»!

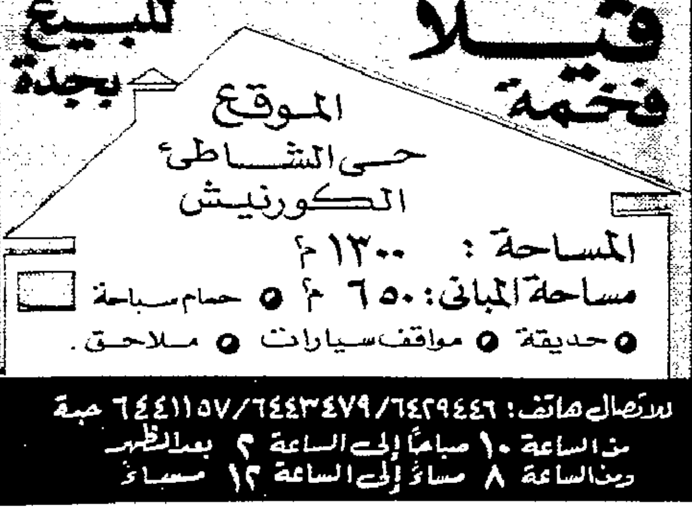
عدلي الحاج

طالب عماني يفوز بجائزة يابانية في الرسم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تلقت وزارة الخارجية العمانية اشعارا من وزارة خارجية اليابان بفوز طالب عماني من المدرسة السعيدية الثانوية بمدينة صلالة في المنطقة الجنوبية بجائزة وزير خارجية اليابان في الرسم عن لوحة فنية شارك فيها في معرض طوكيو الدولي لرسوم الاطفال.

وجاءت مشاركة الطالب العماني عدنان عبد الحافظ بلوحته «وجوه من عمان» في هذه المسابقة التي تنظم سنويا تحت اشراف محطة تلفزيون نيبون العالمية وشارك فيها هذا العام ٩٩ متسابقا من مختلف ولايات سلطنة عمان. وقد حصل مع عدنان على الجائزة نفسها احد عشر طالبا من بين ٢١٩٠٠ متسابقا من مختلف انحاء العالم. وقد طلبت السلطات اليابانية من وزارة الخارجية العمانية صورة شخصية فوتوغرافية للطالب العماني الفائز لنشر اسمه وصورته ضمن قائمة الفائزين مع نبذة عن حياتهم وبلادهم.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 14 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2724
الاربعاء ٦ رمضان ١٤٠٦ هـ ـ ١٤/٥/١٩٨٦ م السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٢٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

أزمة النصوص المسرحية (ص١٦) بقلم: بول شاوول
حوار مع الناقد السينمائي شاكر نوري (ص١٧)
إسرائيل تتراجع عن تهديد سورية (ص١٠)
الصحافة السودانية في مفترق الطرق (ص٨)

القصة الكاملة لسفاح القاهرة

الضحايا: ١٣ رجلاً ازهقت أرواحهم بأسلوب واحد!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضعت سلطات الامن يدها اخيرا على السفاح الذي كان وراء ثلاث عشرة جثة وجدت مخنوقة، وملقاة في ارض فضاء في «المطرية» احد احياء القاهرة القريب من محافظة «القليوبية».. حيث ظل ظهور هذه الجثث يتوالى كحلم مخيف يجثم على صدور العاملين في الشرطة، والبحث الجنائي.

وبعد ظهور الجثتين الرابعة والخامسة بدأت الشرطة تربط بين هذه الجثث التي كان يعثر عليها في كل مرة موثوقة من يدها ومخنوقة. وتبين ان السفاح لا يترك بلدته «المطرية» او يبتعد عنها فالجثث كلها توجد في منطقة مثلثة الاضلاع تبلغ قاعدتها حوالي ٢٠ كيلومترا، وتبدأ من جسر «بهتيم» في محافظة «القليوبية» شمالا ثم تتجه جنوبا حتى «عين شمس» و «المطرية»، وتصل الى صحراء البركة و «المرج» وينتهي رأس المثلث عند مشارف «الزقازيق».

وكانت جثث الضحايا توجد ملقاة في وسط اراض زراعية وكلها مكتوفة الايدي من الخلف بحبال من «الليف» او «دوبارة» او بشال الضحية نفسها، ومخنوقة بطريقة لم تتغير وهي لف «لاسة» المجني عليه حول عنقه وجذبها من الطرفين حتى يتدلى لسانه ويلفظ انفاسه !

وكان الضحايا كلهم من الرجال وكلهم غرباء عن المنطقة مما يؤكد انهم استدرجوا بشكل او بآخر الى هذه المنطقة حيث لاقوا حتفهم وضحية واحدة او اثنتان كان لهما اقارب في المنطقة، والاول كان جنديا في القوات المسلحة جاء لزيارة شقيقته المتزوجة في «مسطرد»، وقالت شقيقته بعد ان تعرفت على الجثة انه ليس لهم اعداء وانه لم يملك نقوداً تغري بقتله للاستيلاء عليها، وهو في ريعان شبابه ولا بد لخنقه من عصابة من رجال اشداء لا يقل عددهم عن ثلاثة او اربعة. ووجدت معه بطاقته العسكرية ولم يسرق منه سوى الساعة التي كانت في معصمه، ولا يزيد ثمنها على عشرين جنيها.

وبثت العيون والارصاد في المثلث الذي زرع رعبا ولم تترك سلطات الامن سائرة الا وسألته عن اوراقه الدالة عليه، وفحص اهل المنطقة في القرى الواقعة في قلب المثلث وخارجه، ومع ذلك وجدت ضحية جديدة.. جثة لرجل في الخمسين موثق اليدين من الخلف، ومخنوقا بشال عمامته، والجثة متعفنة، والرجل من محافظة الغربية، وجاء الى «الجيزة» كما تقول اوراقه التي وجدت معه لحضور مناقصة حكومية فهو يعمل بالمقاولات ولم يتعرف عليه احد في المنطقة، وليس له اي اقارب او معارف.

قالت اسرته في قرية بالقرب من مدينة «المحلة الكبرى» ان الفقيد كان يحمل مبلغا يتراوح بين الخمسمائة والالف جنيه مما يؤكد ان هذه العصابة المجهولة تقتل من اجل الحصول على المال !

وانقسم فريق الباحثين في اكاديمية الشرطة الى قسمين، فئة تؤكد ان مرتكب الجرائم كلها قاتل واحد، ويعمل وحده، ولا يساعده احد وان اسلوبه لم يتغير منذ الجريمة الاولى حتى الجريمة السابعة !

وفئة اخرى تؤكد ان الجرائم من فعل عصابة قليلة العدد ثلاثة او اربعة اشخاص يتولى رئيسها التنفيذ، والتخطيط ويساعده آخرون.. فهذه الاراضي الزراعية الواسعة لا يمكن حمل الضحايا اليها الا بواسطة جماعة.. وكذلك الوثاق الذي كان علامة مميزة لكل الضحايا.. لا يمكن ان يتم الا بقوة متعددة تقهر الضحية.

يقول اللواء حلمي الفقي مدير البحث الجنائي: شددنا الرقابة ليلا ونهارا على منافذ مثلث الرعب هذا.. ارغمنا اصحاب الاراضي الزراعية على ان يقوموا بحراسة مزارعهم ليلا، ومن نجد جثة في ارضه نحمله المسؤولية، وزرعنا مواقف الاتوبيسات الجماعية بالدوريات السرية، واقمنا على الطرق والجسور نقاط مراقبة وتفتيش، وحرصنا على أن نشيع ان هذه المراقبات والمطاردة للقبض على مهربي المخدرات الذين يزاولون بعض انشطتهم من خلال مثلث الرعب الذي يتاخم ضلعه الشمالي الشرقي في نهايته صحراء «الاسماعيلية»..

وخلال ذلك كنا نواصل مناقشة الذين قرروا انهم كانوا آخر من شاهدوا بعض الضحايا وكنا نسألهم عن هذا الذي كان يصطحبهم ثم لا يعود احد منهم.

وبتجميع الاقوال والاوصاف تمكنا من ان نعرف انه في حوالي الثلاثين يرتدي الملابس البلدية ويعمل شرطيا سريا او هكذا يدعي وفسرت لنا هذه الاوصاف الكثير وكشفت لنا عن سر الايدي الموثوقة من الخلف ومعنى هذا انه ينتحل صفة الشرطي السري ويسيطر على ضحيته فيستسلم له ثم يخنقه بعد ذلك دون معاناة. وكذلك السر في ان ضحاياه كلهم من الرجال.

ويقول العميد عصام نجم رئيس جهاز البحث الجنائي بالقاهرة ان الاجراءات المشددة التي طوقنا بها المنطقة اوقفت سيل الجرائم المتوالي. بقيت المنطقة ستة اشهر دون ان تظهر جثة مخنوقة وموثوقة اليدين خلف الظهر، لكن فجأة ظهرت جثة لعامل بناء يعمل باليومية اسمه «مصطفى محمود عبد التواب» (٢٥ سنة) قدم من الفيوم وهذا العامل كان يعيش في «الزيتون» ووجدت جثته في ضاحية «المرج» وهي داخل المثلث الرهيب.

وأكد لنا هذا الحادث ان السفاح عاد الى المنطقة وكان علينا ان نقوم بتمشيط المثلث وفرز الذين يعيشون فيه فرداً فرداً وكنا كلما اشتبهنا في شخص حاولنا ان نجري عليه الاختبار دون ان يدري فنضع في طريقه ضحية تعلن كل لحظة عن نقود معها تملكها او مكلفة بتوصيلها الى اصحابها.

كان يقوم بهذا الدور احد المرشدين الذين يعملون معنا تحت حراسة مشددة يقوم بها ضابط واربعة من المخبرين السريين وتم حصر الشبهة في اربعة (سليمان عبد الرحمن سليمان) كان احدهم وجربنا الامتحان مع اولهم الذي كنا نرشحه، ولكن لم يقع وجربناه مع آخر يعمل في تجارة الفاكهة ولم يقع. اما «سليمان» فقد عرفنا انه قدم من الصعيد بعد غياب ستة اشهر وانه لا يعمل.

وقال المرشد انه يريد الاتوبيس الذي يوصله سريعا الى الاسماعيلية لأنه يخشى على المبلغ الذي يحمله وقدره خمسمائة جنيه فسأله «سليمان» على الفور ان كان يحمل بطاقة ام لا ؟ فلما اجابه بالنفي سأله عن اسمه، وما كاد ينطقه حتى قال له: ان المباحث تبحث عنه، وهو مكلف بأن يقدمه الى ضابط المركز وسار معه بضع خطوات.

وقال له لا بد ان يوثقه من خلف ظهره لأنه اذا ادخله على ضابط المباحث طليقا فانه سوف يظن انه ارتشى منه فهل يريد له الأذى، وأخرج من جيبه حبلا، وبدأ يوثقه وهنا تقدم الضابط المتنكر والمخبرون الاربعة على انهم من المارة في الطريق ولما سألوه لماذا يقيده قال انه يؤدي عمله ومن يتدخل فسوف يأخذه معه لأن ضابط المباحث يطلبه.

نجحت الخطة والقي القبض عليه وحينما جاء الى مديرية امن القاهرة يحرسه العقيد عادل سليم الذي قام بالقبض عليه قال في ثقة.. سوف اعترف.. انهم ثلاثة عشر رجلا قتلتهم بنفس الاسلوب وبدأ يرشد عن الاماكن.

اسماء الضحايا وتواريخ قتلهم

ـ ٢٦ مارس ١٩٨٥:
احمد عمر احمد «عامل معماري»
ـ ١٤ ابريل ١٩٨٥:
محمد علي حمدي «جندي»
ـ ٢ مايو ١٩٨٥:
مفتاح عثمان محمد «بائع»
ـ ٤ يونيو ١٩٨٥:
ابو الاسعاف حافظ «تاجر»
ـ ٢ اغسطس ١٩٨٥:
عطا احمد علي «عامل بوفيه»
ـ ١٢ سبتمبر ١٩٨٥:
مصطفى عبد التواب «عامل بناء»
ـ ٢٤ سبتمبر ١٩٨٥:
ابراهيم احمد شحاتة «تاجر»

صباح الخير

ضربة الضرائب

كان اول احتكاك لي بمسالة الضرائب في الخارج عندما سالت امريكيا هل يعمل للحكومة. ورد الرجل: كلنا نعمل للحكومة. وكان يقصد انه يدفع ضرائب ككل الناس، لذلك فهو يعمل للحكومة.

ونحن الذين لم ندفع ضرائب في بلادنا الا في اضيق حدود، قلومنا دفع الضرائب في بدء اقامتنا في الخارج، واعتبرناها نوعا من الاستعمار الجديد، ومن مص خيرات الشعوب، الا اننا تعودنا عليها في النهاية ودفعنا مثل الانكليز والاميركيين واحسن.

وقد وجدت شخصيا، وبسرعة، ان ملء استمارات ضريبة الدخل بحاجة الى دماغ اكبر من الدماغ المطلوب لتحقيق الدخل نفسه، فكلفت خبير ضرائب القيام بالمهمة لقاء اجر معلوم، واقتصر جهدي على التوقيع على الاوراق حيث يضع لي الخبير علامة بقلم رصاص.

وسار الامر بيسر حتى كثرت اسفاري، فاخذ خبير الضرائب يطلب مني ان اسجل له مواعيد دخولي الى لندن وخروجي منها، ولما كنت افعل ذلك حوالي مرتين في الشهر، وازيد اسفارا الى دول اخرى. فالقارىء لا بد ان يقدر صعوبة فك رموز الاختام المختلفة خاصة اذا كان بعضها فوق بعض.

وانتهيت قبل ايام من تسجيل مواعيد حلي وترحالي في الشهور العشرة الاخيرة، ووجدت، وياللهول، انني غادرت لندن مرتين ولم اعد اليها، وانني عدت اليها مرة ولم اغادرها، مع انني «وجدت» بعد ذلك في واشنطن وجدة والرياض.

وطبعا لم يحدث شيء من هذا وانما ضاعت الاختام او طمست، وقلقت اياما بسبب الاوضاع الراهنة (لماذا لا يرتهن لهذه الاوضاع غيري) واخيرا جمعت شجاعتي وقلت لخبير الضرائب انني لم استطع تسجيل كل سفرة. فضحك وقال ان كل ما اراد هو «فكرة» عن سفري لا دقائقه.

وادرك رغم ما حدث ان متاعبي الضريبية ليست متاعب بالمرة طالما انها مجرد جهد لا مال، غير انني اعرف ناسا بلغ بهم الغباء ان يحاولوا التحايل على موضوع الضرائب ـ بغباء طبعا ـ فوقعوا ولا يزالون.

ويذكرني هذا بقصة الرجل الذي قال انه وزوجته وفرا فلوس الضرائب، لانه اراد ان يذهب الى اوروبا في حين ارادت زوجته ان تذهب الى البحر الكاريبي، ولكن الحكومة اصرت على ان يذهبا الى الحبس.

والاميركيون يدفعون ضرائبهم في ١٥ ابريل (نيسان)، اما الانكليز فاعتقد انهم يدفعونها في مواعيد مختلفة حسب استحقاقها. وكنت في واشنطن في الشهر الماضي فسمعت اميركيا يقول ان ١٥ ابريل هو اليوم الاسود الذي يختبيء الناس من اجله قرشهم الابيض. وجئت الى لندن فقال لي انكليزي انتهى لتوه من دفع ضرائبه: الآن اعرف كيف تشعر البقرة بعد ان يحلبوها.

وهناك عبارة شائعة في الغرب هي «ان ثمة شيئين اكيدين، الموت والضرائب»، وسمعت انكليزيا يتنهد ويقول ان المشكلة هي في ترتيب هذه العبارة، مما ذكرني باميركي قال ان الانسان اليوم يعيش عشرين سنة اكثر منه قبل مئة عام، والسبب انه بحاجة الى العمر الاضافي لتسديد ضرائبه.

وعلى الاقل، فالعربي المقيم في بلده الذي يحسد اخوانه المقيمين في الخارج، ليس عنده مثل هذه المشكلة.

جهاد الخازن



حنان

هذا الكنغارو الصغير نفرت منه امه ورفضت ارضاعه، لكنه على اية حال وجد من هو اكثر حنانا عليه من امه. القرد الشيمبانزي الذي يبلغ من العمر ٣ سنوات ويعيش في حديقة الحيوان في مقاطعة ليستر شاير الانجليزية، الذي راى المسؤول عن الحضانة وهو يرضعه فتطوع ـ دون استئذان ـ للقيام بالمهمة، وفوجيء المسؤول بهذا المشهد الرائع.

فرنسا: اعتقال الرجل الثالث في اخطر عصابات المافيا الايطالية

نيس (فرنسا) ـ أ.ف.ب: صرح مصدر موثوق به امس الاول ان الشرطة الفرنسية القت القبض يوم الجمعة الماضي في نيس على الرجل الثالث في قائمة زعماء المافيا الايطالية التي اعدها الجنرال ديلا شييزا الذي انيط به مكافحة هذه المنظمة الاجرامية والذي لقي حتفه على يديها.

وجدير بالذكر ان انطونيو كالديروني (٥٠ عاما) الذي يتحدر من كتانيا (صقلية) والمطلوب القبض عليه في ايطاليا بتهمة الاشتراك في تنظيم اجرامي صدرت ضده عدة اوامر قضائية دولية باعتقاله. وقد لجأ الى فرنسا منذ نهاية عام ١٩٨٤ حيث كان يعيش متخفيا في مدينة نيس وظل يواصل من هناك نشاطه كأمين صندوق عصابة المافيا بكتانيا وهي غير مافيا باليرمو.

وفي صباح يوم الجمعة الماضي وبينما كان كالديروني في محل لتنظيف الملابس في وسط مدينة نيس القي القبض عليه بهدوء.

وقد ضبط رجال البوليس مسدسا في حقيبة كان يضعها بجواره، الا انهم لم يتمكنوا من استجوابه في مكاتب الشرطة القضائية او تفتيش مسكنه وذلك لأن الامر القضائي الدولي الذي صدر ضده يوكل هذه الاجراءات القضائية الى القضاء الايطالي المختص وحده بالنظر في القضية.

ولقد تمكن رجال شرطة نيس من التعرف على كالديروني بعد ان امضوا اسبوعا في مراقبته بفضل المعلومات التي زودهم بها زملاؤهم الايطاليون الذين تمكنوا من تحديد مكان عضو عصابة المافيا هذا في نيس بعد ان امضوا سنوات عديدة في رصد تحركاته.

وينتظر الرجل الثالث في عصابات المافيا صدور قرار تسليمه الى ايطاليا خلال الايام القليلة الماضية بعد ان مثل امام النيابة.

قضية فتاة المعادي:
التماس لتخفيف حكم الاعدام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

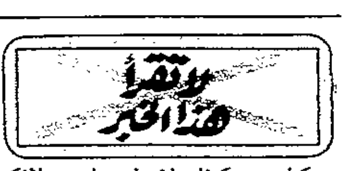
علم ان التماسا سيقدم الى رئيس الجمهورية من المحامي عن المتهمين الاول والثاني في قضية اغتصاب فتاة المعادي، أملا في تخفيف الحكم من الاعدام «شنقا» الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

وصرح مصدر قضائي بأن هذا الالتماس لا يوقف التنفيذ الا اذا استجاب رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوما من تاريخ تقديم الالتماس.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد اصدرت حكما نهائيا في القضية قضى باعدام المتهم الاول صلاح شوقي والمتهم الثاني اشرف حسن كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين والسجن لبواب عمارة لتسهيله ومساعدته للمتهمين اغتصاب الفتاة.

وذكرت المحكمة ان اسباب الحكم باعدام المتهمين الاول والثاني انهما ارتكبا العنف مع الفتاة وخطيبها وخطفاها باستخدامهما السلاح الابيض، كما قادا باقي المتهمين لارتكاب الجريمة وهما الوحيدان اللذان كررا مواقعة الفتاة.

وجدير بالذكر ان المتهمين كانوا قد اعتدوا على الفتاة وخطيبها بالمعادي في شهر يناير الماضي وكان المفتي قد صدق حكم الاعدام بناء على حد الحرابة في الشريعة الاسلامية.



كولومبو ـ كونا: اضطر رجل سريلانكي لبيع عربة «الكارو» فقامت زوجته بقتل اربعة من اطفالها ثم انتحرت.

حدث ذلك في احدى القرى شرقي سريلانكا. الزوج كان يستخدم العربة لنقل الارز من الحقول المجاورة وعندما ابلغ الزوجة بأنه باعها لسداد دين عليه بحوالي خمس دولارات قالت له انها ستعلمه درسا لن ينساه.

وقال البوليس ان هذه الزوجة اطعمت اطفالها فاكهة مسمومة ثم تناولتها بعد ذلك ليموت الجميع.

منافق افندي

تاتشر في وضع حرج بعد هزيمة المحافظين بالانتخابات البلدية

هزيمة ثقيلة شوي..
انا رأيي نسميها نكسة!

مع قهوة الافطار

حرية .. نعم .. ولكن!! (١)

الامريكي حساس تجاه حريته.. بغض النظر اذا كانت حرية الاخرين تعنيه او لا تعنيه.. فهو يريد ان يعيش «على كيفه» وتتبدى هذه الحرية بشدة في الانتاج الفني.. فامريكا اكبر دولة منتجة للفن في العالم.. عن طريق هذا الفن التجاري تغزو امريكا فكر الشعوب في كل مكان تقريبا..

ولكن هذا الحماس للحرية الفنية لم يمنع الكونجرس من مناقشة قانون جديد يحد من هذه الحرية في مجال انتاج مسلسلات الاطفال.. فقد لاحظ المهتمون بالتربية ان النماذج التي تقدمها المسلسلات اصبحت تمثل خطرا حقيقيا على عقل الطفل الامريكي.. وتكونت على الفور جمعية تحمل اسم «ايه. سي. تي» وهي الاحرف الثلاثة الاولى من حملة «اجراء من اجل تليفزيون الاطفال».

وتقول الجمعية ان النماذج الممتعة القديمة مثل ميكي ماوس، وبطوط، وكابتن كانجرو، وروكي والاصدقاء، قد اختفت، ليحل محلها مسلسلات رسوم متحركة تجري احداثها في الفضاء.. وهذه المسلسلات تمثل خطرا على القدرات الابداعية للطفل فلم تعد هناك قصة ذات مدلول واضح كما كان الحال في المسلسلات القديمة.. ولم يعد هناك شخصيات واقعية تتطور وتنمو دراميا.. فكل المسلسلات عبارة عن عرض ساذج للصراع بين الخير والشر على نحو يخلو تماما من المشاعر الانسانية.. مما يعرض اكثر من ٣٢ مليون طفل امريكي لتخريب عقولهم ورؤيتهم للعالم من خلال هذه المسلسلات المختلة.

وللقضية وجه آخر نتحدث عنه غدا...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



آثار المرض

ـ الاول: هل شفيت تماما من الحادث الذي اصبت به العام الماضي؟

ـ الثاني: ابدا، مازلت اعاني من آثاره، فقد تزوجت الممرضة...

من القارىء
محمد كامل حلمي

اولى البطاقات الشخصية للصينيين

بكين ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان اولى البطاقات الشخصية في الصين والتي تصدرها وزارة الامن العام (البوليس) يتم توزيعها حاليا على سبعة ملايين من سكان بكين وهو اجراء سيتم تعميمه على مراحل